المفـــــيد

فـــي

النحو و الصرف

إعداد:

الدكتور / بسام حسن عبد الفتاح مهرة

دكتوراة في النحو والصرف

الطبعة الثانية

محكّمة ومزيدة ومنقحة

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

2022-2023 م

بسْمِ اللهِ ٱلرحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتم تَعْمَلُونَ﴾ *(سورة التوبة 9/105)*

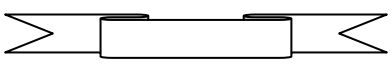

إهـــــــــــــــداء

إلى كل مسلم غيور على لغة قرآنه..

إلى كل متحدث يريد ضبط لسانه..

إلى كل طالب وطالبة علم يبغيان تقويم كلاميهما..

إلى كل من يرجو إحياء تراثه..

أهدي هذا الكتاب...

د. بسام حسن مهرة

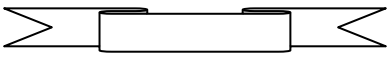

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة و السلام على قائد الغر المحجلين ، وسيد الأولين والآخرين ، وعلى آل بيته الأطهار الطيبين ، وأصحابه الغر الميامين، وبعد:

اللغة العربية لغة حيّة، حيث إنها استطاعت أن تواكب حضارة العصر عبر الأزمان لما لها من أهمية وشأن عظيم في حياتنا، ولقد فضَّلها الله- سبحانه وتعالى- على سائر اللغات، حيث نزل بها القرآن الكريم، وهو كتاب الله الخالد إلى يوم القيامة، وهي لسان الله- ﷻ - ، ولغة أهل الجنة، لذلك كان لتعلّم اللغة العربية أهمية بالغة وأثر ساطع في قلوبنا لمعرفة هذا الدستور العظيم، ولقد حثّ النبي -ﷺ- على تعلّم هذه اللغة مبيناً ذلك في حديثه الشريف:" **تعلموا العربية وعلّموها الناس فإنها لسان الله يوم القيامة**". بل وهي فرض على المسلمين في عبادتهم وصلواتهم، لذلك كان لزاماً علينا تعلم اللغة العربية، نحوها وصرفها لفهم معاني وألفاظ القرآن الكريم.

فانطلاقاً من حرصي على الارتقاء بمستوى طلابنا الجامعيين في اللغة العربية ، كان لي رغبة في تقديم هذا الكتاب للتسهيل على الطلاب والدارسين فهم مسائله وتيسيرها ؛ ليتناسب مع مقدرتهم اللغوية، ليكون بين أيدي جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم الجامعية والعلمية ، بعيداً عن خلافات النحاة. كما لجأت إلى الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم والشعر العربي بما يتناسب مع فلسفة جامعتنا الغراء، التي تعمل جادّة بكل السبل محاولة ربط طلابها وأبنائها بلغة القرآن الكريم.

ولقد قسّمت هذا الكتاب إلى قسمين، الأول: النحو، والثاني: الصرف. حيث اشتمل القسم الأول على اللحن ومخاطره على اللغة العربية ، والكلام والنحو من حيث النشأة ، والكلمة وأقسامها، والجملة الاسمية والفعلية والإعراب الأصلي، والإعراب الفرعي، والنكرات والمعارف، والعدد، والضمائر. فبذلك يكون الكتاب قد اشتمل على مرفوعات الأسماء ، وكذلك منصوبات الأسماء ومجروراتها. أما القسم الثاني من الكتاب، فهو الصرف حيث يشتمل على تعريف الصرف وأهدافه ومجالاته والميزان الصرفي، وأقسام الفعل من حيث الصحيح والمعتل والمجرد والمزيد والجامد المتصرف واللازم المتعدي، والمبني للمعلوم والمبني للمجهول، مع إثراء كل موضوع بنماذج تطبيقية من الإعراب والتمارين والتدريبات . وانتهيت بالحديث عن توكيد الفعل بالنون. فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي.

الله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به كل طالب للعلم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

20من رمضان 1434هـ. **د. بسام حسن مهرة**

الموافق 2013/7/29م.

القسم الأول

النحـــو

المبحث الأول
الكلام و أقسامه

- اللحن ومخاطره.
- تعريفه.
- نشأة علم النحو.
- تعريفه.
- الكلام.
- تعريفه.
- أقسامه.
- الكلم.
- القول.
- الكلمة.
- تعريفها.
- أقسامها.
- الاسم وعلاماته.
- المعرب والمبني من الأسماء.

تمهيـد

اللحن ومخاطره على اللغة العربية

اللحن: ومعناه الخطأ في الإعراب . وقد تعرّضت اللُغة العربية إلى ضياع وإفساد وضعف ، و يُعدّ اللحن إحدى الأسباب التي أصابت اللُغة بذلك ، وهو الباعث الأوّل للعمل على تدوين اللُغة والحفاظ عليها وجمعها، وكذلك استنباط النّحاة لِقواعد النّحو وتصنيفها، ولقد كان اللحن معروفاً في عصر صدر الإسلام العظيم . ولا بُدّ من الإشارة إلى ذِكر بعض النماذج والأمثلة التي بدأ اللحن فيها قليلاً في عهد النّبي- ﷺ - والخلفاء من بعده .

أولاً: اللحن في عهد النبي ﷺ :

1- روي عن رسول الله- ﷺ- قوله في الحديث الشريف:**(أَنَا مِنْ قُرَيشٍ وَنَشَأتُ في بَني سَعدٍ فَأَتَى لِيَ اللحنُ).** أي: الخطأ.

2- وروي أنّ رجلاً لَحن في حضرة النّبي- ﷺ- فَقَالَ للصحابة: "أرشدوا أخاكم فإنّه قد ضلّ". فالواضح من حديث النّبي- ﷺ- هو اللحن في ذلك الوقت ، وهو الذي كان معروفاً بهذا الاسم قديماً.

ثانياً: اللحن في عهد الخلفاء:

1- يقول أبو بكر الصّديق -رضي الله عنه- : "لأن أقرأ فأسقط أحبّ إليّ من أن أقرأ فألحن".

2- أمّا في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقد ورد اللحن في مواضع شتّى ، حتّى إنّه تسرّب إلى ألسنة الناس عِنْدَ قراءة القرآن الكريم ، ومن النماذج الدّالة على وجود اللحن في عصر الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حيث إنّه مرّ على قوم يسيئون الرمي فقرعهم ، فَقَالوا له: "إنا قوم متعلمين" فغضب الخليفة وأعرض عنهم مغضباً قائلاً : "واللهِ لَخَطَؤكُم في لِسَانِكم أَشَدّ عَليّ مِن خَطئكُم في رَميِكُم"، وذكّرهم بحديث رسول الله- ﷺ - الذي قَالَ فيه:**(رَحِمَ الله امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِه).** وهذا ممّا يدلّ على خطورة اللحن ، والمقصود به في الرواية السابقة : هو الخطأ.

3- وروي أن أعرابياً أقرأ رجلاً من سورة التوبة قوله تعالى: ﴿**أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُه**﴾(التوبة: 3) بجر رسوله، فقال الأعرابي:أو قد برئ الله من رسوله ؟ إن يكن قد برئ من رسوله فأنا أبرأ منه، فبلغ عمر بن الخطاب – رضي الله عنه- فدعاه، وقال: ليس هكذا يا أعرابي فقال: كيف هي يا أمير المؤمنين؟ فقال: "برئ من المشركين ورسوله" (برفع رسوله) فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأ ممن بريء الله ورسوله منهم، فأمر عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- ألّا يقرأ القرآن إلا من كان عالماً باللغة العربية.

4- ومن الأدلة أيضاً: الكتاب الذي أرسله أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب – رَضِيَ اللهُ عَنْهُما- في مطلعه:"من أبو موسى الأشعري" برفع أبو" والأصل جرّها، فكتب الخليفة عمر بن الخطاب لأبي موسى – رَضِيَ اللهُ عَنْهُما- أن يضرب الكاتب سوطاً لِما رآه من اللحن في مطلع الكتاب، وهذا ممّا يدلّ على خطر اللحن في نظر الخليفة أثناء خلافته.

ومن النماذج أيضاً :

1- ما أورده ابن قتيبة أنّ أعرابياً دخل السوق " فسمعهم يلحنون فَقَال: سبحانّ اللهَ! يلحنون ويربحون ونحن لا نلحن ولا نربح!".

2- وما رواه الجاحظ بقوله: " أول لحن سُمع بالبادية:هذه عصاتي (بدل عصاي).

وقيل: هذا أولَ لحنٍ سُمع بالبادية.

3- وأول لحن سُمع بالعراق: حيّ على الفلاح (بكسر الياء بدل فتحها).

ويتضح ممّا سبق أنّ للحن مخاطر جمّة على اللُغة العربية، مما جعل النّبي- ﷺ- يسترشد من يلحن؛ بل والخلفاء من بعده كانوا يغضبون ممّن يلحنون، ويعرضون عنهم لِما يرون من لحنهم خطراً على اللُغة العربية لُغة القرآن الكريم.

وقد امتدّ اللحن إلى العصر الأموي، حتّى أنّ الخلفاء والأمراء ممّن كانوا أهل بلاغة وفصاحة باللُغة، لم تسلم ألسنتهم من اللحن فوقعوا به، حيث كان اللحن معياراً لمن يقع به بين الناس، ويسقط من ذات وقيمة من يلحن في المجتمع، وكان الخليفة عبد الملك بن مروان يرى اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب النفيس لما له من سوء وانحطاط في المجتمع.

وكذلك من اشتهر من الخُطباء البلغاء كالحجّاج بن يوسف الثقفي، لم يسلم من اللحن، مع العِلم أنّه كان يتقزّز من اللحن والوقوع فيه، فإذا وقع منه حرص على ستره وإبعاد من سمعه يلحن أو اطّلع عليه منه، وقيل إنّه سأل يوماً يحيى بن يعمر الليثي قائلاً له: "أتسمعني ألحن على المنبر؟" فَقَالَ له يحيى: " الأمير أفصح الناس إلّا أنّه لم يكن يروي الشّعر" قَالَ: "أتسمعني ألحن حرفاً؟" قَالَ: " نعم، في آي القرآن" قَالَ: " فذاك أشنع؛ وما هو؟" قَالَ: تقول في قوله تعالى: ﴿**قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتموهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ الله وَرَسُولِهِ...**﴾(التوبة:24) تقرؤها "أحبّ" بالرفع، فعِلم الحجّاج أنّه اطّلع على لحنه فبعث به إلى خراسان، عِلماً بأن الحجّاج كان يُعجب بفصاحة يحيى بن يعمر الليثي، ولكنه يخشى أن يراه يحيى وهو يلحن.

وقد رُوِي أنّ الحجّاج كان يؤمّ بقوم حتّى قرأ قوله تعالى: ﴿**وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً**﴾(العاديات:1). إلى أن وصل إلى قوله تعالى: ﴿**إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ**﴾(العاديات:11). بفتح همزة (أنّ) ثُمّ تنبه إلى اللام في (لخبير) حيث لا تقع (أنّ) قبلها إلّا مكسورة، فحذف منها اللام، فقرأ: " أنّ ربهم بهم يومئذ خبير" بدون حرف اللام، ومع ذلك عُدّ الحجّاج أفضل الأربعة الذين لم يلحنوا في عصره رغم وقوع اللحن الذي أصابهم.

وممّا ذكره ابن الأنباري أيضاً قول عمر بن عبد العزيزﷺ: "إنّ الرجل ليُكلمني في الحاجة يستوجبها فيلحن فأردّه عنها، وكأني أقضم حبّ الرمّان الحامض لبغضي استماع اللحن، ويكلمني آخر في الحاجة لا يستوجبها فيعرب فأجيبه إليها التذاذاً لما أسمع من كلامه". وكان يقول: "أكاد أضرس إذا سمعت اللحن". وأصبح اللحن من المصائب الثقَالَ على الأمّة حيث توارثته الأجيال فترعرع على ألسنتهم، حتّى إنّ عبد الملك بن مروان أخذ يُعلّم ابنه اللُغة العربية، فلم يُفلح، وقد قيل : إنّ الأمير الأموي عبد العزيز بن مروان والد الخليفة عمر بن عبد العزيز لحن رغم أنّه من الفصحاء في عصره ، وكان يكافئ من العطايا على الحديث بالعربية الصحيحة، ويُحرم على اللحن تشجيعاً لصحّة التكلم بها، حتّى وفد إليه من أهل مكّة من قبيلة قريش، وأهل المدينة أيضاً وفد لزيارته،

فكان يقول للرجل منهم: "من أنت ؟" فيقول:" من بني فلان" فيأمر كاتبه بإعطائه مئتي دينار، أمّا رجل آخر فقدم إليه من بني عبد الدار" فسأله: "من أنت ؟" فَقَالَ: "من بنو عبد الدار" فَقَالَ الأمير: "تجدها من جائزتك" وأمر كاتبه بإعطائه مئة دينار فقط جزاء لحنه في قوله " بنو" بدلاً من أن يقول " بني" فأعطى الأوّل مائتي دينار، وحرم الثّاني مائة دينار جزاء لحنه.

مما سبق يتضح أنّ للحن أثرًا بالغًا في اللُغة العربية حيث إنّه تمكن في نفوس الناطقين بهذه اللُغة ومن ألسنتهم، جعل الجهود المتفاوتة من العُلماء والحكام والخلفاء والأمراء تتظافر للحِفاظ على اللُغة العربية بوسائل شتّى من إنفاق الأموال لأهل النطق السليم وحرمان كُل من يلحن في اللُغة، وكذلك إعطاء أصحاب الفصاحة بعض المراكز المرموقة في الدولة، وإغنائهم بالأموال وزيادة شأنهم عِنْدَ الخليفة أو الأمير، وكذلك بيان اهتمام الحكومة والمجتمع بهذا الأمر واضح من سؤال الحجّاج عن لحن بعض الناس ذوي الشأن في الدولة لكونهم قدوة للآخرين.

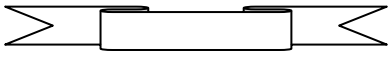

نشأة علم النحو

معنى اللغة: عرّف علماؤنا الأجلاّء اللغة بأنها:" **أصوات يعبرّ بها كل قوم عن أغراضهم**"، لذلك كانت اللغة وسيلة مهمة لخدمة المجتمع وهي موروث حضاري عن الأجداد وقد شرّف الله – ﷻ – اللغة العربية بنزول القرآن الكريم – كلام الله – بها وحفظه إياها من اللحن وعبث العابثين. وقد نشأت اللغة العربية في ربوع الجزيرة العربية خالصة لأبنائها غير مشوبة بلغة الأعاجم حتى سطع نور الإسلام واتسعت رقعة الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين، وامتد سلطانها إلى ما وراء حدود الجزيرة العربية والأمر الذي أدى إلى اختلاط العرب بالعجم اختلاطاً عميقاً أثر على اللسان العربي الفصيح، فتسرب إليه اللحن وأصابته آفة العجمة. وكان أول ما اختل من كلامهم الإعراب، أي أواخر الكلمات التي تختلف المعاني باختلاف أحوالها من رفع إلى نصب إلى جر.

واضع علم النحو: اختلف العلماء في واضع علم النحو، فنسب بعضهم وضعه إلى علي بن أبي طالب–رضي الله عنه– ، وبعضهم نسبه إلى أبي الأسود الدؤلي، وبعضهم نسبه إلى نصر بن عاصم الليثى، وبعضهم نسبه إلى عبد الرحمن بن هرمز، ولكل من هؤلاء العلماء وجة نظر في ذلك.

والذي عليه جمهور النحاة أن أبا الأسود الدؤلي وضع منه ما أدركه عقله، ثم أقر الإمام علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– على ما وضعه، وأشار عليه أن هذا النحو، ثم أخذ العلماء من بعده يزيدون عليه حتى نما وترعرع وكمل بناؤه على أن صار صرحاً شامخاً وطيد الأركان.

تعريف النحو: وله معنيان ، لغوي واصطلاحي .

1- **النحو في اللغة:** ويطلق على معان كثيرة منها:

* القصد، يقال: نحوت نحوك، أي قصدت قصدك.

* والجهة، يقال: توجهت نحو الجامعة الإسلامية . أي جهة الجامعة.

* والمثل، جاء في قول النبي– ﷺ – لما توضأ وأحسن الوضوء: **(من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدّث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه)** فالمقصود بـ (نحو وضوئي) أي : مثله.

2- **النحو في الاصطلاح:** هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء.

فائدة النحو: وله عدّة فوائد منها:

1- فهم كتاب الله – ﷻ– ومعانيه ودلالاته اللغوية.

2- فهم كلام العرب والحذر من الخطأ فيه.

3- ضبط قواعد اللغة العربية وتحديد المراد من تراكيبها.

انتبه ! لماذا ندرس النحو ، وماذا نستفيد منه في حياتنا ؟

- **دراسة النحو تتضمن معرفة حكم الكلمة من حيث رفعها أو نصبها أو جرها أو جزمها، وكذلك المواضع التي تأخذ فيها هذا الحكم، ومعرفة العلامات المتنوعة التي تدل على هذا الحكم ومعرفة الكلمات التي تظهر عليها حركات الإعراب، والكلمات التي يلزم آخرها حالة واحدة.**
- **من الفوائد الأساسية لعلم النحو : خدمة القرآن الكريم من خلال فهم كتاب الله -ﷻ- ومعانيه ودلالاته اللغوية و فهم كلام العرب والحذر من الخطأ فيه ، وضبط اللسان العربي من خلال فهم القواعد وضبطها ومعرفة تراكيبها اللغوية.**

الكلام وأقسامه

تعريف الكلام: وله معنيان، لغوي واصطلاحي.

1- **لغة** : هو اسم لكل ما يتكلم به الإنسان مفيداً كان أو غير مفيد.

2- **اصطلاحاً:** هو لفظ مفيد فائدة يدل على معنى يحسن السكوت عليه؛ نحو: محمدٌ قائمٌ، وقام أبوك.

وقد يكون الكلام ما يختلج في النفس من معنى ، مما يُعبَّر عنه باللفظ المفيد ، فيسمى ذلك الذي تخيلته كلامًا؛ ومنه قول الأخطل (غياث بن غوث):

لا يعجبنك من خطيب خطبة حتى يكون مع الكلام أصيلًا

إنّ الكلام لفي الفؤاد ،وإنما جُعل اللسان على الفؤاد دليلًا

واعتبر النحاة أنّ أقل ما يتكون منه الكلام اسمان مثل: الله غايتنا، أو فعل واسم مثل: حضر المجاهد.

أما عندما نقول:(محمد) أو(غلام محمد) أو(الذي قام أبوه) فلا يسمّى كلاماً ؛ لأنه غير مفيد ولا يحسن السكوت عليه، بخلاف السابق.

أقسام الكلام

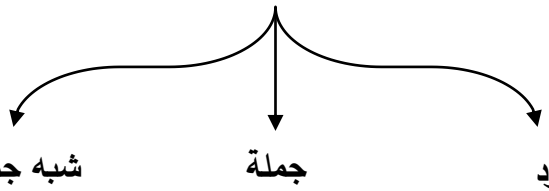

1- **المفرد:** كلمة لها معنى في حدّ ذاتها، ولكنها لا تعطي معنى مفيداً كالجملة.

2- **الجملة:** تتألف من عدة كلمات، وتعطي معنى مفيداً.

3- **شبه الجملة:** تتألف من عدة كلمات، ولا تعطي معنى إلا بتعلقها بغيرها.

مثال: عندما نقول (سلاح المجاهد في كتفه) فكلمة (سلاح) مفرد، و(سلاح المجاهد في كتفه) جملة تعطي معنى مفيداً، و(في كتفه) شبه جملة لا تظهر فائدتها إلا بتعلقها بما سبقها.

- **الكلمة:** ولها معنيان، لغوي واصطلاحي .

1- **لغة:** أطلق اللغويون الكلمة على أشياء عدّة منها:

أ- الجمل المفيدة ويراد بها ما يراد بالكلام، وذلك مثل قوله تعالى: ﴿**كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا**﴾(المؤمنون: 100) ويقصد بالكلمة قول الكافر عند موته.

ب- الخطبة الطويلة , مثل قولك: قدّم الخطيب كلمة معبّرة.

ج- البيت من الشعر أو القصيدة مثل: قول لبيد بن ربيعة العامري الذي قال الرسول- ﷺ - فيها: أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد بن ربيعة العامري ، وهي: (بحر الطويل)

أَلاَ كُلُّ شَيءٍ مَا خَلاَ اللهَ باطلُ وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ

د- كلمة الشهادة وهي: لا إله إلا الله محمد رسول الله .

هـ- في الحديث الشريف: (**الكلمة الطيبة صدقة** " أو" **كلمة حق في وجه سلطان جائر**).

2- **تعريف الكلمة اصطلاحاً:** هي قول مفرد له معنى، سواء أكان اسماً، أم فعلاً، أم حرفًا ، نحو: (محمد ، شرب ، إلى) .

- **الكلم:** جمع كلمة, وهو اللفظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد أو لم يفد مثل: الشر نادم فاعله, ومثل: إن فعلت الشر.
- **الفرق بين الكلام والكلم:** هناك فروق بين الكلام والكلم وهي:

1- الكلام يكون من كلمتين أو أكثر , والكلم لا يتحقق إلا بثلاث كلمات فأكثر.

2- الكلام لا بد أن يكون مفيداً, والكلم يكون مفيداً أو غير مفيد فلنطبق ذلك على الأمثلة التالية:

أ- قول الرسول- ﷺ- في الحديث الشريف : (**جعلت قرة عيني في الصلاة**) كلام , وهو في الوقت نفسه كلم .

اسأل نفسك ! لماذا يُعتبر الحديث الشريف السابق كلاماً وكلماً معاً ؟

نعم : **يُسمى كلامًا لأنه أكثر من كلمتين، وكلمًا لأنه أكثر من ثلاث كلمات وقد تحققت فيه الفائدة.**

ب- تقول:" الصلاة مكتوبة" كلام , لكنه غير كلم؛ لأنه نقص عن ثلاث كلمات.

ج- تقول:" إن أديت الصلاة " كلم , لكنه غير كلام؛ لأنه غير مفيد.

- **القول:** هو اللفظ الدال على معنى سواء أكان مفيداً أم غير مفيد, فهو أعم من الكلام والكلم و الكلمة.

انتبه ! لماذا يُعتبر القول أعم من الكلام والكلم و الكلمة ؟

- **يُعتبر أعم من الكلام؛ لأن الكلام لا يطلق إلا على المفيد, والقول يطلق على المفيد وغيره.**
- **وأعم من الكلم ؛ لأن الكلم مختص بالمركب من ثلاث كلمات فأكثر, والقول يطلق على ذلك و على المركب من كلمتين, وعلى المفرد .**
- **وأعم من الكلمة؛ لأن الكلمة تختص بالمفرد، والقول يطلق على المفرد والمركب.**

أقسام الكلمة المفردة

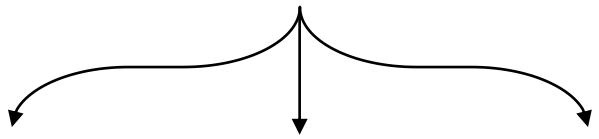

(محمد , جامعة , مسجد) (سمع , يسمع , اسمع) (من , في , هل)

1- **الاسم:** وله تعريفان لغوي واصطلاحي ، **ففي اللغة:** سمة الشئ أي: علامته , كقوله تعالى: ﴿**سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ**﴾(الفتح: 29) أي علاماتهم. وفي الاصطلاح: هو ما يدل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

وقد يكون ما يدل عليه الاسم إنساناً مثل: (عمر) أو صفة لإنسان مثل: (نشيط)، أو حيواناً مثل: (حصان)، أو شيئاً حسياً مثل: (جبل)، أو معنوياً مثل: (شجاعة).

2- **الفعل:** وله تعريفان لغوي واصطلاحي ، **ففي اللغة:** نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما. **وفي الاصطلاح:** هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة, مثل: لعب, يلعب, العب (ماضي , ومضارع , وأمر).

3- **الحرف:** وله تعريفان لغوي واصطلاحي ، **ففي اللغة:** طرف الشئ, كطرف الجبل, مثل قوله تعالى: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ** ﴾(الحج: 11) أي على طرف وجانب من الدين ,أي لا يدخل فيه بثبات وتمكن ؛ لذلك لا يقع الحرف إلا طرفاً في الكلمات إما في أولها أو آخرها فقط.

وفي الاصطلاح: هو ما دل على معنى في غيره , مثل: إلى , في , لم , لن.

علامات الاسم

وله خمس علامات تميزه عن الفعل وهي:

1- **الجر:** وهو تغير في آخر الاسم يقتضي كسرة أو ما ينوب عنها, سواء أكان عامل الجر حرفاً أم مضافاً أم تبعية, مثل:﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾.

بسم:(الباء) حرف جر مبني على الكسرة،و(اسم) اسم مجرور(بالباء)وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالإضافة ، وعلامة الجر الكسرة.

الرحمن: مجرور بالتبعيّة ؛ لأنه صفة (نعت) نعت للفظ الجلالة مجرور, وعلامة جره الكسرة.

الرحيم: مجرور بالتبعيّة أيضاً؛ لأنه (صفة) نعت آخر مجرور, وعلامة جره الكسرة.

2- **التنوين:** وهو نون زائدة ساكنة تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً لغير توكيد مثل: خالدُ, قائم, قلمُ, ففي آخر كل اسم من هذه الأسماء نون تنطق ولا تكتب, وهي زائدة على بنية الكلمة, وليست للتوكيد, مثل: محمدُ, محمدٍ, محمداً.

3- النّداء: وهو أن يقع الاسم منادى بعد حرف نداء, مثل قوله تعالى: ﴿ **يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّار**﴾(التحريم: 6) وقوله تعالى: ﴿**يَا نُوحُ اهْبِطْ**﴾(هود: 48) وقول النبيﷺ:**(يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة)**. رواه البخاري.

فائـدة:

1- حروف النداء:(أ, آ, أي, آي, يا, أيا, هيا, وا).

2- قد تدخل حروف النداء على ما ليس اسماً مثل قوله تعالى: ﴿**قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ**﴾(يس: 26) وتدخل على (رب) كما سبق في الحديث الشريف.

ومثل قراءة الكسائي في قوله تعالى: ﴿**أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾(النمل: 25) بتخفيف اللام في"ألا" ودخول(يا) على فعل الأمر "اسجدوا" وللنحويين فيه تخريجان:

أحدهما: أن "يا" ليست للنداء، وإنما هي حرف تنبيه.

والثاني: أنها للنداء، والمنادى اسم محذوف يقدر بما يناسب السياق.

3- حذف المنادى مع "يا" مقيس في الأمر والدعاء. ﴿ **رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا**﴾(آل عمران: 193).

4- قبول أل: ويقال (أل) أولى ممن يقول الألف واللام عند النحاة. سواء أكانت معرّفة، مثل: الغلام والفرس، أم كانت زائدة كالفضل والحسن والحارث ؛ لأنها معارف بالعلمية فلم تفدها (أل) تعريفاً.

ويرى بعض النحاة أنها تدخل على الفعل المضارع اضطراراً ، وتكون اسماً موصولاً بمعنى "الذي"، ومن ذلك قول الفرزدق: (بحر البسيط)

مَا أَنْتَ بِالحَكَمِ التُرْضَى حُكُومَتُهُ وَلاَ الأَصِيلِ وَلا ذِي الرَّأيِ وَالجَدَلِ.

الشاهد: حيث دخلت (أل) على الفعل المضارع (ترضى) للضرورة وتكون اسمًا موصولا بمعنى (الذي).

4- الإسناد إلى الاسم: وهو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة سواء أكان المسند فعلاً أو اسماً أو جملة مثل: قام المجاهد ، المرابط أخوك ، الجامعة أسوارها عالية. ويعتبر الإسناد أقوى علامات الاسم.

اسأل نفسك ! لماذا يُعتبر الإسناد أقوى علامات الاسم ؟

نعم : **يُعتبر الإسناد أقوى علامات الاسم ؛ لأنه متمم للفظ و المعنى معًا.**

نموذج إعراب تطبيقي على علامات الاسم

1- الجر بالحرف أو الإضافة . مثل: يد الله مع الجماعة.

الكلمة	الإعراب
يد	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف.
الله	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة.
مع	حرف جر مبني على الفتح.
الجماعة	اسم مجرور (بمع) ، وعلامة جره الكسرة ، وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

2- التنوين . مثل: في الربيع نستمتع بنسيم جميل.

الكلمة	الإعراب
في	حرف جر مبني على السكون.
الربيع	اسم مجرور (بفي) ، وعلامة جره الكسرة.
نستمتع	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).
بنسيم	(الباء)حرف جر مبني على الكسر ،و(نسيمٍ) اسم مجرور (بالباء)،وعلامة جره تنوين الكسر.
جميل	صفة(لنسيم) مجرورة ، وعلامة جرها تنوين الكسر؛ لأن الصفة تتبع الموصوف.

3- دخول حرف النداء عليه. مثل: يا مجاهدًا اصبر في رباطك .

الكلمة	الإعراب
يا	حرف نداء مبني على السكون.
مجاهدًا	منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ؛ لأنه نكرة غير مقصودة.
اصبر	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (أنت).
في	حرف جر مبني على السكون
رباطك	اسم مجرور (بفي) ،وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، و(كاف المخاطب): ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه.

4- الإسناد إلى الفعل . مثل: تُقاس الأعمال بالنية.

الكلمة	الإعراب
تقاس	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.
الأعمال	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بالنية	(الباء):حرف جر مبني على الكسرة و(النية):اسم مجرور (بفي)،وعلامة جره الكسرة

5- دخول (أل التعريف) عليه. مثل: انتصر الحق على الباطل في القدس .

الكلمة	الإعراب

انتصر	فعل ماض مبني على الفتحة؛ لتجرده من الضمائر.
الحق	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على الباطل	(على) حرف جر مبني على السكون، و(الباطل) اسم مجرور (بعلى)، وعلامة جره الكسرة.
في القدس	(في) حرف جر مبني على السكون، و(القدس) اسم مجرور (بفي)، وعلامة جره الكسرة

تدريبات على علامات الاسم

حدد الاسم مبينًا علاماته في الأبيات الآتية :

1- قال عنترة بن شداد العبسي :

أيا عبلة إن كان سوادي يعيبك فصنيع أفعالي تنير المطامح
يا رب لا تجعل حياتي ذميمة ولا موتي بين النساء النوائح
إلا قتيلًا يدرج الطير نحوه وتشرب غربان الفلا من جوارحي

2- قال أبو فراس الحمداني :

أقول وقد ناحت بقربي حمامة أيا جارتا هل بات حالك حالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى وما خطرت منك الهموم ببالي
أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا تعالي أقاسمك الهموم تعالي

3- قال الشاعر:

أفاطم مهلًا بعد هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

- أعرب ما تحته خط في الأبيات الآتية :

1- قال ابن زيدون :

يا نائح الطلح أشباه عوادينا نأسى لواديك أم تأسى لوادينا
إن الزمان الذي ما زال يضحكنا أنسًا بقربكم قد عاد يبكينا
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيًا كان يحيينا

2- قال ابن مقبل :

يا راقد الليل مسرورًا بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا
لا تأمنن بليل طاب أوله فرُب آخر ليل أجج النارا

3- قال أبو العلاء المعري:

توهمت يا مغرور أنك ديّن عليّ يمين الله ما لك دين
تسير إلى البيت الحرام تنسكًا ويشكوك جار بائس وفقير

4- قال الشاعر:

أرى أهل القصور إذا أميتوا بنوا فوق المقابر بالصخور
أبوا إلا مباهاة وفخرًا على الفقراء حتى في القبور

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال الإمام الشافعي :

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعًا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

2- قال الشاعر:

فيا عجبًا لمن ربيت طفلًا ألقمه بأطراف البنان
أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما كتب قافية هجاني

المعرب والمبني من الأسماء

الإعراب: هو أثر ظاهر أو مقدّر يجلبه العامل على آخر الكلمة المعربة.

الاسم المعرب: هو ما يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه ظاهرة، أو مقدّرة كما في الجدول الآتي:

التغيير الظاهر	التغيير المقدّر
هو ما تظهر عليه حركات الإعراب الثلاثة التي يقتضيها العامل من: رفع، أو جر أو نصب، نحو: 1- درس محمدٌ . (بالضمة الظاهرة). 2- مررت بمحمدٍ. (بالكسرة الظاهرة). 3- أكرمت محمداً .(بالفتحة الظاهرة).	هو ما تقدّر عليه حركات الإعراب الثلاثة التي يقتضيها العامل من: رفع، أو جر أو نصب، نحو: 1- حضر مصطفى. (بالضمة المقدّرة). 2- مررت بمصطفى. (بالكسرة المقدّرة). 3- أكرمت مصطفى. (بالفتحة المقدّرة).

البنـاء: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لفظاً أو تقديراً.

الاسم المبني: هو ما يلزم طريقة واحدة، ولا يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه.

أنواع الاسم المبني

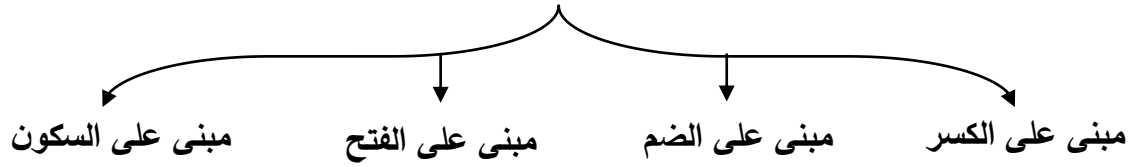

1- المبنى على الكسر: ومن ذلك:

أ- **هـؤلاء:** وتأتي في جميع الأحوال مبنية على الكسر، نحو: حضر هؤلاء، شاهدت هؤلاء، مررت بهؤلاء.

ب- الأعلام المؤنثة على وزن فعال، نحو: حذام، قطام، حضار، ظفار، سفار، وبار، وعليه قول الشاعر:

إذا قالتْ حَذَامِ فصِدّقوهَا فَإنّ القوْلَ مَا قالتْ حَذامِ

الشاهد: حيث جاءت (حذام) في الموضعين فاعلاً مبنياً على الكسر في محل رفع.

ب- **ومنه أمس**، إذا قصدت به اليوم الذي قبل يومك، نحو: مضى أمس، واعتكفت أمس، وما رأيته مذ أمس. أما إذا قصد به يوم من الأيام، أو عرّف فإنه يعرب مثل: أكرمتك أمساً، مضى أمسُنا، أكرمتك بالأمس.

2- **المبنى على الضم**:ومن ذلك:قبل وبعد وأخواتها: فوق، تحت، أمام، وراء، يمين، شمال، شريطة أن يحذف المضاف إليه وينوي ثبوت معناه دون لفظه وعليه قوله تعالي: ﴿**لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ**﴾(الروم: 4)

لاحظ أن:كلمة(قبل، بعد) في الآية مبنية على الضم؛ لأنها ظرف حذف منه المضاف إليه ونوي معناه.

3- **المبني على الفتح**: ومن ذلك:

أحد عشر وأخواتها والمقصود بأخواتها، هي (ثلاثة عشر إلى تسعة عشر)، وهي تبنى على فتح الجزأين، تقول: جاءنا أحدَ عشر رجلاً، ورأيت أحدَ عشرَ رجلاً، ومررت بأحدَ عشرَ رجلاً، وعليه قوله تعالى: ﴿**إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً** ﴾(يوسف: 4) وقوله: ﴿ **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ**﴾(المدثر: 30) ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة فإنهما يعربان إعراب المثنى، قال تعالى ﴿ **فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً**﴾(البقرة: 60).

4- **المبني على السكون: ومن ذلك:**

"مَن" ،" كَم" تقول: جاءنا من قام، رأيت من قام، مررت بمن قام، وتقول: كم مالك، كم كتابا ملكت، بكم درهم اشتريت. فمن، وكم، في الأمثلة السابقة مبنية على السكون في الأحوال الثلاثة في حالة الرفع، أو النصب، أو الجر.

نموذج إعراب تطبيقي على الاسم المبني

- هؤلاء مرابطون في القدس .

الكلمة	الإعراب
هؤلاء	اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ.
مرابطون	خبر المبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه (الواو) ؛لأنه جمع مذكر سالم.
في القدس	حرف جر مبني على السكون، و(القدس): اسم مجرور(بفي)، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على الاسم المبني

حدد الاسم المبني وأعربه في الأبيات الآتية :

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

تزود من التقوى فإنك لا تدري إذا جن ليل هل تعيش إلى الفجر
وكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينًا من الدهر
فكم من فتى أمسى وأصبح ضاحكًا وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري
وكم من صغار يُرتجى طول عمرهم وقد قبضت أرواحهم في ليلة القدر
وكم من عروس زينوها لزوجها وقد أدخلت أجسادهم ظلمة القبر

2- قال الشاعر :

أتاركة تدللها قطام رضينا بالتحية والسلام

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال إيليا أبو ماضي :

قال : البشاشة ليس تسعد كائنًا ... يأتي إلى الدنيا ويذهب مرغمًا

قلت: ابتسم ما دام بينك والردى ... شبر فإنك بعد لن تتبسما

2- قال الشهيد عبد العزيز الرنتيسي :

من للدروب الحالكات سوى الفطاحل ... فالظلمة الظلماء تجلوها المشاعل

من ذا الذي بالعلم أحيا أمة ... غير الرسول وقاد بالعلم الجحافل

من ظن أن الجهل يبني دولة ... سيظل باقي الدهر رمزًا للتنابل

المبحث الثاني
مرفوعات الأسماء

- المبتدأ والخبر
- النواسخ
- كان وأخواتها
- إنّ وأخواتها
- (لا) النافية للجنس
- الفاعل ونائبه
- نماذج إعراب تطبيقية
- المخصوص بالمدح والذم

مرفوعات الأسماء

1- المبتدأ و الخبر

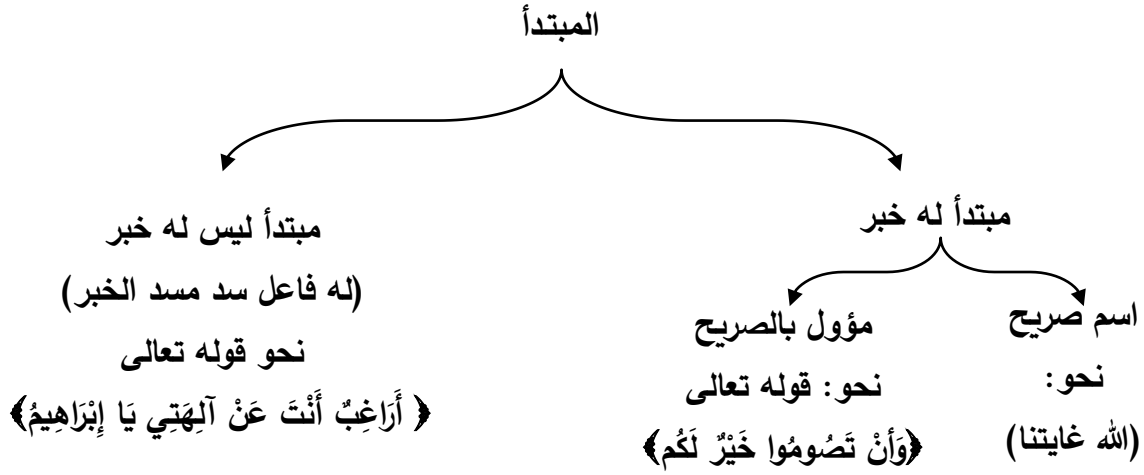

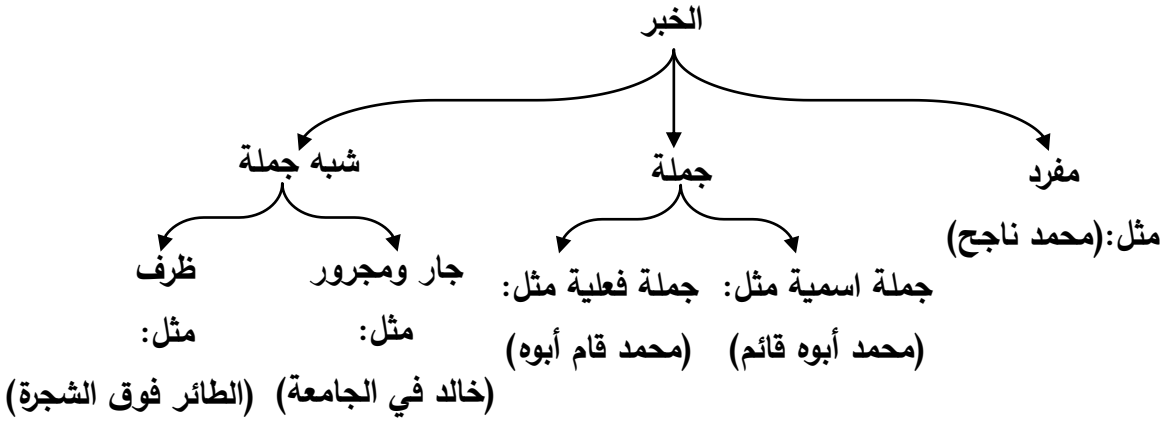

أولاً: المبتدأ

تعريفه: هو اللفظ المجرد عن العوامل اللفظية مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً لمكتفى به مثل: (الله ربنا، محمد قائدنا، المسلم منتصر).

ويبدو من هذا التعريف أن المبتدأ نوعان: مبتدأ له خبر، وهو الغالب، ومبتدأ ليس له خبر بل يحتاج إلى مرفوع يسدّ مسدّ الخبر.

فالمبتدأ الذي له خبر نوعان: اسم صريح، ومؤول بالصريح.

فالصريح، نحو: الله ربُّنا، محمدٌ نبينا، خالدٌ ناجحٌ، محمود مسافرٌ.

والمؤول بالصريح، نحو قوله تعالى: ﴿**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ**﴾(البقرة: 184)، أي: وصيامكم خير لكم (مؤوّلاً).

والمبتدأ الذي ليس له خبر؛ وهو المبتدأ الذي له فاعل سد مسد الخبر ولابد أن يكون وصفاً معتمداً على نفي أو استفهام نحو قوله تعالى: ﴿**أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ**﴾(مريم:46)، فالمبتدأ (راغب) اسم فاعل، سبق باستفهام (الهمزة) وخبره(أنت): فاعل لاسم الفاعل (راغب) سد مسد الخبر.

ثانياً: الخبر

تعريفه: هو الجزء المكمل مع المبتدأ جملة مفيدة، نحو: محمدٌ ناجحٌ...

أنواعه ثلاثة: مفرد، جملة ، شبه جملة.

1- **الخبر المفرد:**لا بد من موافقته المبتدأ في: الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، تقول: محمدٌ ناجحٌ، المحمدان ناجحان، المحمدون ناجحون، القضاة ناجحون، زينبٌ ناجحة، الزينبان ناجحتان، الزينبات ناجحات، الزيانب ناجحات.

لاحظ أن:أن الإفراد، والتثنية، والجمع بشقيه – جمع المذكر والمؤنث والتكسير لهما – داخل في الخبر المفرد.

2- **الخبر الجملة: وهي جملة اسمية، وجملة فعلية.**

فالاسمية: نحو: محمد أبوه قائم، المحمدان أبواهما قائمان، المحمدون آباؤهم قائمون ، زينب أخوها ناجح، الزينبان أخواهما ناجحان، الزينبات إخوانهن ناجحون وعليه قوله تعالى: ﴿**أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ**﴾(النساء: 121).

والفعلية: نحو:أحمد حضر أبوه، خالد يحضر أخوه، المحمدان يحضر أخواهما، المحمدون يقوم إخوانهم، زينب يقوم أخوها،...إلخ.

نلاحظ أن الخبر سواء أكان جملة اسمية أم فعلية، لابد أن يرتبط بضمير يعود على المبتدأ، وموافق له في الإفراد والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، ومنه قول تعالى: ﴿**وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ**﴾(الأعراف: 58).

3- **الخبر شبه الجملة: وهو يشمل الظرف ، أو الجار والمجرور.**

فالظرف: نحو الطائر فوق الغصن، محمد وراء الباب، المحمدان وراء الباب، المحمدون وراء الباب، فاطمة وراء الباب، الفاطمات وراء الباب.

و الجار والمجرور، نحو: الطائر على الغصن، الماء في الإبريق، خالد في الجامعة، ويكون الظرف أو الجار والمجرور متعلقين بمحذوف خبر. وتقديره إما أن يكون اسماً، نحو: مستقر، أو فعلاً، نحو: يستقر أو استقر. ومن الأمثلة عليه:

- الطائر فوق الغصن، والتقدير: مستقر أو استقر. (ظرف)
- محمد في الجامعة، والتقدير: مستقر أو استقر أيضاً. (جار ومجرور)

فإذا تعلقا باسم فهو من قبيل الجملة الاسمية، وإن تعلقا بفعل فهو من قبيل الجملة الفعلية.

تدريبات على المبتدأ و الخبر

س1- أعرب ما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ**﴾(البقرة: 184).

2- قال تعالى: ﴿**أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ**﴾(مريم: 46).

س2- أعرب الأبيات الآتية:

قال الشاعر:

يا صاحب الهم إن الهم منفرج — أبشر بخير فإن الفارج الله
اليأس يقطع أحيانًا بصاحبه — لا تيأسن فإن الكافي الله
الله يحدث بعد العسر ميسرة — لا تجزعن فإن الصانع الله
إذا بليت فثق بالله وارض به — إن الذي يكشف البلوى هوالله

حدد المبتدأ ونوعه في الأبيات الآتية :

1- قال طرفة بن العبد:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة — على النفس من وقع الحسام المهند

2- قال أحمد شوقي :

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه — فقوم النفس بالأخلاق تستقم

3- وقال أيضًا:

وللأوطان في دم كل حر — يد سلفت وديْن مستحق
وللحرية الحمراء باب — بكل يد مدرجة تدق

حدد الخبر ونوعه في الأبيات الآتية :

1- قال محمد الفراتي :

الحر يأبى أن يبيع ضميره — بجميع ما في الأرض من أموال

2- قال الشاعر:

العلم ينهض بالخسيس إلى العلا — والجهل يقعد بالفتى المنسوب

3- قال عبدالله الشبراوي:

الصمت زين والسكوت سلامة — فإذا نطقت فلا تكن مهذارًا
ولئن ندمت على سكوتي مرة — فلقد ندمت على الكلام مرارًا

1- قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾ (النساء: 121).

الكلمة	الإعراب

أولئك	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف: ضمير متصل للخطاب مبني على الفتحة.
مأواهم	مأوى: مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، هم: ضمير غائب مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
جهنم	خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة والجملة الاسمية (مأواهم جهنم) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

2- المجاهد مخلص .

الكلمة	**الإعراب**
المجاهد	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
مخلص	خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه تنوين الضم.

3- العلم يعلو بالأخلاق .

الكلمة	**الإعراب**
العلم	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
يعلو	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية (يعلو) في محل رفع خبر المبتدأ.
بالأخلاق	(الباء):حرف جر مبني على الكسر، و(الأخلاق): اسم مجرور(بالباء) ،وعلامة جره الكسرة.

4- المرابط في الميدان.

الكلمة	**الإعراب**
المرابط	مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الطاهرة.
في الميدان	حرف جر مبني على الكسرة ، و(الميدان): اسم مجرور(بفي) ، وعلامة جره الكسرة ، وشبه الجملة (في الميدان) في محل رفع خبر المبتدأ.

النواسخ

النواسخ ألفاظ تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمهما إلى حكم آخر.

وتنقسم من حيث العمل إلى:

1- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر: كان وأخواتها، كاد وأخواتها، الحروف المشبهة ب(ليس).

2- ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر: إنّ وأخواتها، لا النافية للجنس.

أولاً: كان وأخواتها

وهي أفعال ناسخة ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وقد اتفق النحاة على أن عددها ثلاثة عشر فعلاً، وهي: (كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، ليس، زال، برح، فتئ، انفك، ودام).

كان وأخواتها من حيث العمل:

وتنقسم من حيث العمل إلى ثلاثة أقسام:

1- أفعال تعمل بغير شرط وهي ثمانية أفعال: كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، ليس.
قال تعالى: ﴿**فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً**﴾(آل عمران: 103).

2- أفعال يشترط في عملها أن تكون مسبوقة بأداة نفي أو نهي، وهي أربعة أفعال: (زال، برح، انفك، فتئ). قال تعالى: ﴿**لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ**﴾(طه: 91). وقوله: ﴿**فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أبي أو يحكم الله لي**﴾ (يوسف: 80).

3- ما يشترط في عمله أن تسبقه (ما) المصدرية الظرفية، وهو فعل واحد: دام.
قال تعالى: ﴿**وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً**﴾(مريم: 31).

اسأل نفسك ! هل يجوز حذف نون مضارع كان ؟

نعم : أجاز النحاة حذف نون مضارع (كان) بأربعة شروط:

أ- أن يكون مضارعها مجزوماً.

ب – أن تكون علامة جزم المضارع السكون.

ج – ألا يكون مضارعها متصلاً بضمير.

د – ألا يكون ما بعد مضارعها المجزوم بالسكون حرفاً ساكناً.

ومثال ما استوفى فيه شروط الحذف قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا**﴾(النساء: 40).

نموذج إعراب تطبيقي على حذف نون كان

– **قال تعالى: ﴿وَلم أك بغيًا﴾**(مريم: 20).

الكلمة	الإعراب
ولم	(الواو): حرف عطف مبني على الفتحة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
أك	فعل مضارع ناقص مجزوم(بلم)، وعلامة جزمه السكون ، وحذفت النون تخفيفًا وأصلها(أكون) ، واسمها ضمير مستتر فيه وجوبً تقديره: (أنا) .
بغيًا	خبر(أك) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

تدريبات على حذف نون كان

حدد مواطن حذف نون كان وأعربها في الأبيات الآتية:

1- قال زهير بن أبي سلمى:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يُستغن عنه ويُذمم

2- قال المغيرة بن حبناء:

خذ من أخيك العفو واغفر ذنوبه ولا تك في كل الأمور تعاتبه

فإنك لن تلقى أخاك مهذبًا وأيّ امريء ينجو من العيب صاحبه

3- قال أمية بن طارق الأسدي:

إياك والظلم المبين فإنني أرى الظلم يغشى بالرجال المغاشيا

ولا تك حفارًا بظلفك إنما تصيب سهام البغي من كان غاويًا

4- قال الشاعر:

ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء

ملاحظة مهمة: هناك أربعة أحرف في اللغة العربية نافية تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وقد عملت عملها لأنها تشبهها في النفي وهي: (ما، لا، لات، إن) .

1- **(ما) الحجازية:** وسميت حجازية لأن أهل الحجاز هم الذين يعملونها عمل ليس، أما أهل تميم وإن كانوا يرون أنها تشبه (ليس) من حيث إفادتها النفي إلا أنهم يهملونها، وتُعدُّ لغة الحجاز هي الأرجح والأقوم لأن القرآن الكريم نزل بها، قال تعالى: ﴿**ما هذا بشراً**﴾(يوسف: 31)، وقوله أيضاً: ﴿**ما هن أمهاتهم**﴾(المجادلة: 4). ويكثر وقوع خبر (ما) مسبوقاً بالباء الزائدة فيكون الخبر مجروراً لفظاً منصوباً محلا نحو قوله تعالى: ﴿**وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ**﴾(فصلت: 46).

2- **(لا):** وقد اختلف النحاة في عملها كاختلافهم في(ما)، فأهل الحجاز يعملونها وأهل تميم يهملونها ، فمثال العاملة:

– لا أحدٌ أحسن منك في الجامعة . – لا مجتهدٌ خائباً في دراسته.

حيث جاءت (لا) عاملة عمل (ليس) في المثالين على لغة أهل الحجاز ولها اسم وخبر.

3- **(لات)**: وهي تتكون من حرفين: (لا) حرف نفي، وتاء التأنيث للمبالغة في النفي، وتعمل في ألفاظ ترادف الحين، نحو قوله تعالى: ﴿**وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ**﴾(ص: 3)، ويحذف أحد معموليها، والغالب أن يحذف اسمها، (فحين) خبرها منصوب والتقدير: ولات حينٌ حينَ مناص.

4- **(إنْ)**: وهي حرف نفي يعمل عمل ليس على رأي أهل الكوفة، نحو: إنْ خيرُ ضائعاً، إنْ الخيرُ ضائعاً.

تدريبات على الحروف العاملة عمل(ليس)

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال المتنبي :
وما الحسن في وجه الفتى شرف له إذا لم يكن في فعله والخلائق

2- قال الإمام الشافعي :
ولا ترج السماحة من بخيل فما في النار للظمآن ماء

3- قال أحمد شوقي :
العدل يرفع للممالك حائطًا لا الجيش يرفعه ولا الأبطال

حدد الحروف العاملة عمل ليس مبينًا اسمها وخبرها في الأبيات الآتية:

1- قال أبو الفضل المكيالي:
وما المرء في دنياه إلا كهاجع تراءت له الأحلام وهي خوادع
يُنعمه طيف من اللهو باطل ويوقظه يوم من الدهر فاجع

2- قال عبد الرحمن شكري:
ليس الطموح إلى المجهول من سفه ولا السمو إلى حق بمكروه
فالعيش حب لما استعصت مسالكه تجارب المرء تدنيه وتعليه

3- قال عبيد بن الأبرص:
وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادًا بعد إذ هو ساطع

نموذج إعراب تطبيقي على الأفعال الناسخة

قال تعالى: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً﴾(مريم: 31).

الكلمة	الإعراب
وأوصاني	(الواو) حسب ما قبلها، أوصاني: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو، والنون للوقاية، و(الياء) ضمير متصل للمتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
بالصلاة	(الباء): حرف جر مبني على الكسرة ، الصلاة: اسم مجرور(بالباء) وعلامة جره الكسره.
والزكاة	(الواو) عاطفة، و(الزكاة): اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة.
ما دمت	(ما): مصدرية ظرفية زمانية، دمت: فعل ماض ناقص مبني على السكون، و(التاء) ضمير متصل للمتكلم مبني على الضمة في محل رفع اسم (مادام).
حياً	خبر (مادام) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ثانياً: إنّ وأخواتها

وهي ستة أحرف: (إنّ، أنّ، كأنَّ ، لكنّ، ليت، لعل) ، تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويمسى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، نحو: إنّ العلمَ نافعٌ، كأنّ السماءَ صافيةٌ، لكن الأمرَ جدٌ.

معاني إن وأخواتها:

1- **إنّ**، تفيد التوكيد نحو قوله تعالى: **﴿إنّ الله سميعٌ عليمٌ﴾**(البقرة: 227).

2- **أنّ**، تفيد التوكيد والمصدرية؛ لأنها تؤول ومعموليها بمصدر، نحو:علمت أنك مرابط ، أي: علمت برباطك.

3- **كأنّ**، تفيد التشبية ، نحو: كأن الشمسَ كرةٌ ملتهبة، كأن المجاهدَ أسدٌ.

4- **لكنَ**، تفيد الاستدراك، نحو: زيدُ غني لكنه بخيل.

5- **ليت**، تفيد التمني؛ وهو طلب الأمر الممكن، نحو: ليت الامتحان سهلُ، أو المستحيل، نحو قول أبي العتاهية: [بحر الطويل]

أيا ليت الشباب يعود يوماً فَأخبرهُ بما فَعَلَ المشيبُ

6- **لعلَ**، تفيد الترجي، وهو طلب الأمر الممكن المحبب إلى النفس، نحو لعلَ الله يرحمنا، أو الإشفاق: وهو طلب الأمر الممكن المكروه، نحن: لعل العدوَّ يتقدم، أو التعليل، نحو قوله تعالى: **﴿فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾**(طه: 44).

وتسمى هذه الأحرف" المشبهة بالفعل" لأسباب أربعة ،وهي:

1- لأنها تشبه الفعل في نصبها الأسماء.

2- لأنها تدخل عليها نون الوقاية ،نحو: إنني، أنني، لعلني، كأنني. .

3- كلها مبنية على الفتح كالأفعال.

4- تحمل معنى الفعل، نحو: أؤكد، أو أشبه، أو استدرك ، أو أتمنى ، أو أشفق، أو أرجو، أو أعلل.

أحوال خبرها: ويكون مفرداً، أو جملة، أو شبه جملة.

1- المفرد، نحو: إنّ المجاهد منتصرٌ.

2- الجملة الاسمية، نحو: إنّ محمداً أبوه كريمُ .

3- الجملة الفعلية، نحو: لعل المجاهدَ يحرسُ الوطن من اليهود الغاصبين.

4- الظرف، نحو: إنّ الجندي فوق الجبل.

5- الجار والمجرور، نحو: إنّ المرابطين في القدس والمسجد الأقصى.

لام الابتداء واللام المزحلقة: لام الابتداء حرف مبني على الفتح يأتي أصلاً في صدر الجملة الاسمية لتوكيدها، نحو: لمحمد نشيط، فإذا دخلت إن المكسورة الهمزة على الجملة الاسمية وفيها لام الابتداء، نحو: لأن محمداً نشيط، فقد اجتمع مؤكدان لام التوكيد وإن للتأكيد، فيكره الجمع بين حرفين بمعنى واحد فأخروا اللام للخبر لأنها غير عاملة، وإن عاملة فكان تقديم العامل أولى وسميت حينئذ اللام المزحلقة.

- **تدخل على خبر إنّ إذا كان:**

- مفرداً مؤخراً عن الاسم، مثل: إن محمداً لكريم.
- جملة اسمية مثل: إنّ محمداً لخلقة كريم.
- جملة فعلية، فعلها مضارع، مثل: إن محمداً ليقاوم العدو.
- شبه جملة ، مثل: إنّ محمداً لفي البيت.
- مفصولاً بين اسمها وخبرها بضمير فصل، مثل: إنّ الصبر لهو مفتاح الفرج.

تدريبات على لام الابتداء و اللام المزحلقة

حدد اللام المزحلقة مبينًا اسم إن وخبرها في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

إن العظيم لكالربيع رحابة هيهات يحصره مكان ضيق

2- قال صفي الدين الحلي:

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفًا أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

(ما) الكافة والمكفوفة: وهي التي تدخل على إن وأخواتها.

إذا لحقت (ما) الزائدة (إن) وأخواتها كفتها عن العمل، وتسمى(ما) كافة لأنها كفت الحرف الناسخ عن عمله، ويسمى الحرف الذي تدخل عليه مكفوفاً بمعنى أنه بطل عمله نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾(الحجرات: 10)، وقوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**﴾(فاطر: 28).

(لا) النافية للجنس: وهي من ملحقات الحروف الناسخة. حيث تنفي خبرها عن جنس اسمها ، وتعمل عمل إنّ التوكيدية بشروط ثلاثة:

1- أن يكون اسمها نكرة. 3- ألّا تسبق بحرف جر.

2- ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

ومن الأمثلة على (لا) النافية للجنس:

1- (لا مسلمَ كذاب) ، (لا منافقينَ مخلصون) ، (لا مسلماتٍ متبرجات).

لاحظ أنّ: اسم (لا) في الأمثلة ورد مفرداً ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، وهو مبني على ما ينصب به. ففي المثال الأول مبني على الفتح، وفي المثال الثاني مبني على الياء، وفي المثال الثالث مبني على الكسر.

2 – (لا طالبَ علم مهمل) ، (لا حاملَ راية غافل) ، (لا قاطعي رحم صالحون).

لاحظ أنّ: اسم (لا) في الأمثلة ورد مضافًا فهو بذلك يكون منصوبًا.

3 – (لا مستعيناً بالله خائفٌ) ، (لا داعيًا ربه محرومٌ) ، (لا مضيعًا وقته ناجحٌ).

لاحظ أنّ: اسم (لا) في الأمثلة ورد شبيهًا بالمضاف فهو بذلك يكون منصوبًا أيضًا.

نموذج إعراب تطبيقي على الأحرف الناسخة

- إن الجهاد عزة الشعوب .

الكلمة	الإعراب
إن	حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتحة.
الجهاد	اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عزة	خبر (إن) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف.
الشعوب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على الحروف الناسخ

حدد الحروف والأفعال الناسخة مبينًا اسمها وخبرها في الأبيات الآتية:

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

إن القلوب إذا تنافر ودها شبه الزجاجة كسرها لا يُجبر

2- قال أبو نواس:

إن القلوب لأجناد مجندة لله في الأرض بالأهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف

3- قال إبراهيم بن المهدي:

إن السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضرارًا

4- قال المتنبي:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها عقود مدح فما أغني لكم كلم

5- وقال أيضًا:

كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن واحد

6- قال الشاعر:

قضى الله أن البغض يصرع أهله وأن على الباغي تدور الدوائر

7- قال أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

تدريبات على الأفعال الناسخة

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم والأدب

2- قال الحطيئة جرول بن أوس:

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد

3- قال أبو الفتح البستي:

وكل كسر فإن الله يجبره وما لكسر قناة الدين جبران

4- وقال المتنبي :

وأظلم أهل الظلم من بات حاسدًا لمن في نعمائه يتقلب

5- قال الشاعر:

برح الخفاء فبحت بالكتمان وشكوت ما ألقى إلى الإخوان
لو كان ما بي هينًا لكتمته لكنّ ما بي حلّ عن كتمان

الفاعل ونائبه

أولاً: الفاعل

الفاعل هو من فعل الفعل ، وهو أساس الجملة الفعلية وحكمه الرفع نحو: لا يخاف المجاهد إلا الله , ويصوم المسلمون شهر رمضان ، ويرابط المجاهدان في ساحات المسجد الأقصى .

تعريفه: هو اسم صريح أو مؤول بالصريح أسند إليه فعل مبنى للمعلوم.

ويأتي الفاعل واحداً من الأحوال الآتية:

1- اسماً ظاهراً، نحو: حضر صلاح الدين الأيوبي إلى فلسطين.

2- ضميراً مستتراً، نحو: القائد سيحضر غداً إلى المسجد الأقصى.

3- ضميراً بارزاً،نحو: درستُ النحو، الطلاب درسوا النحو، الطالبان درسا النحو، الطالبات درسن النحو.
4- مصدراً مؤولاً، نحو: أعجبني أنك مجاهد ، أي: جهادك .

أحكام الفاعل:

1- الرفع: وتكون علامة رفعه كما يلي:
- بالضمة الظاهرة، نحم: قام زيدُ.
- بالضمة المقدرة، نحو: جاء موسى ، أو جاء القاضي.
- بالواو، نحو: يرابط المجاهدون في المسجد الأقصى.
- بالألف، نحو: درس الولدان دروسهما.

2- لا بد أن يتأخر عن فعله؛ لأنه لو تقدم لأصبح مبتدأ، وأصبحت الجملة اسمية، نحو المجاهد وصل ، فهى مبتدأ وخبر، فإن قلت: وصل المجاهد فهو: فعل وفاعل.
3- لا يجوز حذفه، فهو إما أن يكون اسماً ظاهراً، أو ضميراً مستتراً.
4- تلحق الفعل علامة التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثاً كما يلي:

أ. مع الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره، نحو قوله تعالى: ﴿**قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ**﴾(مريم: 20).

ب. في الفعل المضارع تاء متحركة في أوله،نحو قوله تعالى: ﴿**وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا**﴾(يس: 38).

5- الأصل في ترتيب الجملة الفعلية أن يأتي الفاعل بعد الفعل مباشرة، ثم يأتي بعد ذلك المفعول به، نحو: قتل المجاهد الأعداء .

وقد يتقدم المفعول به على الفاعل، نحو: حرر القدسَ صلاحُ الدين الأيوبي من الصليبيين، وقد يتقدم المفعول به على الفعل ، نحو: القدسَ حرر صلاحُ الدين الأيوبي من الصليبيين.

6- يحذف فعل الفاعل إذا دلّ عليه دليل، ويبقى الفاعل، وينقسم ذلك إلى قسمين:

أ. حذف جائز ،وذلك إذا كان الفاعل جواباً عن سؤال، نحو:من درس؟ فتقول: محمدٌ أو درس محمد.

ب. حذف واجب، وذلك إذا جاء الفاعل بعد إن وإذا الشرطيتين نحو قوله تعالى: ﴿**إذا السماء انشقت**﴾(الانشقاق: 1). أو قوله تعالى: ﴿**وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ**﴾(التوبة: 6).

تدريبات على حذف فعل الفاعل

حدد مواطن حذف فعل الفاعل مع بيان سبب الحذف مبينًا إعرابها في الأبيات الآتية :

1- قال أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يومًا أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر
وقالت لي الأرض لما سألت أيا أم هل تكرهين البشر
نبارك في الناس أهل الطموح ومن يستلذ ركوب الخطر

2- قال الإمام الشافعي:

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفا فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
ففي الناس أبدال وفي الترك راحة وفي القلب صفو للحبيب ولو جفا

ثانياً: نائب الفاعل

تعريفه: هو ما حذف فاعله، وأقيم هو مقامه.

ما ينوب عن الفاعل

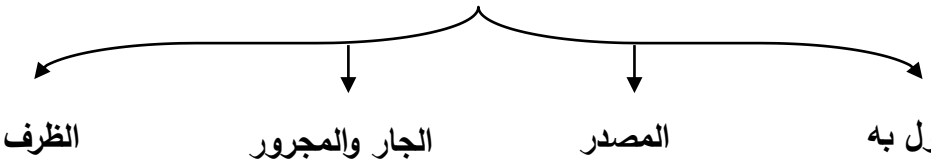

وهي على النحو التالي:

- المفعول به، نحو: قُتِلَ اليهوديُ الغاصبُ في غزة العتيدة .
- المصدر، نحو قوله تعالى: ﴿**فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ**﴾(الحاقة: 13).
- الجار والمجرور، نحو: دُعيَ إلى الرباط في فلسطين والشام.
- الظرف، نحو: صيمَ شهرُ رمضان ، وقيم ليله.

حالات نائب الفاعل ويكون واحداً مما يلي:

1- اسماً صريحا , نحو: طُرِدَ اليهود من أرضنا.
2- ضميراً متصلاً , نحو: سُرْرت في الجهاد لتحرير القدس.
3- ضميراً مستتراً , نحو: اليهوديُ الغاصب قُتِلَ في غزة.
4- مصدراً مؤولاً , نحو: عُلِمَ أنك مستعد للجهاد في بيت المقدس.
5- جملة، نحو: قِيل تعالوا نحرر أقصانا الأسير.
6- جاراً ومجروراً , نحو: قُبِضَ على الخائن لوطنه ودينه.
7- ظرفاً , نحو: صِيمَ يوم الخميس.
8- مصدراً , نحو: قِيل قولٌ جميلٌ.

لاحظ أن : الأمثلة السابقة هي حالات (نائب الفاعل) ، وحكمها الرفع في جميع مواقعها ، ونائب الفاعل يأخذ حكم الفاعل في الإعراب ، لأنه أقام مقام الفاعل في الجملة.

أحكام نائب الفاعل: يأخذ نائب الفاعل أحكام الفاعل , وهي:

1- **الرفع**، نحو: وضع الكتابُ.

2- **التأخر عن عامله:** لأنه لو تقدم لأصبح مبتدأ , نحو قوله تعالى: ﴿**وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً**﴾(الزمر: 73).

3- **عدم جواز حذفه؛** لأنه أصبح عمدة , بعد أن كان فضله.

4- **تلحق عامله علامة التأنيث إذا كان مؤنثاً,** نحو قوله تعالى: ﴿**وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ**﴾(النساء: 128), وقوله تعالى: ﴿**يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْه**﴾(الجاثية: 8).

تذكر أن:

1- **الفاعل هو من فعل الفعل ، وهو أساس الجملة الفعلية ، ولا يأتي إلا بعد فعل مبني للمعلوم .**
2- **نائب الفاعل هو ما حذف فاعله ، ولا يأتي إلا بعد فعل مبني للمجهول .**
3- **حكم الفاعل ونائبه الرفع بالضمة الظاهرة أو المقدرة ، والواو في جمع المذكر السالم وملحقاته ، والأسماء الخمسة ، والألف في المثنى وملحقاته.**
4- **الفاعل لا يجوز حذفه فهو إما اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا مستترًا .**
5- **نائب الفاعل لا يجوز حذفه لأنه أصبح عمدة في الجملة .**
6- **يُحذف فعل الفاعل إذا دل عليه دليل.**
7- **لا بد أن يتأخر الفاعل عن فعله ؛ لأنه لو تقدم لأصبح مبتدأ.**

فلو تأملنا سنجد نائب الفاعل يأخذ حكم الفاعل في كثير من المواضع السابق ذكرها.

تعدد المفاعيل في الجملة الواحدة:

إذا كان في الجملة أكثر من مفعول فالذي ينوب منها عن الفاعل ما يلي:

1- إذا كان الفعل يتعدى لمفعولين فإنه يتعين أن ينوب المفعول الأول نائباً عن الفاعل, ويبقى المفعول الثاني منصوباً سواء أكان من باب ظن وأخواتها، نحو: ظُنَّ زيدٌ مسافراً, أو من باب كسى وأعطى، نحو: أُعطي الفقيرُ درهماً ويجوز أن ينوب المفعول به الثاني نائباً عن الفاعل ويبقى الأول منصوباً في البابين إذا أمن اللبس، نحو: ظُنّ زيدٌ مسافرُ ، وأُعطى الفقيرَ درهمُ. أما إذا لم يؤمن اللبس، فيجب إقامة المفعول الأول ،ولا يجوز إقامة المفعول الثاني، نحو ظُنّ زيدُ عمراً، وأُعطي زيدُ عمراً.

2- إذا كان الفعل يتعدى لثلاثة مفاعيل من باب أعلم وأرى، فإنه يتعين إقامة المفعول الأول نحو: أُعلم محمدُ زيداً حاضراً. ويجوز إقامة الثاني إذا أمن اللبس نحو: أعلم زيداً فرسُك مسرجاً، فإذا لم يؤمن اللبس لم يجز إقامة الثاني، نحو: أعلم زيدُ خالداً منطلقاً، أما المفعول الثالث فلا يجوز إقامته نائباً عن الفاعل.

وسيأتي الحديث عن ذلك مفصلًا في باب المنصوبات .

تدريبات على الفاعل ونائبه

س1- حّدد الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل في الأمثلة الآتية مع بيان علامة الإعراب لكل منهما:

1- تحاك المؤامرات ليلاً ونهارًا لهدم المسجد الأقصى.

2- تراق الدماء على أعتاب القدس والمسلمون لاهون.

3- بيعت الضمائر ؛ فأين المخلصون لقضيتنا ؟

س2- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال عمر بن أبي ربيعة:

ما سُمي القلب إلا من تقلبه ولا الفؤاد فؤادًا غير أن عقلا

2- قال لبيد بن ربيعة العامري:

بلينا وما تُبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع
لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

حدد الفاعل مبينًا علامة إعرابه في الأبيات الآتية :

1- قال المتنبي :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

2- قال الشاعر:

بقدر الكد تُكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي
ومن طلب العلى من غير كد أضاع العمر في طلب المحال

3- قال أحمد الهاشمي :

ازرع جميلًا ولو في غير موضعه فلا يضيع جميل أينما زرعا

حدد نائب الفاعل مبينًا علامة إعرابه في الأبيات الآتية :

1- قال الشاعر:

أما ترى الأسد تُخشى وهي صامتة والكلب يُخزى لعمري وهو نباح

2- قال الشاعر:

لا تسألن بني آدم حاجة وسل الذي أبوابه لا تُحجب
الله يغضب إن تركت سؤاله وترى ابن آدم حين يُسأل يغضب

3- قال الشاعر:

يُصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يُصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته في القول تذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

نموذج إعراب تطبيقي على الفاعل ونائبه

1- **قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾**(التوبة: 6).

الكلمة	الإعراب
وإن	(الواو): حرف عطف، و(إن) : حرف شرط جازم مبني على السكون.
أحدٌ	فاعل بفعل الشرط المضمر يفسره المذكور بعده بتقدير: (وإن استجارك أحد استجارك) مرفوع بالضمة.
من المشركين	(من): حرف جر مبني على السكون، المشركين: اسم مجرور (بمن) ، وعلامة جره الياء ؛لأنه جمع مذكر سالم.
استجارك	فعل ماضٍ مبني على الفتحة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: (هو)، و(الكاف): ضمير متصل للمخاطب مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به.
فأجره	(الفاء): واقعة في جواب الشرط، أجره: فعل أمر مبني على السكون، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، و(الهاء) ضمير متصل للغائب مبني على الضمة في محل نصب مفعول به.

2- **قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً﴾**(الزمر: 73).

الكلمة	الإعراب
وسيق	(الواو):حسب ما قبلها، سيق: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة.
الذين	اسم موصول مبني على الفتحة في محل رفع نائب فاعل.
اتقوا	فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة للتعذر، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
ربّهم	ربّ: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون للغائبين في محل جر بالإضافة.
إلى	إلى: حرف جر مبني على السكون .
الجنة	اسم مجرور (بإلى) وعلامة جره الكسرة.
زمراً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

3- **وقال تعالى: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾**(النساء: 128).

الكلمة	الإعراب

وأحضرت	(الواو): حسب ما قبلها، أحضرت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة، و(التاء) تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، وحركت لالتقاء الساكنين.
الأنفسُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
الشحّ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.

4- المخصوص بالمدح والذم

وهما(نعم ، بئس ، حبذا ، لاحبذا) حيث يستعمل(نعم ، وحبذا) للمدح ، و(بئس ، و لاحبذا) للذم . وهما فعلان ماضيان جامدان غير متصرفان، فلا يأتي منهما مضارع ولا أمر، ويأتي فاعلهما على أربعة صور، وهي:

1- معرفًا بأل: نحو(نعم الخلق الصدق)،(بئس الخلق الكذب).

2- مضافاً إلى معرف بأل: نحو(نعم طالب العلم محمد)،(بئس أخو العشيرة زيد).

3- ضميرًا مستترًا وما بعده تمييز: نحو(نعم خلقًا الأمة)،(بئس خلقًا الخيانة).

4- (ما أومن) الموصولتين: نحو(نعم من يحسن إلى جاره محمد)،(بئس ما يتصف به المرء الجبن).

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط هي (فواعل) لفعلي المدح والذم، مستوفية للصور الأربع التي يأتي عليها فعلا المدح والذم.

إعراب المخصوص بالمدح أو الذم: أجاز النحاة في إعرابه وجهين:

الوجه الأول: أن يعرب مبتدأ مؤخرًا والجملة الفعلية قبله خبر مقدم.

الوجه الثاني: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

نموذج إعراب تطبيقي على المخصوص بالمدح أو الذم

1- بئس الكلام شهادة الزور.

الكلمة	الإعراب
بئس	فعل ماض جامد يفيد الذم مبني على الفتحة.
الكلام	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
شهادة	ولها إعرابان:1- مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة، والجملة قبله خبر مقدم. 2- خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (هو شهادة) ، وهو مضاف.
الزور	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

2- قال تعالى: ﴿**نعم العبد إنه أواب**﴾ (ص: 44).

الكلمة	الإعراب
نعم	فعل ماض يفيد المدح مبني على الفتحة.

العبد	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إنه	(إن): حرف ناسخ مبني على الفتحة ، و(الهاء): ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب اسم (إن).
أواب	خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

3- حبذا المجاهد الصادق.

الكلمة	الإعراب
حبذا	فعل ماض جامد مبني على الفتحة ، و(ذا): اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
المجاهد	وله إعرابان:1- مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة، والجملة الفعلية قبله خبر مقدم. 2- خبر لمبتدأ محذوف تقديره :(هو المجاهد).
الصادق	صفة (نعت) مرفوعة ، وعلامة الرفع الضمة.

تدريبات على المخصوص بالمدح والذم

حدد المخصوص بالمدح أو الذم وأعربه في الأمثلة الآتية:-

1- قال تعالى :﴿ **بئس الاسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمان** ﴾.(الحجرات:11)

2- قال تعالى :﴿ **سلامٌ عليكم بما صبرتُم فنعمَ عُقبى الدار**﴾.(الرعد:22)

3- قال تعالى :﴿ **ووهَبنا لداودَ سليمان نعمَ العبدُ إنه أواب**﴾.(ص:44)

حدد المخصوص بالمدح والذم وأعربه في الأبيات الآتية:

1- قال إيليا أبو ماضي:

بئس الوغى يجني الجنود حتوفهم ... في ساحها والفخر للتيجان
ما أقبح الإنسان يقتل جاره ... ويقول هذي سنة العمران

2- قال الشاعر:

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحًا ... منّي وما سمعوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيرًا ذُكرت به ... وإن ذُكرت بسوء عندهم أذنوا
جهلًا عليّ وجبنًا من عدوّهم ... لبئست الخلتان الجهل والجبن

3- قال المتنبي :

انعم ولذ فللأمور أواخر ... أبدًا كما كانت لهن أوائل
للهو آونة تمر كأنها ... قُبَل يزودها حبيب راحل

المبحث الثالث

منصوبات الأسماء

- المفعول به
- المفعول المطلق
- المفعول لأجله
- المفعول معه
- الظرف (المفعول فيه)
- الحال
- التمييز
- المستثنى
- المنادى

منصو بات الأسماء

1- المفعول به

تعريفه: اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل . ومن أمثلته:

- حصد الفلاح القمح مسرورًا – أدخل الله المجاهدين الجنة
- ردد المسلمون التسبيحات في صلاة التراويح – يسعدني نجاحك في الجامعة
- قال تعالى:﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾.(الفاتحة:5)

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط وقعت مفعولًا به ، وجميعها منصوبة ، فلو تأملنا في المثال الأول في كلمة (القمح) سنجد أنها مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهي اسم ظاهر. وكذلك كلمة (المجاهدين) في المثال الثاني فهي اسم ظاهر وهي مفعول به منصوب بالياء لأنها جمع مذكر سالم. أما في المثال الرابع والخامس جاء الضمير المبني المتصل(الياء) في محل نصب مفعول به مقدم للتخصيص. وفي المثال الثالث جاء الضمير المبني المنفصل(إياك) في محل نصب مفعول به مقدم للتخصيص أيضًا. أما في المثال الثالث في كلمة (التسبيحات) فهي مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم .

اسأل نفسك ! ما هي أنواع المفعول به ؟

من خلال الأمثلة السابقة يتضح أنّ المفعول به يأتي في أنواع ثلاثة ، وهي:

1- اسمًا ظاهرًا. مثل: كلمة (القمح ، المجاهدين ، التسبيحات).

2- ضميرًا متصلًا. مثل : (الياء) في كلمة يسعدني.

3- ضميرًا منفصلًا. مثل: (إياك) في الآية الكريمة.

اسأل نفسك ! هل يتقدم المفعول به على فعله و فاعله ؟

نعم : يتقدم المفعول به على فعله إذا كان ضميرًا منفصلًا ، نحو: إياك أقصد يا محمد ، وعلى فاعله نحو : تضيء المدنَ الكهرباءُ .

تذكر أن :

1. **المفعول به هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفعل في الجملة ، ويقوم به الفاعل .**
2. **لمعرفة المفعول به في الجملة يُسأل عنه بلفظ (ماذا) ، فالجواب هو (المفعول به) مثل: ماذا حصد الفلاح ؟ الجواب (القمح) كما سبق توضيحه في المثال الأول .**
3. **يرد المفعول به اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متصلًا أو ضميرًا منفصلًا.**
4. **المفعول به منصوب دائمًا في كل الأحوال .**
5. **يتعدى الفعل إلى مفعول به واحد ، أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل كما سبق ذكره .**
6. **يتقدم المفعول به على فعله إذا كان ضميرًا منفصلًا .**

تدريبات على تقدم المفعول به على فعله وفاعله

حدد المفعول به المقدم على فاعله وفعله مبينًا علامة إعرابه في الأبيات الآتية :

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

ما زل ذو صمت وما من مكثر إلا يزل وما يُعاب صموت
إن كان ينطق ناطق من فضله فالصمت در زانه ياقوت

2- وقال أيضًا:

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

3- قال بديع الهمذاني :

إذا الدنيا تأملها حكيم تبين أن معناها عبور
فبينا أنت فى ظل الأمانى بأسعد حالة إذ أنت بور

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال ابن الرقاع:

والمرء يحيي مجده أولاده ويموت آخر وهو في الأحياء

2- قال ابن حيوس :

من عف عن ظلم العباد تورعًا جاءته ألطاف الإله تبرعًا

3- قال أبو نواس:

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

نموذج إعراب تطبيقي على تقدم المفعول به على فعله

1- وصل الميادين المجاهدون .

الكلمة	الإعراب
وصل	فعل ماض مبني على الفتحة.
الميادين	مفعول به مقدم منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
المجاهدون	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

نموذج إعراب تطبيقي على تقدم المفعول به على فاعله

2- قال تعالى: ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾.(الفاتحة:5)

الكلمة	الإعراب
إياك	ضمير منفصل مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به مقدم للفعل(نعبد).
نعبد	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره :(نحن).
وإياك	(الواو): حرف عطف مبني على الفتحة، و(إياك): ضمير منفصل مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به مقدم للفعل(نستعين).
نستعين	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره:(نحن)، والجملة الفعلية (إياك نستعين) معطوفة على جملة (إياك نعبد).

تعدد المفعول به: يتعدى الفعل إلى مفعول به واحد ، أو مفعولين ، أو ثلاثة مفاعيل. وقد سبق الحديث عن المفعول به الواحد.

أولًا: الأفعال المتعدية إلى مفعولين: وهي الأفعال التي تنصب مفعولين إما أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر ، وإما أن يكون أصلهما ليس المبتدأ والخبر كما سيأتي مفصّلًا :

1- الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر: وهي:

(ظن وأخواتها): وهي من الأفعال التامة الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية المبتدأ والخبر، بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما على أنهما مفعولان لها ، وهما ركنان في الجملة وأساس لها ، فلا بد من ذكرهما في الجملة ؛ لأن كلًا منهما أصل ، ولا يستغنى عنهما حينما يتحولان إلى مفعولين ، واعتبرها النحاة ليست أفعالًا ناقصة ككان وأخواتها ، إنما هي أفعال تامة كبقية الأفعال في اللغة العربية.

اسأل نفسك ! هل تعتبر ظن و أخواتها ضمن الجملة الاسمية أم الجملة الفعلية ؟

اعتبر النحاة القدامى ظن وأخواتها ضمن النواسخ للجملة الاسمية ، واعتبرها آخرون ضمن الجملة الفعلية ومع المفعول به ، والراجح في هذه المسألة هو ما ذهب إليه القدامى من أهل النحو ، على أن ظن وأخواتها ضمن الجملة الاسمية ونواسخها.

أقسام ظن وأخواتها: وتنقسم إلى قسمين ، وهما:

1- أفعال القلوب.

2- أفعال التحويل أو الصيرورة.

وسيتم الحديث عن هذه الأفعال بالتفصيل على النحو الآتي:-

أولاً: أفعال القلوب

وسميت بذلك ؛ لأن معانيها متصلة بالقلب من حيث الظن أو العلم.وتنقسم أفعال القلوب إلى قسمين:

1- أفعال اليقين: وهي ستة أفعال:(رأى ، علم ، وجد ، ألفى ، درى ، تعلّم). ومن الأمثلة عليها:

- رأيت القمر بازغًا ليلًا
- علمت القائد أباك في المعركة
- وجدت أكثر الجند مرابطين
- ألفيت الإخلاص عملًا دؤوبًا
- دريت الحفل رائعًا بين الجمهور
- قول الشاعر: تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر

لاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط قد وردت مفعولًا به أول ، ومفعولًا به ثان لأفعال اليقين الستة السابقة لها في الجمل ، والتي ينصب كل منها مفعولين اثنين في الجملة . والأفعال (رأى ، وعلم ، ووجد) ربما تنصب مفعولًا واحدًا فقط إذا لم تكن بمعنى(اليقين) مثل: رأيت أباك ، وعلمت خبر نجاحك ، ووجدتك في المنزل.

انتبه:

1- **يأتي الفعل (رأى) ناصبًا لمفعولين في كل الأحوال ؛ إلا إذا كان بمعنى (أبصر) فتسمى (رأى البصرية) فتنصب مفعولًا واحدًا فقط مثل: رأيت المرابطين .**
2- **يأتي الفعل (علم) ناصبًا لمفعولين مثل (رأى) ؛ إلا إذا كان بمعنى (عرف) فتنصب مفعولًا واحدًا مثل: لا أعلم سبب الحصار.**
3- **يأتي الفعل (وجد) ناصبًا لمفعولين مثل (رأى) ؛ إلا إذا كان بمعنى (أصاب) فينصب مفعولًا واحدًا مثل: وجدنا الهدف .**
4- **يأتي الفعل (تعلم) بمعنى (اعلم) فعلًا جامداً ، ولا يأتي إلا فعل أمر ، وهو ليس مثل الفعل تعلم الذي بمعنى (درس) المتصرف إلى ماضي ومضارع وأمر .**
5- **كل أفعال اليقين متصرفة ما عدا الفعل (تعلم) إذا كان بمعنى (اعلم) فهو جامد .**

2- **أفعال الرجحان:** وهي ثمانية أفعال:(ظن ، حسب ، خال ، زعم ، عدّ ، حجا ، جعل ، وهب). ومن الأمثلة عليها:

- ظن المشركون الأصنام آلهة
- حسب الظالمون الله غافلًا عنهم
- خال اليهود فلسطين أرضًا لهم
- زعم العلمانيون الإسلام مقصورًا على الصلاة
- عددت زيدًا صديق الدراسة بالجامعة
- حجوت محمدًا صاحبًا في الجامعة
- جعلتك فاهمًا للدرس والمحاضرة
- هب نفسك صابرة في أرض الرباط

لاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط قد وردت مفعولًا به أول ، ومفعولًا به ثان لأفعال الرجحان الثمانية السابقة لها في الجمل ، والتي ينصب كل منها مفعولين اثنين في الجملة.

انتبه:

1- **إذا جاء الفعل (جعل) بمعنى (أوجد) فلا ينصب مفعولين ؛ بل ينصب مفعولًا واحدًا فقط مثل: جعل البناء للبيت سقفًا.**
2- **قد يستعمل الفعل (جعل) من أفعال التحويل أو الصيرورة بمعنى (حول أو صير) مثل: جعلت الطحين خبزًا . وهي من أخوات ظن أيضًا .**

ثانيًا: أفعال التحويل أو الصيرورة

وسميت بذلك ؛ لأنها تدل على التحويل أو التصيير. ومن أشهرها سبعة أفعال:(صير ، جعل ، اتخذ ، تخذ ، ترك ، ردّ ، وهب). ومن الأمثلة عليها:

- صيرت الحليب جبنًا خالصًا
- المخبز يجعل الطحين خبزًا
- اتخذ القائد الجند درعًا في الميدان
- لو حضرت لتخذت الجندي أميرًا
- ترك اليهود غزة دمارًا وخرابًا
- رد اليهود المؤمنين حسدًا لهم
- وهبني الله عقلًا قويًا

لاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط قد وردت مفعولًا به أول ، ومفعولًا به ثان لأفعال التحويل والصيرورة السبعة السابقة لها في الجمل ، والتي ينصب كل منها مفعولين اثنين في الجملة.

2- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر: وهي ثمانية : (منح ، أعطى ، وهب ، كسا ، ألبس ، هدى ، منع ، حرم). ومن الأمثلة عليها:

- منح الله المجاهد الصبر في الميدان
- أعطى القائد الجندي سلاحه بعزة
- وهب الله المرابطين ثباتًا في المعركة
- ألبس الله الشهداء تاج الكرامة
- يهدي الله المؤمنين صراطًا مستقيمًا
- كسا الغني الفقير ثوبًا جميلًا
- امنع اليهود الاستمتاع بأرضنا
- حرم اليهود المقدسيين دخول الأقصى

لاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط قد وردت مفعولًا به أول ، ومفعولًا به ثان ، للأفعال الثمانية السابقة لها، والمفعولان ليسا أصلهما مبتدأ وخبر، ولو تأملنا هذه الأفعال التي نصبت المفعولين سنجد أنها تأتي ماضية أو مضارعة أو أمر، مثل: (منح) ماض ، و(يهدي) مضارع ، و(امنع) فعل أمر، وفي كل الأحوال تنصب مفعولين قد تقدمهما الفاعل في المعنى وليس أصلهما المبتدأ والخبر.

اسأل نفسك ! هل يجوز حذف مفعولي ظن وأخواتها أو أحدهما ؟

نعم: يجوز إذا دل عليه دليل في الجملة . فمثال حذف المفعولين عندما تقول: هل ظننت محمدًا مرابطًا ؟ فتقول: ظننت. والتقدير: ظننت محمدًا مرابطًا ، فحذف المفعولان لدلالة ما قبلهما عليهما.

ومثال حذف أحدهما عندما تقول: هل ظننت أحدًا قائمًا ؟ فتقول: ظننت زيدًا ، أي ظننت زيدًا قائمًا ، فحذف المفعول الثاني للدلالة عليه.

3- الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل : وأشهرها سبعة وهي:(أعلم ، أرى ، أنبأ ، نبأ ، أخبر ، خبر ، حدّث). وسيأتي الحديث عنها بالتفصيل:

1- (أعلم وأرى): وأصلهما (علم ورأى) من أفعال القلوب التي تنصب مفعولين فتعديا بالهمزة إلى ثلاثة مفاعيل ، وأصبح الذي كان فاعلًا لكل منهما مفعولًا به أول ومن الأمثلة على ذلك:

- أعلمت القائد الجندي نائمًا
- أريت محمدًا زيدًا أخاك

لاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط قد وردت مفعولًا به أول ، ومفعولًا به ثان ، ومفعولًا به ثالث للفعلين (أعلم وأرى)، حيث إن أصل الأفعال قبل التعدية بالهمزة هي:(علم القائد الجندي نائمًا) ، و(رأى محمد زيدًا أخاك). قد نصبا مفعولين فقط ، وبدخول الهمزة عليهما تعديا ونصبا ثلاثة مفاعيل .

فائدة: قد يتعدى الفعل اللازم بزيادة همزة في أوله مثل: (جلس الجندي في الميدان) ، و (ذهب العمل هدرًا) فبدخول الهمزة عليهما تصبح (أجلس القائد الجندي في الميدان) ، و(أذهب الرجل عمله هباءً).

2- (أنبأ ، نبأ ، أخبر ، خبر ، حدّث): وهي أفعال متعدية تنصب ثلاثة مفاعيل ، ومن أمثلتها:

- أنبأت القائد الجندي نائمًا
- نبأت محمدًا أخاه فائزًا
- أخبرت المدرس الطالب حاضرًا
- خبرت محمدًا أخاه شهيدًا
- حدثت القائد الجندي مرابطًا

لاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط قد وردت مفعولًا به أول ، ومفعولًا به ثان ، ومفعولًا به ثالث للأفعال الخمسة السابقة لها في الجمل ؛ لأنها أفعال متعدية تنصب ثلاثة مفاعيل.

فائدة: الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل مثل الأفعال التي تنصب مفعولين في أحكامها ، وجواز حذف أحد مفاعيلها إذا دل عليه دليل وسبق توضيح ذلك في الأفعال التي تنصب مفعولين .

تذكر أن:

1. **ظن وأخواتها أفعال تامة ناسخة ، وأوردها النحاة ضمن الجملة الاسمية ونواسخها وهو الراجح .**
2. **تنقسم ظن وأخواتها إلى (أفعال قلوب ، وأفعال تحويل وصيرورة) .**
3. **تنقسم أفعال القلوب إلى قسمين : (أفعال يقين ، وأفعال رجحان).**
4. **تنصب ظن وأخواتها مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .**
5. **هناك أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر وهي:(أعطى ، منح ، وهب ، كسا ، ألبس ، هدى).**
6. **يجوز حذف معمولي هذه الأفعال أو أحدهما إذا دل عليه دليل في الجملة .**

نموذج إعراب تطبيقي على أخوات (ظن)

1- قال تعالى: ﴿ اتخذ الله إبراهيم خليلًا ﴾.(النساء:125)

الكلمة	الإعراب
اتخذ	فعل ماض ناسخ مبني على الفتحة من أخوات (ظن) ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر بعد استيفائه لفاعله.
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
إبراهيم	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
خليلًا	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.

2- تعلّم الحياة علمًا وجهادًا .

الكلمة	الإعراب
تعلم	فعل أمر من أفعال اليقين مبني على السكون ، وحرك لالتقاء الساكنين ، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره:(أنت).
الحياة	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
علمًا	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
وجهادًا	(الواو):حرف عطف مبني على الفتحة، و(جهادًا) اسم معطوف منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة.

3- كسا الله المؤمنين لباس التقوى.

الكلمة	الإعراب
كسا	فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
المؤمنين	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
لباس	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
التقوى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة.

تدريبات على ظن وأخواتها

حدد ظن وأخواتها مبينًا عملها في الأبيات الآتية :

1- قال إبراهيم نفطويه :

يرى الأحباب ضنك العيش وسعًا ولا يسع البغيضين الفضاء

2- قال أحمد شوقي:

علمت أن وراء الضعف مقدرة وأن للحق لا للقوة الغلبا

3- قال الكناني:

استر العي ما استطعت بصمت إن في الصمت راحة للصموت
واجعل الصمت إن عييت جوابًا ربّ قول جوابه في السكوت

4- قال أبو تمام :

رأيت الحر يجتنب المخازي ويحميه عن الغدر الوفاء
إذا لم تخش عاقبة الليالي وإن لم تستح فاصنع ما تشاء

5- قال الشاعر الحطيئة :

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد

6- قال أحمد شوقي:

أخا الدنيا أرى دنياك أفعى تبدل كل آونة إهابا
فمن يغتر بالدنيا فإني لبست بها فأبليت الثيابا
جنيت بروضها وردًا وشوكًا وذقت بكأسها شهدًا وصابًا

- **أعرب الأبيات الآتية:**

1- قال الإمام الشافعي:

تعلم فليس المرء يولد عالمًا ... وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن صغير القوم إن كان عالمًا ... كبير وإن ردت إليه المحافل
وإن كبير القوم إن كان جاهلًا ... صغير وإن لفت عليه الجحافل

2- قال الشاعر محمود غنيم:

أني توجهت للإسلام في بلد ... أراه كالطير مقصوصًا جناحاه

2- المفعول المطلق

تعريفه: اسم (مصدر) منصوب من جنس الفعل ؛ لتوكيده أو بيان نوعه ، أو عدده . ومن أمثلته:

- انتصرنا على اليهود في رمضان انتصارًا
- اقتحمت قواتنا خط بارليف اقتحام الأسود
- استنجدت إسرائيل بأمريكا استنجادًا ذليلًا
- ضربناهم ضربتين جوية وبرية
- قال تعالى:﴿ **ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالًا بعيدًا** ﴾.(النساء:60)
- قال تعالى:﴿ **يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزًا عظيمًا** ﴾.(النساء:74)

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط وقعت مفعولًا مطلقًا ، وجميعها منصوبة ، فلو تأملنا في المثال الأول في كلمة (انتصارًا) سنجد أنها مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة مؤكدًا للفعل (انتصرنا). وكذلك كلمتي (اقتحام واستنجادًا) في المثال الثاني والثالث وردا مفعولًا مطلقًا منصوبان بالفتحة مبينان لنوع فعليهما (اقتحمت واستنجدت) . أما في المثال الرابع فوردت كلمة (ضربتين) مفعولًا مطلقًا منصوبًا بالياء لأنه مثنى مبينًا للعدد . أما في الآيتين الكريمتين فورد المفعول المطلق في قوله تعالى (ضلالًا وفوزًا) منصوب بالفتحة المنونة وهما مؤكدان لفعليهما.

اسأل نفسك ! ما الذي ينوب عن المفعول المطلق ؟

المفعول المطلق(مصدر) منصوب دائمًا ، وينوب عنه بعض الألفاظ فتأخذ حكمه في النصب،وهي:(مرادف المصدر ، وصفته ، وعدده ، واسم الإشارة إليه ، وكلمة (كل) أو(بعض) مضافة للمصدر) . ومن أمثلته:

- فرحت سرورًا
- صليت خمس صلوات
- أكرمنا الله ذلك الإكرام
- اجتهدت كل الاجتهاد
- قصرت بعض التقصير
- قال تعالى: ﴿**واذكروا الله كثيرًا** ﴾.(الأنفال:45)

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط وقعت نائبًا عن المفعول المطلق ، وجميعها منصوبة ، فلو تأملنا في المثال الأول في كلمة (سرورًا) سنجد أنها نائب عن المفعول المطلق منصوبًا بالفتحة الظاهرة مرادفة له . وكذلك كلمة (خمس) في المثال الثاني وردت نائب عن المفعول المطلق منصوبًا بالفتحة مبينة عدده . أما في المثال الثالث فوردت كلمة (ذلك) نائب عن المفعول المطلق في محل نصب وهو اسم إشارة إليه . أما في المثال الرابع

والخامس فورد لفظ (كل و بعض) نائبان عن المفعول المطلق منصوبان بالفتحة ومضافان له. أما في الآية الكريمة فورد النائب عن المفعول المطلق في قوله تعالى (كثيرًا) منصوب بالفتحة وهي صفة له.

حذف فعل المفعول المطلق : يحذف فعل المفعول المطلق ، ويقدر تقديرًا في الجملة . ومن أمثلته:

- صبرًا على الشدائد - حمدًا لله على نعمة الإسلام
- قال تعالى:﴿ **لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين** ﴾.(الأنبياء:87)

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط هي مفعول مطلق حذف فعله وقدّر تقديرًا . فلو تأملنا المثال الأول في كلمة(صبرًا) سنجد أنها مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره :(صبرت صبرًا). وفي المثال الثاني كلمة(حمدًا) مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره : (حمدت الله حمدًا). أما في الآية الكريمة فجاء قوله تعالى:(سبحانك) مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره :(أسبح سبحان).

تذكر أن :

1- **المفعول المطلق مصدر يأتي لتوكيد فعله أو بيان نوعه أو بيان عدده .**
2- **ينوب عن المفعول المطلق ألفاظ فتأخذ حكمه ، وهي : مرادف المصدر وصفته وعدده واسم الإشارة إليه وكلمتي (كل وبعض) مضافتان للمصدر.**
3- **يُحذف فعل المفعول المطلق ويُقدر تقديرًا في الجملة ، مثل:(حمدًا ، شكرًا ، صبرًا، ذكرًا).**
4- **المفعول المطلق ونائبه منصوبان دائمًا في كل الأحوال .**
5- **يرد المفعول المطلق اسمًا ظاهرًا ولم يرد ضميرًا متصلًا أو ضميرًا منفصلًا.**

نموذج إعراب تطبيقي على المفعول المطلق

1- كرمت المجاهد النشيط تكريمًا.

الكلمة	الإعراب
كرمت	فعل ماض مبني على السكون ؛لاتصاله بتاء الفاعل ، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.
المجاهد	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
النشيط	صفة(نعت) للمجاهد منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
تكريمًا	مفعول مطلق مؤكد للفعل (كرمت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.

نموذج إعراب تطبيقي على المفعول المطلق المحذوف فعله

- سبحانك .

الكلمة	الإعراب
سبحانك	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره:(أسبح سبحان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف ، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه.

نموذج إعراب تطبيقي على النائب عن (المصدر) في المفعول المطلق

- جلست قعودًا في المسجد للصلاة .

الكلمة	الإعراب
جلست	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
قعودًا	نائب عن (المصدر) المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في	حرف جر مبني على السكون.
المسجد	اسم مجرور (بفي) ، وعلامة جره الكسرة.
للصلاة	(اللام): حرف جر مبني على الكسرة ، و(الصلاة): اسم مجرور (باللام) وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على المفعول المطلق و نائبه

حدد المفعول المطلق مبينًا أنواعه وحكمه الإعرابي في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

ووعدتني وعدًا حسبتك صادقًا فبقيت من طمعي أجيء وأذهب
فإذا جلست أنا وأنت بمجلس قالوا مسيلمة وهذا أشعب

2- قال الإمام الشافعي:

ذئاب كلنا في زي ناس فسبحان الذي فيه برانا
يعاف الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضًا عيانًا

3- قال الشاعر:

أحبب حبيبك حبًا رويدًا فقد لا يعولك أن تصرما
وأبغض بغيضك بغضًا رويدًا إذا أنت حاولت أن تحكما

- أعرب الأبيات الآتية:

قالت رابعة العدوية : تناجي الله عز وجل .

أحبك حبين حب الهوى وحبًا لأنك أهل لذاك
فأما الذي هو حب الهوى فشغلي بذكرك عمن سواك
وأما الذي أنت أهل له فكشفك الحجب لي حتى أراك

3- المفعول لأجله

تعريفه: اسم(مصدر) منصوب يبين سبب حدوث الفعل . ومن أمثلته:

- يصلي المسلم حرصًا على مرضاة ربه
- يؤدي المؤمن الزكاة شكرًا لله عز وجل
- تناول المريض الدواء رغبة في الشفاء
- يحج المسلمون طلبًا للمغفرة من ربهم

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط هي مصادر بينت سبب حدوث الفعل فتعرب مفعولًا لأجله. فلو تأملنا المثال الأول في كلمة(حرصًا) سنجد أنها مفعول لأجله منصوب بالفتحة بينت سبب صلاة المسلم . وفي المثال الثاني كلمة(شكرًا) تعرب مفعولًا لأجله منصوب بالفتحة بينت سبب أداء المسلم للزكاة . وهكذا في بقية الأمثلة.

تذكر أن :

1- **المفعول لأجله هو المصدر الذي يبين سبب حدوث الفعل في الجملة .**
2- **لمعرفة المفعول لأجله في الجملة يُسأل عنه بلفظ (لماذا) ، فالجواب هو (المفعول لأجله) مثل: لماذا يصلي المسلم ؟ الجواب (حرصًا) كما سبق توضيحه في المثال الأول .**
3- **يرد المفعول لأجله اسمًا ظاهرًا ولم يرد ضميرًا متصلًا أو ضميرًا منفصلًا.**
4- **المفعول لأجله منصوب دائمًا في كل الأحوال .**

نموذج إعراب تطبيقي على المفعول لأجله

1 - قال تعالى:﴿ يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ﴾.(النساء:74)

الكلمة	الإعراب
يجعلون	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أصابعهم	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، و(الميم) علامة جمع الذكور.
في آذانهم	حرف جر مبني على السكون ، و(آذانهم): اسم مجرور(بفي) ، وعلامة جره الكسرة وهو مضاف ، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، و الجار والمجرور(في آذانهم) متعلق بالفعل (يجعلون).
من	حرف جر مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين.
الصواعق	اسم مجرور(بمن) ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمفعول لأجله محذوف.
حذر	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
الموت	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على المفعول لأجله

حدد المفعول لأجله وأعربه في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء

2- قال الشاعر:

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرمًا

4- المفعول معه

تعريفه: اسم منصوب مسبوق بواو بمعنى (مع) تدل على المصاحبة . ومن أمثلته:

- استيقظت وطلوع الفجر
- جلست وحلقة التلاوة
- يجب أن نمشي وتعاليم الإسلام
- سرت والطريق

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط هي أسماء مسبوقة بواو المعية الدالة على المصاحبة فتعرب مفعولًا معه. فلو تأملنا المثال الأول في كلمة(طلوع) سنجد أنها مفعول معه منصوب بالفتحة، والواو هي واو المعية الدالة على المصاحبة ، بمعنى : استيقظت مع طلوع الشمس .وهكذا في بقية الأمثلة.

تذكر أن :

1- المفعول معه هو اسم مسبوق بواو تدل على المصاحبة . وهو منصوب في كل الأحوال.
2- لمعرفة المفعول معه في الجملة يُسأل عنه بلفظ (مع من) ، فالجواب هو (المفعول معه)
مثل: مع من سرت ؟ الجواب (الطريق) كما سبق ذكره في المثال الرابع .
3- يرد المفعول معه اسمًا ظاهرًا ولم يرد ضميرًا متصلًا أو ضميرًا منفصلًا.

نموذج إعراب تطبيقي على المفعول معه

1- قدم المجاهد والنصر إلى القدس .

الكلمة	الإعراب
قدم	فعل ماضي مبني على الفتحة.
المجاهد	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
والنصر	(الواو) للمعية بمعنى(مع) ، و(النصر) مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
إلى القدس	حرف جر مبني على السكون. و(القدس): اسم مجرور(بفي) ، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على المفعول معه

حدد المفعول معه وأعربه في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:
فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال

2- قال الشاعر:
إذا أعجبتك الدهر حال من امرىء فدعه وواكل أمره والليالیا

3- قال الشاعر:
جمعت وفحشًا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي

5
5

5- الظرف (المفعول فيه)

تعريفه: اسم يدل على زمن وقوع الفعل أو مكانه . وسماه النحاة (المفعول فيه) وهو قسمان :

1- ظرف زمان : وهو اسم دل على زمن حدوث الفعل ، **مثل** :(صيفًا ، قبل ، بعد ، يومًا ، ليلًا ، حين) .

2- ظرف مكان : وهو اسم دل على مكان حدوث الفعل ، مثل :(فوق ، أمام ، يمين ، عند ، نحو). وقد قسمها النحاة إلى ظروف محدودة وظروف غير محدودة وظروف متصرفة وغير متصرفة كما سيأتي:

1- ظرف الزمان المحدود: ما دل على وقت معين مثل:(ساعة ، يوم ، أسبوع ، شهر ، سنة) .

2- ظرف الزمان غير المحدود: ما دل على قدر غير معين من الزمان مثل:(لحظة ، برهة ، مدة ، حين ، وقت).

3- **ظرف المكان المحدود:** ما دل على مكان له صورة وحدوده محصورة مثل:(دار ، مدرسة ، جامعة ، مستشفى ، ملعب) .

4- ظرف المكان غير المحدود: ما دل على مكان ليس له صورة وحدوده محصورة مثل: أسماء الجهات الست:(أمام(قدام)، وراء(خلف)، يمين(يسار)،(شمال) فوق، تحت)، وأسماء المقادير :(ميل، فرسخ،كيلو متر).

5- الظرف المتصرف: وهو ما يستعمل ظرفًا وغير ظرف مثل :(يوم ، شهر ، سنة ، ميل ، فرسخ).

6- الظرف غير المتصرف: وهو ما يستعمل ملازمًا الظرفية أو الجر بمن مثل:(قبل ، بعد ، بين ، لدن ، عند). ومن الأمثلة عليها:

- سافرت يوم الخميس
- مشيت وراء الجماهير
- الوطن فوق الجميع
- الميل ثلث فرسخ
- عند الصباح تشقشق الطيور
- حضرت قبل ...
- **قال تعالى:﴿ وجعلنا من بين أيديهم سدًا ومن خلفهم سدًا ﴾.**(يس:9)
- **قال تعالى:﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ﴾.**(الروم:4-5)

لاحظ أنّ: الكلمات التي تحتها خط هي أسماء تدل على الزمان أو المكان فتعرب ظرفًا مفعول فيه. فلو تأملنا المثال الأول في كلمة (يوم) سنجد أنها ظرف زمان مفعول فيه منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (سافرت) وهو مضاف والخميس مضاف إليه مجرور بالكسرة .أما في المثال الثاني في كلمة (وراء) فهي ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (مشيت) والجماهير مضاف إليه مجرور بالكسرة . فالظرف في المثال الأول والثاني والثالث ورد منصوبًا وما بعده مضاف إليه. أما في المثال الرابع في كلمة (ميل وفرسخ) فهما ظرفان متصرفان فأعرب (الميل) مبتدأ مرفوع بالضمة ، و(فرسخ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . أما

المثال الخامس كلمة (عند) فهي ظرف غير متصرف لذلك تعرب ظرف مكان منصوب على الظرفية ، شبه جملة في محل رفع خبر مقدم ، وهو مضاف أيضًا . أما في المثال السابع في كلمة (خلفهم) فهي ظرف مكان مفعول فيه مجرورة بالكسرة لأنها مسبوقة بحرف الجر من ومعربة لإضافتها.أما المثالين في كلمتي (قبل وبعد) فهما ظرفا مكان مبنيان على الضم وليس منصوبان ؛ لعدم وجود مضاف إليه بعدهما ، فبنيا على الضم لانقطاعهما عن الإضافة.

اسأل نفسك !ما حكم نصب الظرف ؟

- كل أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية سواء أكانت مبهمة مثل:(مدة ، حين ، وقت)، أو مختصة بإضافة أو وصف مثل:(لحظة) .
- يُنصب من أسماء المكان على الظرفية الظروف غير المحدودة مثل:(وسط ، بين ، عند ،...) ، وأسماء الجهات الست المشهورة ، وأسماء المقادير المعينة (ميل ، فرسخ) ، أما أسماء الأماكن المحدودة (كالجامعة) فتجر بحرف الجر.

تذكر أن :

1- **الظرف نوعان : زمان ومكان ، محدود وغير محدود ، متصرف وغير متصرف .**
2- **كل الظروف معربة ، إلا ألفاظاً محصورة جاءت مبنية ، مثل: (إذا ، متى ، أمس ، مذ ، منذ ، قط ، ريثما ، هنا ، ثمّ ، لدى ، قبل وبعد لانقطاعها عن الإضافة) .**
3- **يُنصب ظرف الزمان على أنه مفعول فيه مبهمًا مثل:(جلست حينًا) أو محدودًا مثل: (جلست دقيقة) .**
4- **لا يُنصب من ظروف المكان إلا ما كان مبهمًا مثل : (نمت تحت الشجرة).**
5- **ظرف الزمان للدلالة على زمن حدوث الفعل ، أما المكان فهو للدلالة على مكان حدوث الفعل .**
6- **إذا سبقت الظروف بحرف الجر وأضيفت تجر بالكسرة مثل : (من خلفهم) ، أما إذا انقطعت عن الإضافة فهي تبنى على الضمة مثل : (من قبل ومن بعد) .**
7- **الظرف المحدود : ما حدد وقته أو مكانه ، و غير المحدود: ما لم يحدد وقته أو زمانه.**

نموذج إعراب تطبيقي على الظرف

- تخرجت يوم الخميس .

الكلمة	الإعراب
تخرجت	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.
يوم الخميس	ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (تخرجت) وهو مضاف ، و (الخميس) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على الظرف

حدد الظرف (المفعول فيه) وبين نوعه مبينًا إعرابه في الأبيات الآتية :

1- قال الإمام الشافعي:

أحب من الإخوان كل مؤات وكل غضيض الطرف عن عثراتي
يوافقني في كل أم ر أريده ويحفظني حيًا وبعد مماتي

2- قال الشاعر:

ما زاد فوق الزاد خلّف ضائعًا في حادث أو وارث أو عار

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر إيليا أبو ماضي :

قال : البشاشة ليس تسعد كائنًا يأتي إلى الدنيا ويذهب مرغمًا

قلت: ابتسم ما دام بينك والردى شبر فإنك بعد لن تتبسما

2- قال الشاعر عبد الكريم الكرمي :

فلسطين الحبيبة كيف أغفو بعيدًا عن سهولك والهضاب

تناديني السفوح مخضبات وفي الآفاق آثار الخطاب

6- الحال

تعريفه: اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هيئتهما معًا. ومن أمثلته:

- حضر أبوك مبتسمًا مصغيًا
- صافح اللاعب منافسه متحابين
- شاهدت أباك مسرورًا
- قال تعالى:﴿ **وجاءوا أباهم عشاءً يبكون**﴾.(يوسف: 16)
- قال تعالى:﴿ **فخرج على قومه في زينته**﴾.(القصص:79)

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط تُعرب أحوالًا منصوبة ، فلو تأملنا المثال الأول في كلمة(مبتسمًا مصغيًا) سنجد أنها تبين حال الفاعل (أبوك) فهي حال منصوب بالفتحة وتعددت في الجملة ، أما المثال الثاني في كلمة (مسرورًا) فتبين حال المفعول به (أباك) فهي حال منصوب بالفتحة أيضًا ، أما في المثال الثالث في كلمة (متحابين) فتبين حال الفاعل والمفعول به معًا وهو قوله (اللاعب منافسه) فهي حال منصوب بالياء لأنه مثنى . أما في الآيتين الكريمتين فجاء الحال شبه جملة ظرف في قوله(عشاء) وجار ومجرور في قوله:(في زينته) .

أنواع الحال: يأتي الحال على ثلاثة أنواع ، وهي :

1- حال مفردة : وهي ما ليس جملة ولا شبه جملة .

2- وحال جملة : وهي إما جملة اسمية أو فعلية .

3- وحال شبه جملة : وهي إما ظرف أو جار ومجرور.

ومن أمثلته:

- حضر القائد مسرعًا
- شاهدت الطيور بين الشجر
- حضر أبوك إلى الجامعة وهو مسرور
- تسلم الخريجون الشهادات في فرح و سرور
- مررت بالجندي يبتسم

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط تُعرب أحوالًا منصوبة ، فلو تأملنا المثال الأول في كلمة(مسرعًا) سنجد أنها حال مفردة للقائد منصوب بالفتحة ، أما المثال الثاني في جملة (وهو مسرور) فهي حال جملة اسمية ل (أبوك) في محل نصب ، أما في المثال الثالث في جملة (يبتسم) فهي حال جملة فعلية للجندي في محل نصب ، أما في المثال الرابع والخامس فجاء الحال شبه جملة ظرف في قوله(بين الشجر)،وجار ومجرور في قوله(في فرح وسرور) في محل نصب .

اسأل نفسك ! ما حكم صاحب الحال ،و هل تتقدم الحال على صاحبها ؟

من خلال الأمثلة السابقة تبين أن صاحب لا بد أن يكون معرفة والقاعدة المشهورة تقول:**(الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات)**. وقد تتقدم الحال على صاحبها في الجملة ، نحو : بزغ ساطعًا القمر . فتقدمت الحال المنصوبة (ساطعًا) على صاحبها الفاعل (القمر) .

تذكر أن :
1- **الحال ثلاثة أنواع : حال مفردة وحال جملة وحال شبه جملة .**
2- **الحال اسم نكرة يبين هيئة صاحبه . وصاحبه لا بد أن يكون معرفة .**
3- **يقع الحال منصوبًا دائمًا .**
4- **يجوز أن تتقدم الحال على صاحبها .**

نموذج إعراب تطبيقي على الحال

1- الحال المفردة : عاد المجاهد منتصرًا .

الكلمة	الإعراب
عاد	فعل ماض مبني على الفتحة.
المجاهد	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
منتصرًا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المنونة.

2- حال جملة اسمية : حضر القائد وهو مسرور .

الكلمة	الإعراب
حضر	فعل ماض مبني على الفتحة.
القائد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وهو	(الواو) واو الحال ، (هو): ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
مسرور	خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية(هو مسرور) في محل نصب حال.

3- حال جملة فعلية : وقف المرابط يصلي .

الكلمة	الإعراب
وقف	فعل ماض مبني على الفتحة.

المرابط	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
يصلي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره :(هو)، والجملة الفعلية (يصلي) في محل نصب حال.

4- حال شبه جملة : جاء المجاهد على فرسه.

الكلمة	الإعراب
حضر	فعل ماض مبني على الفتحة.
المجاهد	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
على	حرف جر مبني على السكون.
فرسه	اسم مجرور (بفي)، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه.

5- تعدد الحال : سمعت الخطبة مصغيًا مطمئنًا.

الكلمة	الإعراب
سمعت	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الخطبة	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
مصغيًا	حال أولى منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المنونة.
مطمئنًا	حال ثانية منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المنونة.

6- تقدم الحال : حضر منتصرًا المجاهد إلى القدس .

الكلمة	الإعراب
حضر	فعل ماض مبني على الفتحة.
منتصرًا	حال منصوبة مقدمة على صاحبها (المجاهد) ، وعلامة نصبها الفتحة المنونة.
المجاهد	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو (صاحب الحال).
إلى القدس	حرف جر مبني عل السكون. و(القدس): اسم مجرور(بإلى) ، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على الحال

حدد الحال ونوعها مبينًا علامة إعرابها في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

كن للخليل نصيرًا جار أو عدلا ولا تشح عليه جاد أو بخلا

2- قال الشاعر:

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبًا متيما

3- قال الشاعر:

أنا ابن القدس مرهونًا بها جسدي وهل بالقدس يا للعرب من عار

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:
فلسطين تبكي والبكاء تلاطمًا هذا شهيد وذاك جرح تقدما
2- قال الشاعر:
ومضى الشهيد إلى الجنان مغردًا فهو الشهيد وفي الجنات يبتسم

7- التمييز

تعريفه: اسم نكرة يوضح شيئًا غامضًا قبله لإزالة إبهامه .

أنواعه: وهو نوعان: (ملحوظ وملفوظ) .

1- التمييز الملفوظ : وهو أربعة أنواع (نوع يدل على مساحة ، ونوع يدل على وزن ، ونوع يدل على كيل ، ونوع يدل على عدد) . ومن أمثلته :

- زرع المزارعان فدانًا قطنًا - باع الفلاح أردبًا قمحًا
- اشتريت جرامًا ذهبًا - الشهر ثلاثون يومًا

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط وهي :(قطنًا ، ذهبًا ، قمحًا ، يومًا) تُعرب تمييزًا ملفوظًا جميعها منصوبًا بالفتحة ، فكلمة (قطنًا) تمييز يدل على مساحة ، وكلمة (ذهبًا) تمييز يدل على وزن ، وكلمة (قمحًا) تمييز يدل على كيل ، وكلمة (يومًا) تمييز يدل على عدد ، وجميعها أزالت إبهام ما قبلها ووضحته.

2- التمييز الملحوظ : وهو الذي يلحظ من الكلام . ومن أمثلته :

- طاب المسلم نفسًا - ارتفع الجندي منزلة
- قال تعالى:﴿ **أنا أكثر منك مالًا وأعز نفرًا**﴾.(الكهف:34)
- قال تعالى:﴿ **واشتعل الرأس شيبًا** ﴾.(مريم:4)

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط وهي :(نفسًا ، منزلة ، مالًا ، نفرًا ، شيبًا) تُعرب تمييزًا ملحوظًا ، جميعها منصوبًا بالفتحة ، وجميعها أزالت إبهام ما قبلها ووضحته.

اسأل نفسك ! مما سبق عرفنا التمييز ، فما هو المميز في الجملة ؟

المميز/ نوعان: إما ملفوظ (اسم ظاهر مبهم يذكر قبل التمييز) ، وإما ملحوظ (يلاحظ في الجملة من غير ذكره) ، مثل: مصر أكثر البلاد العربية عددًا.

اسأل نفسك ! ما حكم إعراب التمييز بنوعيه ؟

يُعرب التمييز الملحوظ منصوبًا ، أما الملفوظ إن كان المميز اسم وزن ، أو كيل ، أو مساحة ، كان منصوبًا دائمًا ، ويجوز جره بالإضافة أو بالحرف (من) .

تذكر أن :

1- التمييز اسم نكرة الغرض منه إزالة إبهام المميز وتوضيحه .
2- التمييز نوعان : (ملفوظ وملحوظ). والمميز مثله : ملحوظ وملفوظ .
3- تمييز العدد تم توضيحه كاملًا مع (العدد) في باب الإعراب الفرعي أو (ما يعرب بالحروف).
4- التمييز الملحوظ يلحظ في الكلام ، أما الملفوظ فيدل على اسم وزن ، أو كيل ، أو مساحة ، أو عدد .

نموذج إعراب تطبيقي على التمييز

1- قال تعالى: ﴿**إني رأيت أحد عشر كوكباً**﴾(يوسف: 4).

الكلمة	الإعراب
إني	حرف ناسخ يفيد التوكيد مشبه بالفعل مبني على الكسر، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
رأيت	فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء الفاعل ، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أحد عشر	عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
كوكبًا	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

تدريبات على التمييز

حدد التمييز مبينًا علامة إعرابه في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولًا لا أبا لك يسأم

2- قال الإمام الشافعي :

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرج كرب واكتساب معيشة وعلم وإيمان وصحبة ماجد

8- المستثنى

تعريفه: اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفًا لما قبلها في الحكم. ويتكون أسلوب الاستثناء من ثلاثة أجزاء وهي : (المستثنى ، والمستثنى منه ، وأداة الاستثناء).

فالمستثنى : هو الاسم الذي يذكر بعد (إلا) خارجًا من حكم ما قبلها.

والمستثنى منه: هو الاسم العام الذي ينسب له الحكم في الجملة.

أما أدوات الاستثناء فهي :(إلا ، غير، سوى ، سواء ، خلا ، عدا ، حاشا ، ليس ، لا يكون).

وتنقسم إلى أربعة أقسام : حروف ، أسماء ، أفعال ، حروف وأفعال معًا ، فالحروف مثل: (إلا) ، والأسماء مثل:(غير وسوى وسواء) ، والحروف والأفعال معًا مثل: (عدا وخلا وحاشا) فقد تكون أفعالًا وقد تكون حروفًا . وسيأتي بيان ذلك على النحو الآتي:-

أولًا : المستثنى بإلا وأحكامه: يعرب المستثنى منه حسب موقعه في الجملة ، أما المستثنى فيعرب حسب الأسلوب . ويكون الأسلوب فيه إما: (تامًا مثبتًا أو تامًا منفيًا أو ناقصًا منفيًا).

1- **إذا كان الأسلوب تامًا مثبتًا (غير منفي)** : يُذكر المستثنى منه ، ولا توجد أداة نفي ، فحكمه وجوب النصب . ومن أمثلته:

- قرأت صحف اليوم إلا صحيفة
- الناس هلكى إلا المسلمين
- المسلمون هلكى إلا العاملين
- العاملون هلكى إلا المخلصين

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط وهي :(صحيفة ، المسلمين ، العاملين ، المخلصين) تُعرب مستثنى (بإلا) كلها منصوبة فكلمة (صحيفة) في المثال الأول منصوبة بالفتحة ، وبقية الكلمات في الأمثلة الثلاثة منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم. حيث ذكر المستثنى منه ولم تذكر أداة نفي فوجب نصبها .

2- **إذا كان الأسلوب تامًا منفيًا :** يُذكر المستثنى منه ، وتوجد أداة نفي ، فحكمه وجوب نصبه على الاستثناء أو إتباعه للمستثنى منه على أنه (بدل) منه. ومن أمثلته:

- ما تنتشر الكتب إلا الجيدة
- لا يشكر الله من الأغنياء إلا القليل
- لا نقاتل أحدًا إلا اليهود المغتصبين
- قال تعالى: ﴿ **ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك**﴾.(هود:81)

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط تُعرب مستثنى له وجهان من الإعراب ، فلو تأملنا المثال الأول في كلمة (الجيدة) سنجد إعرابها مستثنى منصوب (بإلا) وعلامة النصب الفتحة ، وبدل مرفوع وعلامة الرفع الضمة ، أما كلمة (اليهود) في المثال الثاني فإعرابها مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة ، وبدل منصوب وعلامة النصب الفتحة ، أما كلمة (امرأتك) في الآية الكريمة فيجوز إعرابها مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة ، وبدل مرفوع وعلامة الرفع الضمة ، أما كلمة (القليل) في المثال الرابع فإعرابها مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وبدل مجرور وعلامة جره الكسرة. حيث ذكر المستثنى منه وأداة النفي أيضًا ، فحكمه جواز النصب على الاستثناء أو إتباعه للمستثنى منه على البدلية.

3- **إذا كان الأسلوب ناقصًا منفيًا :** لا يُذكر المستثنى منه ، وتوجد أداة نفي ، فحكمه يُعرب حسب موقعه في الجملة. ومن أمثلته:

- لا يعذب الله إلا العاصين
- ما محمد إلا رسول أرسله الله بالهدى
- ليس في الجنة إلا نعيم مقيم

– قال تعالى: ﴿ **وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون** ﴾ .(العنكبوت:49)

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط تُعرب مستثنى بعد (إلا) حسب موقعها في الجملة ، فلو تأملنا المثال الأول في كلمة (العاصين) سنجد أن إعرابها مفعول به منصوب (بإلا) وعلامة النصب الفتحة ، أما كلمة (رسول) في المثال الثاني فإعرابها خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة ، أما كلمة(نعيم) في المثال الثالث فإعرابها اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أما كلمة (الظالمون) في الآية الكريمة فإعرابها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. حيث إن أداة النفي موجودة والمستثنى منه غير مذكور. لذلك أعربت جميعها حسب موقعها في الجملة.

ثانيًا : المستثنى بغير وسوى: وهما اسمان معربان وليسا حرفين ، وحكم المستثنى بهما الجر بالإضافة دائمًا ، ويأخذان من الإعراب حكم المستثنى (بإلا) حسب نوع الأسلوب الموضح في (إلا) سابقًا . ومن أمثلته:

– يدخل المسلمون الجنة غير المتكبرين – لا ينجو من الناس غير المتقين

– لا ينتصر سوى الحق – لا أعرف سوى الصالحين

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط تُعرب نفس إعراب المستثنى ب (إلا) ، فلو تأملنا المثال الأول في كلمة (غير) سنجد أن إعرابها اسم منصوب على الاستثناء وعلامة النصب الفتحة ، أما كلمة (غير) في المثال الثاني فيجوز فيها النصب على الاستثناء أو الجر على البدلية ، أما كلمة(سوى) في المثال الثالث فإعرابها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، أما في المثال الرابع في كلمة (سوى) فإعرابها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، أما في المثال الخامس في كلمة (غير) فإعرابها اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على الاستثناء أو بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ثانيًا : المستثنى بخلا وعدا وحاشا : وحكم المستثنى بها الجر على أنها حروف و النصب على أنها أفعال ، فإن أعربت حروف جر يأتي ما بعدها اسم مجرور ، وإن أعربت أفعالًا ماضية يأتي ما بعدها مفعول به . ومن أمثلة ذلك:

– حضر المسلمون الصلاة عدا أصحاب الأعذار – أدى المسلمون الزكاة خلا البخلاء

– تبرع المسلمون لإخوانهم المجاهدين حاشا المنافقين – تفوق الطلاب ما عدا المهمل

– فاز المتسابقون ما خلا واحدًا

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي مستثنى بعدا وخلا وحاشا ، فلو تأملنا الكلمات (أصحاب ، البخلاء ، المنافقين) سنجد لها وجهان من الإعراب وهما: إما أن تعرب مفعولًا به للأفعال الماضية (عدا و خلا وحاشا) ، وإما أن تعرب مجرورة بحروف الجر قبلها (عدا وخلا وحاشا). أما في المثالين الرابع والخامس في كلمتي (عدا وخلا) فدخلت عليهما (ما المصدرية) ، فوجب إعرابهما فعلين ماضيين وما بعدهما مفعولًا به.

تذكر أن :

1- **أركان أسلوب الاستثناء هي: المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء.**
2- **الاستثناء بإلا يُعرب فيه المستثنى حسب نوع الأسلوب ، أما المستثنى منه فيُعرب حسب موقعه في الجملة.**
3- **(غير وسوى) اسمان وليس حرفين ويعربان نفس إعراب المستثنى بإلا حسب الأسلوب ، والمستثنى بغير وسوى دائمًا مجرور بالإضافة كما في الأمثلة السابقة.**
4- **(خلا وعدا وحاشا) حكم المستثنى بها ينصب عل أنها أفعال ماضية ، وما بعدها مفعولًا به منصوب ، ويجر على أنها أحرف جر ، وما بعدها اسمًا مجرورًا.**
5- **تدخل (ما) قبل (عدا وخلا) فتعرب أفعالًا ماضية وما بعدها مفعولًا به**

نموذج إعراب تطبيقي على الاستثناء

- تقدم المجاهدون إلا مجاهدًا.

الكلمة	الإعراب
تقدم	فعل ماض مبني على الفتحة.
المجاهدون	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
إلا	أداة استثناء مبنية على السكون.
مجاهدًا	مستثنى منصوب (بإلا) ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

تدريبات على الاستثناء

حدد جملة (أسلوب الاستثناء) وأعربه في الأبيات الآتية :

1- قال لبيد بن ربيعة العامري:

وما المال والأهلون إلا وديعة ولا بد يومًا أن ترد الودائع

2- وقال أيضًا:

ألا كل شيء ما خلا اللهِ باطلُ وكلُ نعيم لا محالة زائل

3- قال نجم الدين الوارسي :

لا تخطبن سوى كريمة معشر فالعرق دساس من الطرفين

4- قال مصطفى الغلاييني:

لا يرتضي الذل أن ينزل به أبدًا إلا الجبان الوضيع النفس والشيم

ولا يقر على ضيم سوى رجل لم يدر ما المجد في معنى ولا كلم

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

إذا ما شئت أن تحيا سعيدًا وتنجو في الحساب من الخصوم

فلا تصحب سوى الأخيار واصرف حياتك في مدارسة العلوم

2- قال الشاعر:

زعموا بأن الدين فرق بينهم حاشاه ، بل هو جهلهم بالدين

9- المنادى

تعريفه: اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب مسماه ، وأنواعه خمسة ، وهي:(علم مفرد ، ومضاف ، وشبيه بالمضاف، ونكرة غير مقصودة ، ونكرة مقصودة) .

أما أدوات النداء فهي :(يا ، أيا ، هيا ، أي ، الهمزة). وأشهرها (يا) استعمالًا في القرآن الكريم .

أنواع المنادى: للمنادى خمسة أنواع ، وهي :

1- **علم مفرد:** وحكمه (يبني على ما يرفع به). ومن أمثلته :

- يا إبراهيم لا تحزن - يا محمد لا تقل

2- **مضاف:** وحكمه (النصب). ومن أمثلته:

– يا طالب العلم اجتهد – يا رافع الراية انتبه

3- **شبيه بالمضاف:** وحكمه (النصب). ومن أمثلته:

– يا محافظًا على الصلاة الجنة لك – يا عاقًا والديك الويل لك

4- **نكرة غير مقصودة**: وحكمه (النصب). ومن أمثلته:

– يا غافلًا أفق من غفلتك – يا عاصيًا تب إلى ربك

5- **نكرة مقصودة:** وحكمه (يبنى على ما يرفع به). ومن أمثلته:

– يا مسلمون التزموا بتعاليم دينكم – يا طالبان احرصا على طلب العلم

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي منادى ، فلو تأملنا المثال الأول في كلمة(إبراهيم) سنجد أن إعرابه منادى مبني على الضم لأنه اسم علم مفرد ، وكذلك (محمد) . أما كلمة (طالب) فإعرابها منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف ، وكذلك (رافع) ، أما في كلمة (محافظًا) فإعرابها منادى منصوب بالفتحة لأنه شبيه بالمضاف ، وهكذا (عاقًا) ، أما في كلمة (غافلًا) فإعرابها منادى منصوب بالفتحة لأنه نكرة غير مقصودة ، وهكذا (عاصيًا) ، أما في كلمة (مسلمون) فإعرابها منادى مبني على الواو لأنها جمع مذكر سالم نكرة مقصودة ، أما كلمة (طالبان) فإعرابها منادى مبني على الألف لأنه مثنى نكرة مقصودة.

اسأل نفسك ! هل تعتبر (أيها) و (أيتها) للنداء ؟

نعم / تستعمل (أيها) لنداء المذكر، و (أيتها) لنداء المؤنث . ومن أمثلتها :

– أيها الشباب أنتم أمل الأمة – أيتها الفتيات ارتدين الحجاب

– قال تعالى:﴿ **يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم**﴾ .(الانفطار:6)

– قال تعالى: ﴿ **يا أيتها النفس المطمئنة** ﴾ .(الفجر:30)

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط (أيها و أيتها) هي صيغ نداء للمذكر والمؤنث ، وتعرب (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب ، والهاء حرف تنبيه ، والكلمة التي تأتي بعد(أيها وأيتها) تعرب نعتًا مرفوعًا أو بدلًا مرفوعًا ، فإذا كان الاسم الواقع بعدهما مشتقًا يعرب نعتًا مرفوعًا ، وإذا كان جامدًا يعرب بدلًا مرفوعًا.

تذكر أن :

1- **أنواع المنادى خمسة :(علم مفرد ، ومضاف ، وشبيه بالمضاف، ونكرة غير مقصودة ،** ونكرة مقصودة) .
2- **أشهر أدوات النداء استعمالًا هي (يا)** .
3- **قد تحذف أداة النداء فتقول: ربنا اغفر لنا وارحمنا .**
4- **المنادى العلم المفرد والنكرة المقصودة ، فحكمهما البناء على ما يرفعان به.**
5- **المنادى المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة ، فحكمهما النصب.**
6- **تستعمل (أيها) للمنادى المذكر، وأيتها للمنادى المؤنث .**
7- **عند نداء لفظ الجلالة (الله) – عز وجل – ينادى من غير ذكر لفظ (أي) فيقال: يا الله وغالبً يحذف حرف النداء ، ويعوض عنه بميم مشددة ، فيقال : (اللهمّ) .**

نموذج إعراب تطبيقي على النداء

1- يا أيها المقدسي أبشر.

الكلمة	الإعراب
يا	حرف نداء مبني على السكون.
أيها	(أيها): منادى مبني على الضمة في محل نصب ، و(الهاء) للتنبيه.
المقدسي	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
أبشر	فعل أمر مبني على السكون ، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره :(أنت).

2- يا مبعوثًا إلى الجهاد اصبر .

الكلمة	الإعراب
يا	حرف نداء مبني على السكون.
مبعوثًا	منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
الجهاد	اسم مجرور (بإلى) وعلامة جره الكسرة.
اصبر	فعل أمر مبني على السكون ، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره : (أنت).

3- قال تعالى: ﴿ **ربنا وتقبل دعاء** ﴾ .(إبراهيم:40)

الكلمة	الإعراب
ربنا	منادى منصوب بأداة نداء محذوفة ، والتقدير: (يا ربنا) ، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وتقبل	(الواو) حرف عطف مبني على السكون ، و(تقبل) فعل أمر مبني على السكون بمعنى (استجب) للدعاء ، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره :(أنت).
دعاء	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل ، و (الياء المحذوفة) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وحذفت الياء للاختصار وبقيت الكسرة دالة عليها.

تدريبات على النداء

حدد أسلوب النداء وأعربه في الأبيات الآتية:

1- قال أبو الأسود الدؤلي :

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا كيما يصح به وأنت سقيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

2- قال حافظ إبراهيم :

يا رافعًا راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيرًا عن محبيها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به ورأي الفرد هو الذي يشقيها
جوع الخليفة والدنيا بقبضته في الزهد منزلة سبحان موليها

3- قال الشاعر:

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغنك إنه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الشجعان

4- قال الشاعر :

- أعرب ما تحته خط في الأبيات الآتية:

1- قال أبو فراس الحمداني:

أيا أم الأسير سقاك غيث بكره منك ما لقي الأسير

إذا ابنك سار في بر وبحر فمن يدعو له أو يستجير

2- قال الشاعر:

يا قدس صبي من دماك إلى دمي ودعي البكاء وكبري ملء الفم

هذي أزاهير الألى نضجت بالصمت منك وبالبكاء وبالدم

3- قال أبو البقاء الرندي:

يا غافلًا وله في الدهر موعظة إن كنت في سنة فالدهر يقظان

وماشيًا مرحًا يلهيه موطنه أبعد حمص تغر المرء أوطان

4- قال بدوي الجبل :

ويا رب من أجل الطفولة وحدها أفض بركات السلم شرقًا ومغربًا

وصن ضحكة الأطفال يا رب إنها إذا غردت في ظاميء الرمل أعشبا

5- قال علي محمود طه:

أخي قد جاوز الظالمون المدى فحق الجهاد وحق الفدا

المبحث الرابع

مجرورات الأسماء

- المجرور بحرف الجر
- المجرور بالإضافة

1- المجرور بحرف الجر

يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر، وحروف الجر عشرون حرفًا ، أكثرها استعمالًا ثمانية أحرف ، وهي:(من ، إلى ، عن ، على ، في ، الكاف ، الباء ، اللام) ، وأقلها استعمالًا ستة أحرف ، وهي:(واو القسم ، تاء القسم ، مذ ، منذ ، حتى ، رب ، اللام) . أما الحروف الباقية ، وهي:(عدا ، خلا ، حاشا) فهي نادرة الاستعمال في اللغة العربية. ومن أمثلتها:

أنواع حروف الجر: وهي نوعان: أصلية وزائدة .

1- أصلية: لا يمكن الاستغناء عنها في الجملة.

2- **زائدة** : يمكن الاستغناء عنها في الجملة ، وهي: (من ، الباء ، الكاف ، ربّ) على النحو الآتي:

- (من) بشرط أن تسبق بنفي أو استفهام وأن يكون مجرورها نكرة . ومثاله: قوله تعالى:﴿ **هل من خالق غير الله** ﴾ .(فاطر:3)
- (الباء) وتقع زائدة في خبر(ليس)، وفاعل (كفى). ومثاله:قوله تعالى:﴿ **أليس الله بكاف عبده** ﴾ .(الزمر:36)
- (الكاف) وتقع زائدة قبل كلمة (مثل) وهما للتشبيه. ومثاله: قوله تعالى:﴿ **ليس كمثله شيء** ﴾ .(الشورى:11)
- (ربّ) وهي حرف جر شبيه بالزائد ومثاله: ربّ أخ لك لم تلده أمك.

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي حروف جر زائدة يمكن الاستغناء عنها في الكلام ولا يختل الكلام بحذفها. ولو تأملنا في مثالي الحرفين الزائدين (الباء ومن) سنجد أن ما بعدهما مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًا.

اسأل نفسك ! ما حكم حروف الجر ، وما هي علامة جر الأسماء بها ؟

تدخل حروف الجر على الأسماء الظاهرة مثل:(الخير في العمل) ، وعلى الأسماء المبنية جميعها كالضمائر مثل:(المسجد فيه مصلون). فالعمل اسم ظاهر مجرور بالحرف (في) ، و(الهاء) ضمير مبني في محل جر بالحرف (في) أيضًا. أما علامة الجر فهي الكسرة في الاسم المفرد ، وينوب عنها الياء في المثنى ، وجمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة ، والفتحة في الممنوع من الصرف إذا تجرد من أل والإضافة ، وتم الحديث في ذلك في باب الإعراب الفرعي.

متعلق حروف الجر: حرف الجر يحتاج إلى متعلق، ومتعلقه هو ما مرتبطًا به من فعل أو شبه فعل أو معناه ، أو باسم مؤول بما يشبه الفعل . ومن أمثلته :

- كتبت بالقلم أيام حياتي
- أنا ذاهب إلى الجامعة
- أف للكسالى النائمين
- خالد أسد في كل مواقعه

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي كلمات دخلت عليها حروف الجر واحتاجت إلى متعلق مرتبط به . فلو تأملنا في المثال الأول سنجد أن الجار والمجرور(بالقلم) متعلق بالفعل(كتبت) ، أما في المثال الثاني في قول(إلى الجامعة) فمتعلق بشبه الفعل (ذاهب) ، وفي المثال الثالث في قول (للكسالى) فهي جار ومجرور

متعلق بمعنى الفعل (أف) أي أتضجر، أما في المثال الرابع في قول (في كل موقعه) فمتعلق باسم مؤول يشبه الفعل (خال أسد) أي: شجاع.

اسأل نفسك ! هل يمكن حذف متعلق حرف الجر من الجملة ؟

نعم / قد يحذف متعلق حرف الجر جوازًا و وجوبًا ، فالجواز مثل: بالله لأحفظن العهد . أي :أقسم بالله. ويحذف وجوبًا إن كان بمعنى (موجود) مثل:النجاة في الصدق . أي موجودة.

انتبه ! لا متعلق لحرف الجر إذا كان زائدًا مثل: ليس كمثله شيء ، أو شبيهًا بالزائد وهو: (خلا ، عدا ، حاشا ، رُبّ ، مذ ، منذ) .

معاني حروف الجر: وسنتناول أهم المعاني الواردة لهذه الحروف :

1- **(من)**: ومن معانيها: (الابتداء ، والتبعيض ، وبيان الجنس) . فالابتداء مثل قوله تعالى:﴿ **سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله**﴾ .(الإسراء:1)

والتبعيض مثل: أكلت من الرغيف ، وبيان الجنس مثل: قوله تعالى:﴿ **فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور**﴾ .(الحج:30)

2- (إلى): ومعناها انتهاء الغاية ، مثل: وصلت كتائب المجاهدين إلى القدس.

3- (عن): ومعناها المجاورة ، مثل: ابتعدت عن رفاق السوء.

4- (على): ومن معانيها:(الاستعلاء ، والظرفية بمعنى في) . فالاستعلاء مثل: القائد على رأس الجند. والظرفية مثل قوله تعالى:﴿ **ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها** ﴾ .(القصص:15)

5- (في): ومن معانيها:(الظرفية ، والسببية). فالظرفية مثل: كثير من المصلين في المسجد الأقصى. والسببية مثل قول النبي -ﷺ- في الحديث الشريف:(**دخلت امرأة النار في هرة حبستها ، فلا هي أطعمتها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض)** .

6- (الباء): ومن معانيها:(السببية ، والظرفية ، والاستعانة ، والقسم ، والتعويض). فالسببية مثل: تدخل الجنة بالمعاملة الطيبة والخلق الحسن . والظرفية مثل:يلتقي المجاهدون بمواقعهم . والاستعانة مثل: جاهدت بالسلاح . والقسم مثل: بالله لألتحقن بالمجاهدين . والتعويض مثل قوله تعالى :﴿ **إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة** ﴾ .(التوبة:111)

7- (الكاف): ومعناها التشبيه مثل: المجاهد كالوردة في ميادين القتال ، والدال على الخير كفاعله.

8- (اللام): ومن معانيها:(الملك ، وشبه الملك ، والاستحقاق ، والتعليل). فالملك مثل قوله تعالى :﴿ **لله ما في السماوات وما في الأرض** ﴾ .(البقرة:284) وشبه الملك مثل: الوطن للجميع . والاستحقاق مثل: المجد للشهداء والنصر للمجاهدين . والتعليل مثل: ذهبت إلى القدس للرباط في أحضانها .

9- (واو القسم): ومعناها القسم مثل: و الله ، لينتصرن المظلوم .

10- (تاء القسم): ومعناها القسم مثل: تالله لأكتمن عنك السر، وقوله تعالى:﴿ **وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين** ﴾ (الأنبياء:57)

11- (خلا، عدا ، حاشا): ومعناها الاستثناء مثل: وصلت كتائب المجاهدين إلى فلسطين عدا قليلٍ منها.

12- (حتى): ومعناها انتهاء الغاية مثل قوله تعالى :﴿ **سلام هي حتى مطلع الفجر** ﴾ . (القدر:5)

لاحظ أنّ : الحروف الواردة في الأمثلة هي حروف جر، وأفادت معان مختلفة دلّت عليها في الجمل التي وردت فيها ، وما بعدها يُعرب اسمًا مجرورًا وعلامة جره الكسرة إن كان مفردًا أو الياء إن كان غير مفرد.

2- المجرور بالإضافة

يجر الاسم بالإضافة إذا جاء مكملًا لاسم قبله أو معرفًا له. والإضافة هي نسبة اسم إلى آخر بتقدير حرف جر بينهما ومن أمثلته:

- مواكب االمجاهدين عظيمة
- حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء
- قوله تعالى:﴿ **فك رقبة * أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيمًا ذا مقربة** ﴾ . (القدر:5)

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط أسماء مجرورة بالإضافة ، لأنها وردت معرفة ومكملة ومخصصة لما قبلها. فلو تأملنا المثال الأول والثاني في كلمة (المجاهدين ، و الشهداء) سنجد أن كلًا منهما جاءت مجرورة بالإضافة لأنها مكملة ومعرفة لما قبلها. أما في الآية الكريمة في قوله:(رقبة ، ومسغبة ، ومقربة) فجاءت مجرورة بالإضافة لأنها مكملة ومخصصة لما قبلها.

اسأل نفسك ! ماذا تفيد الإضافة في الجملة ، وما هي حالات المضاف إليه ؟

الإضافة تفيد التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة ، وتفيد التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة . كما تبين في الأمثلة ومنها: الحق ميزان الحياة ، والعدل أساس الملك .

حالات المضاف إليه: وله حالات ، وهي :

1- اسمًا ظاهرًا : مثل: حضر طالب الجامعة.

2- اسمًا مبنيًا: مثل: اقرأ كتابك ، وترتفع قيمة من يجتهد.

انتبه ! من خلال المثالين السابقين لحالات المضاف إليه يتضح أن : المضاف إليه قد ورد اسمًا ظاهرًا ، و اسمًا مبنيًا . وقد ورد أيضًا مفردًا كما في قول (الجامعة) وجملة كما في قول (يجتهد) .

ما يحذف للإضافة: يحذف للإضافة (التنوين ، ونون المثنى ، ونون جمع المذكر السالم). ومن أمثلته:

- المجاهدون صناع المجد والحياة
- المرابطون رافعو رأس الأمة
- حضر مهندسا البلدية

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط جاءت مضافة في الجمل ، فلو تأملنا المثال الأول في كلمة(صناع) سنج أن التنوين منها محذوف لأنها مضافة. أما المثال الثاني والثالث في كلمة(رافعو ، ومهندسا) فحذفت

النون فيهما للإضافة فالأولى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والثانية فاعل مرفوع لأنه مثنى وما بعدها مضاف إليه مجرور.

تذكر أن :

1- يجر الاسم إذا سبقه حرف جر . وحروف الجر يأتي منها (زائد وأصلي).
2- علامة الجر هي الكسرة دائمًا، وينوب عنها الياء في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة ، والفتحة في الممنوع من الصرف إذا تجرد من أل والإضافة .
3- تدخل حروف الجر على الأسماء الظاهرة والأسماء المبنية أيضًا .
4- حرف الجر يحتاج إلى متعلق كما هو بالأمثلة السابقة،وقد يحذف هذا المتعلق جوازًا ووجوبًا.
5- لا متعلق لحرف الجر إذا كان زائدًا.
6- الاسم المضاف لا ينون ، وتحذف نونه في المثنى وجمع المذكر السالم.
7- حكم المضاف اليه الجر دائمًا .

نموذج إعراب تطبيقي على مجرورات الأسماء

1- المجرور بحرف الجر : حضر المجاهد إلى الموقع .

الكلمة	الإعراب
حضر	فعل ماض مبني على الفتحة .
المجاهد	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
إلى الموقع	(إلى) حرف جر مبني على السكون،و(الموقع): اسم مجرور(بإلى) ، وعلامة جره الكسرة

2- المجرور بالإضافة : الجهاد ميراث الأمة .

الكلمة	الإعراب
الجهاد	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
ميراث	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
الأمة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على مجرورات الأسماء

حدد المجرور بحرف الجر والمجرور بالإضافة وأعربه في الأبيات الآتية:
قال الشاعر محمد عوض :

أتحنو عليك قلوب الورى إذا دمع عينيك يومًا جرى
وهل ترحم الحمل المستضام ذئاب الفلا وأسود الشرى
وماذا ينال الضعيف الذليل سوى أن يُحقر أو يزدرى
إذا كنت ترجو كبار الأمور فأعدد لها همة أكبرا
ولا تتذلل لبغي الطغاة وكن كاسرًا قبل أن تكسرا
طريق العلا أبدًا للأمام فويحك هل ترجع القهقرى
وكل البرية في يقظة فويل لمن يستطيب الكرى

المبحث الخامس
الفعل

- **تعريفه**
- **أقسامه**

*** الماضي: تعريفه . علاماته . أحكامه.**

*** المضارع: تعريفه . علاماته . أحكامه . إعرابه.**

*** الأمر: تعريفه . علاماته . أحكامه.**

*** نماذج إعراب تطبيقية.**

الفعل

تعريفه : وله معنيان ، لغوي و اصطلاحي.

لغة: الحدث وهو كناية عن كل عمل.

اصطلاحاً: كلمة دلت على معنى في نفسها، واقترنت بزمن، أي أن الفعل يدل على أمرين:

1- معنى، وهو الضرب من ضر، والسفر من سافر.

2- زمن حصل فيه ذلك المعنى، وقد يحصل قبل زمن التكلم، نحو: ضرب ، أو في زمن التكلم، نحو: يضرب، أو بعد زمن التكلم، نحو: اضرب.

3- ولذلك فإن الفعل بحسب الزمن ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الماضي، المضارع، والأمر.

أقسام الفعل

وينقسم الفعل إلى أقسام كما سيأتي:

الماضي	المضارع	الأمر
علاماته	**علاماته**	**علاماته**
1- يقبل تاء التأنيث 2- يقبل تاء الفاعل	1- يبدأ بأحرف (نأيت). 2- دخول (لم) عليه. 3- قبول (س، سوف).	1- يدل على الطلب. 2- يقبل ياء المخاطبة.
أحكامه	**أحكامه**	**أحكامه**
1- يبنى على الفتح. 2- يبنى على الضم. 3- يبنى على السكون.	1- يبنى على السكون. 2- يبنى على الفتح.	1- يبنى على السكون. 2- يبنى على حذف حرف العلة. 3- يبنى على حذف النون. 4- يبنى على الفتح.

1- الفعل الماضي

تعريفه: وهو ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم. أي حدث وقع وانقطع. مثل: شرب ، ضرب ، قاتل ، انتصر، استخرج .

علامات الفعل الماضي: للفعل الماضي علامتان يتميز بهما عن المضارع والأمر:

1- أن يقبل دخول تاء التأنيث الساكنة ، نحو: ذهَبَتْ، أكلَتْ.

2- أن يقبل دخول تاء الفاعل، وهي:

- مضمومة للمتكلم: كتبْتَ، أكلْتُ، درسْتُ.
- مفتوحة للمخاطب: كتَبْتَ، أكلْتَ، درسْتَ.
- مكسورة للمخاطب: كتبْتِ، أكلْتِ، درسْتِ.

أحكام الفعل الماضي: الفعل الماضي مبني دائماً، ويبنى على ثلاثة أحوال:

1- **يبنى على الفتح:**

- إن كان مجرداً من الضمائر. مثل: ضربَ، هربَ.

قال تعالى: ﴿ **فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى، وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى**﴾(القيامة: 31-32).

- إذا اتصلت به ألف الاثنين، نحو: قامَا، ضربَا، شربَا.

قال تعالى﴿ **فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا**﴾(الكهف: 61).

- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، مثل: ضربَتْ، قامَتْ.

قال تعالى: ﴿**فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ**﴾(البقرة: 16).

2- **يبنى على الضم:** وذلك إذا اتصل بواو الجماعة، مثل: شربوا، أكلوا، ضربوا، كتبوا.

قال تعالى: ﴿**فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ**﴾(آل عمران: 20).

3- **يبنى على السكون:** وذلك إذا اتصل به:

- تاء الفاعل: ضربْت ، ضربْتَ ، ضربْتِ.

قال تعالى: ﴿**إِنِّي تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُم**﴾(هود: 56).

- نا الفاعلين: ضربْنا، شربْنا.

قال تعالى: ﴿**وَقَالُوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ**﴾(البقرة: 285).

- نون النسوة: ضربْنَ، شربْنَ.

قال تعالى: ﴿**فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ**﴾(النساء: 4).

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي أفعال ماضية استوفت أحكام الفعل الماضي الثلاثة ، فلو تأملنا الأمثلة سنجد أن بعضها يبنى على الفتح لتجرده من الضمائر مثل: الأفعال(صدق ، صلى ، كذب ، تولى) ، ولاتصاله بألف الاثنين مثل: الفعلان (بلغا ، ونسيا) ، ولاتصاله بتاء التأنيث الساكنة مثل: الفعل(ربحت). أما الفعل(حاجوك) فبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. أما الأفعال التي تبنى على السكون مثل: (توكلت ، سمعنا ، أطعنا ، طبن) فالأول لاتصاله بتاء الفاعل ، والثاني والثالث لاتصالهما بنا الفاعلين ، والرابع لاتصاله بنون النسوة).

تذكر أن :

1- الفعل الماضي يحدث قبل زمن التكلم .

2- علاماته : وله علامتان (يقبل تاء التأنيث الساكنة ، وتاء الفاعل).

3- حكم الفعل الماضي البناء دائمًا : إما على الفتح ، أو الضم ، أو السكون .

أعرب الأبيات الآتية:

قال الإمام علي كرم الله وجهه :

تغيرت المودة والإخاء وقل الصدق وانقطع الرجاء

يديمون المودة ما رأوني ويبقى الود ما بقي اللقاء

نموذج إعراب تطبيقي على الفعل الماضي

1- فتح المجاهدون القدس وصلوا في المسجد الأقصى .

الكلمة	الإعراب
فتح	فعل ماض مبني على الفتحة ؛ لأنه مجرد من الضمائر.
المجاهدون	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
القدس	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
وصلوا	(الواو) حرف عطف مبني على الفتحة ، و(صلوا): فعل ماض مبني على الضمة لاتصاله بواو الجماعة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فيه	(الفاء) : حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

تدريبات على علامات وأحكام الفعل الماضي

حدد الفعل الماضي وأعربه في الأبيات الآتية مبينًا علاماته وأحكامه :

1- قال عبد الملك بن مروان :

وإذا أحب الله يومًا عبده ألقى عليه محبة للناس

2- قال أحمد شوقي :

ساءت ظنون الناس حتى أحدثوا للشك في النور المبين مجالًا

والظن يأخذ من ضميرك مأخذًا حتى يريك المستقيم محالًا

أعرب ما يأتي :

قال الشاعر:

ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم أبطح

وما عجب هذا التفاوت بيننا فكل إناء بالذي فيه ينضح

2- الفعل المضارع

تعريفه: هو ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم (الحال أو الاستقبال) ، مثل: يقرأ ، يضرب ، يلعب ، يدرس ، يجاهد.

علامات الفعل المضارع: وله عدة علامات

1- أن يكون مبدوءاً بأحد أحرف المضارعة (نأيت)، وهي:

- الهمزة: للمتكلم المفرد، نحو: أكتب، أرمي، أقرأ.
- النون: للمتكلم الجمع، نكتب، نلعب، نشرب.
- الياء: للغائب ،نحو: يكتب، يلعب، يدرس.
- التاء للمخاطب، نحو: تكتب، تلعب، تكتبين.

2- دخول (لم) عليه، نحو: لم تكتب، لم نكتب، لم أكتب، لم يكتب.

وقوله تعالى: ﴿**فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ**﴾(الأعراف: 11).

3- قبول السين وسوف نحو: سأكتب، سوف يكتب.

وليس شرطاً أن كل فعل بدأ بأحد الأحرف الأربعة يُعد مضارعاً، فأكل، ويئس هما فعلان ماضيان، ولذلك فإن المقياس للفعل المضارع هي العلامة الثانية قبوله لم.

أحكام الفعل المضارع: الفعل المضارع معرب من بين الأفعال، ولكنه يبنى في حالتين:

1- يبنى على السكون: وذلك إذا اتصلت به نون النسوة: يرضعْنَ، يضربْنَ، يشربْنَ.

قال تعالى:﴿ **تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ**﴾(مريم: 90). وقوله تعالى:﴿ **فلا يخضعن بالقول**﴾(الأحزاب: 32).

2- يبنى على الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً دون فاصل، قال تعالى: ﴿**فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ**﴾(البقرة: 147). وقوله تعالى: ﴿**وَلَا تَحسَبَنّ اللهَ غَافِلًا عَمّا يَعمَلُ الظّالِمُونَ** ﴾(إبراهيم : 42).

أما إذا فصل بين المضارع ونون التوكيد فاصلٌ فإنه يعرب إعراب الأفعال الخمسة والفواصل هي:

- ألف الاثنين: ليضربانِ، لتبايعانَ، لتشربانِ.
- واو الجماعة: ليضربُنّ، ليشربُنّ.

قال تعالى: ﴿**لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ، ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ**﴾(التكاثر: 6-7).

- ياء المخاطبة: لتشربنّ، لتضربنّ.

قال تعالى: ﴿ **فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً**﴾(مريم: 26).

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي أفعال مضارعة استوفت حكمي الفعل المضارع ، فلو تأملنا الأمثلة سنجد أن بعضها يبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة مثل: الفعل(يتفطرن)، وبعضها يبنى على الفتح مثل: الفعل(تكونن) لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة اتصالًا مباشرًا . أما الفعل (تروُنّ) فيُعرب إعراب الأفعال الخمسة بسبب الفاصل بينه وبين نون التوكيد الثقيلة.

تذكر أن :

1- **الفعل المضارع يحدث أثناء زمن التكلم .**
2- **علاماته:وله ثلاث علامات(يقبل حروف نأيت، قبول الحرف لم، قبول السين وسوف).**
3- **حكم الفعل المضارع : يقع دائمًا معربًا رفعًا ونصبًا وجزمًا . ويبنى في حالتين فقط وهما: (البناء على السكون ، والبناء على الفتح).**
4- **يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالًا مباشرًا دون فاصل .**
5- **يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة .**

تدريبات على علامات وأحكام الفعل المضارع

س1: علّل لما يأتي :

1- يعرب الفعل المضارع إعراب الأفعال الخمسة؟

2- يبنى الفعل المضارع على السكون؟

3- يبنى الفعل المضارع على الفتح؟

س2: لماذا حذفت ياء المخاطبة وواو الجماعة من الفعل المضارع ولم تحذف ألف الاثنين ؟

حدد الفعل المضارع وأعربه مبينًا علاماته وأحكامه في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعرعبد الرحيم محمود:

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدى

2- قال الشاعر:

سأرسل من أريج المسك عطرًا يفوح إلى الأحباب بكل وادي
وأنثر بين قافيتي ورودًا لأكرم من أحبهم فؤادي
بريد الشوق يخبركم بأني أقدركم على رغم البعاد

تدريبات على بناء الفعل المضارع

حدد الفعل المضارع المبني مبينًا علامة بنائه في الأبيات الآتية:

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرًا فالظلم ترجع عقباه إلى الندم
تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

2- قال أحمد شوقي:

لا يبطرنك من حرير موطيء فلرب ماش في الحرير تعثرا

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال مصطفى الغلاييني:

لا تحقرن فتى لرث ردائه أو تكرمن فتى بدا في سندس
لا يخفض الإنسان أو يعلو به خلق الثياب ولا جديد الملبس

2- قال الشاعر:

سأنزع من بين شدق الأفاعي حقوقي التي ضيعوها سدى

إعراب الفعل المضارع

أولاً: رفع الفعل المضارع: يرفع الفعل المضارع لفظاً أو تقديراً أو محلاً ،إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم كالتالي:

1- نحن لا نرهبُ الموت، فنرهب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2- أنتما تزرعان الحقل،فتزرعان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

3- الله يرضى عن المؤمنين، فيرضى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

4- هل ترغَبَنّ في قول الحق يا خالد، فترغَبَنّ فعل مضارع مبنى على الفتح في محل رفع.

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي أفعال مضارعة مرفوعة لأنها لم تسبق بناصب ولا جازم ، فيرفع بعضها بضمة ظاهرة مثل: الفعل(نرهب) لأنه صحيح الآخر، وضمة مقدرة مثل: الفعل(يرضى) لأنه معتل الآخر ، وثبوت النون مثل: الفعل(تزرعان) لأنه من الأفعال الخمسة، أما الفعل (ترغبن) فيبنى على الفتح في محل رفع لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة اتصالاً مباشرًا.

انتبه! علامة الرفع الأصلية للفعل المضارع هي الضمة،وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة.

نموذج إعراب تطبيقي على رفع الفعل المضارع

- يرابط الأبطال في فلسطين .

الكلمة	الإعراب
يرابط	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم.
الأبطال	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
في	حرف جر مبني على السكون.
فلسطين	اسم مجرور (بفي) ، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف.

تدريبات على رفع الفعل المضارع

حدد الفعل المضارع المرفوع مبينًا علامة رفعه في الأبيات الآتية:

1- قال عنترة بن شداد العبسي:

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب

2- قال لبيد بن ربيعة العامري:

ما عاتب المرء الكريم كنفسه والمرء يصلحه القرين الصالح

3- قال أبو العلاء المعري:

أغنى الأنام تقي في ذرى جبل يرضى القليل ويأبى العرش والتاجا

- أعرب الأبيات الآتية:

قال الشاعر:

إن أنت لم ترحم المسكين إن عدما ولا الفقير إذا يشكو لك العدما

فكيف ترجو من الرحمن رحمته وإنما يرحم الرحمن من رحما

ثانياً: نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سُبِق بالأحرف التالية، وهي:(لَنْ ، وكَيْ ، وإذنْ ، وأنْ) .

1- لن: وهي حرف ينفي وقوع الفعل في المستقبل كقوله تعالى: ﴿ **قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى** ﴾(طه: 91). نبرح: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: ﴿**لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾(آل عمران: 92). فلن: حرف نفي ونصب واستقبال ، وتنالوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

2- إذن: حرف جواب وجزاء، تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط:

1- أن يكون الفعل المضارع بعدها مستقبلاً، فإذا كان حالاً (حاضراً) وجب رفعه، مثل أن يقال: أنا أحترم خالداً، فتقول: إذن تصدقُ.

2- أن تقع في صدر الجملة مثل أن يقال: سأحضر لزيارتك غداً، فتقول إذن أكرمَك، فإن تأخرت أو وقعت حشواً في وسط الجملة أهملت كأن تقول: أكرمُك إذن أو أنا إذن أكرمُك.

3- أن تكون متصلة بالفعل المضارع، أو مفصولة عنه بالقسم، مثل قول الشاعر: [بحر الوافر].

إذنْ وَاللهِ نرْمِيَهُمْ بحَرْبٍ تُشِيبُ الطفلَ مِنْ قبْل المَشِيب

الشاهد: (إذن والله نرميهم) حيث جاءت إذن ناصبة للفعل المضارع (نرميهم) مفصولة عنه بالقسم. فإذا تحققت الشروط الثلاثة نصب الفعل بعدها، مثل: اصنع الخير إذن يجزيَك الله أحسن الجزاء.

3- كي: وتكون مصدرية ناصبة: وتتعين المصدرية بأن تسبقها اللام ولا تأتي بعدها (أن) كقوله تعالى: ﴿**لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ**﴾(الحديد: 23). وهي حينئذ حرف مصدري ونصب مثل أنْ، وتكون هي والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام.

4- "أن" المصدرية الناصبة : اعتبرت "أنْ" مصدرية؛ لأنها تؤول مع الفعل بعدها بمصدر يشغل المواقع النحوية المختلفة، وهي ناصبة ؛ حيث يأتي الفعل المضارع بعدها منصوباً.

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي أفعال مضارعة منصوبة ؛ لأنها مسبوقة بأدوات ناصبة لها، فلو تأملنا الفعلين (نبرح ، تنالوا) قد نصبا بالحرف لن، فعلامة نصب الأول الفتحة الظاهرة ، وعلامة نصب الثاني حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. أما الفعل (نرمي) فنصب بالحرف إذن وفصل بينهما القسم ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . أما الفعل (تأسوا) فسبق بالحرف كي ، ويُعرب إعراب (تنالوا) .

انتبه ! علامة النصب الأصلية للفعل المضارع هي الفتحة وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة.

- أعرب البيت الآتي:

قال حافظ إبراهيم :
ربوا البنات على الفضيلة إنها في الموقفين لهن خير وثاق

وأما مواقع مصدرها المؤول فهو كالتالي:

1- إذا جاءت في ابتداء الكلام فيكون مصدرها المؤول مبتدأ كقوله تعالى: ﴿**وأن تصوموا خيرٌ لكم**﴾(البقرة: 184).

2- إذا جاءت بعد كلام لا يدل على العلم أو الظن فيكون المصدر المؤول منها ومن الفعل بعدها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

- فالمرفوع مثل قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ**﴾(الحديد:16).
- والمنصوب مثل قوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ**﴾(النساء: 27).
- والمجرور مثل قوله تعالى: ﴿**قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا**﴾(الأعراف: 129).

إظهار أن وإضمارها:

أولًا: وجوب إظهارها: يجب إظهار أن في موضعين:

1- أن تكون في موضع لا يأتي فيه الإضمار كما سيأتي.

2- أن تقع بين" لام" الجر و"لا" النافية، كقوله تعالى: ﴿**لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ**﴾(البقرة: 150)، أو بين لام الجر ولا الزائدة للتوكيد كقوله تعالى: ﴿**لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ**﴾(الحديد: 29).

ثانياً: وجوب إضمارها: ينصب الفعل المضارع بـ (أن) المضمرة وجوباً في المواضع الآتية:

1- بعد لام الجحود: وهي اللام المسبوقة بكون ناقص ماض لفظاً ومعنى أو معنى فقط.

فالماضي لفظا ومعنى كقوله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ**﴾(البقرة: 143).

والماضي معنى كقوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ**﴾(النساء:168).

2- بعد أو: تُضمر أن وجوباً بعد "أو" وذلك في موضعين:

أ- إذا صلح في موضعها "حتى" كقول الشاعر: [بحر الطويل].

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إلاّ لِصَابِرِ

الشاهد: حيث جاءت أو فيه بمعنى حتى التي تحتمل الغاية والتعليل أي(إلى أن أدرك المنى، أو كي أدرك المنى)، وانتصب الفعل المضارع" أدرك" بعدها بأن مضمرة وجوباً.

ب- إذا صلح في موضعها إلاّ كقول زياد الأعجم: [بحر الوافر].

وَكُنْتُ إذَا غَمَرْتُ قَنَاةَ قومٍ كَسَرْتُ كُعُوبَها أو تَسْتَقِيما

الشاهد: حيث جاءت "أو" فيه بمعنى "إلا" الاستثنائية ، أي إلاّ أن تستقيم ، وانتصب الفعل المضارع " تستقيم " بعدها بأن مضمرة وجوباً .

3- بعد حتى الجارة: تضمر"أن" وجوبا بعد "حتى" الجارة في موضعين:

أ- إذا صلح في موضعها " إلى" ، وذلك إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها مثل قوله تعالى: ﴿**لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى**﴾(طه: 91). والتقدير: إلى أن يرجع إلينا موسى.

ب- إذا صلح في موضعها " كي"، وذلك إذا كان ما قبلها علة لما بعدها ، مثل : أسلم حتى تدخل الجنة، والتقدير: أسلم كي تدخل الجنة.

4- فاء السببية: هي الدالة على أن ما قبلها سبب فيما بعدها .

5- واو المعية: هي الدالة على المصاحبة.

اسأل نفسك ! متى ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً ؟

ينصب الفعل المضارع بـ "أن" مضمرة وجوباً بعدهما في موضعين:

الأول: أن يكونا مسبوقين بنفي محض؛ أي: خالص من معنى الإثبات. فالنفي مع الفاء مثل قوله تعالى: ﴿ **لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا**﴾(فاطر: 36). ومع الواو مثل قوله تعالى: ﴿**أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ**﴾(آل عمران: 142).

الثاني: أن يكونا مسبوقين بطلب محض، أي طلب بالفعل الصريح فالطلب مع الفاء مثل قوله تعالى: ﴿**يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً**﴾(النساء: 73). ومع الواو مثل قول أبي الأسود الدؤلي: (بحر الكامل)

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأتِيَ مثلَه عارٌ عليكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

نموذج إعراب تطبيقي على نصب الفعل المضارع

قال أبو الأسود الدؤلي:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأتِيَ مثلَه عارٌ عليكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

الكلمة	الإعراب
لا تنه	(لا): حرف نهي جازم مبنى على السكون، و(تنه): فعل مضارع مجزوم بلا ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
وتأتي	(الواو): للمعية بمعنى (مع) ، و(تأتي): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحه الظاهرة.
عار	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه مبني على السكون.
عظيم	صفة (نعت) مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة.

تدريبات على الفعل المضارع المنصوب

حدد أدوات النصب للفعل المضارع مبينًا عملها في الأبيات الآتية :

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

النفس تجزع أن تكون فقيرة والفقر خير من غنى يطغيها
وغنى النفس هو الكفاف وإن أبت فجميع ما في الأرض لا يكفيها

2- قال الشاعر:

إذا ما شئت أن تحيا سعيدًا وتنجو في الحساب من الخصوم
فلا تصحب سوى الأخيار واصرف حياتك في مدارسة العلوم

3- قال محمد الفراتي:

الحر يأبى أن يبيع ضميره بجميع ما في الأرض من أموال

- أعرب ما تحته خط في الأبيات الآتية :

1- قال المتنبي:
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم
2- قال سهل بن هارون:
خل إذا جئت يومًا لتسأله أعطاك ما ملكت كفاه واعتذرا
يخفي ضائعه والله يظهرها إن الجميل ولو أخفيته ظهرا
3- قال الشاعر:
ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
4- قال الشاعر:
الجد في الجد والحرمان في الكسل فانصب تصب عن قريب غاية الأمل

ثالثاً: جزم الفعل المضارع: يُجزم الفعل المضارع لفظاً أو تقديراً أو محلاً إذا سبق بجازم أو وقع في جواب الطلب. فيجزم لفظاً بالسكون الظاهر أو بحذف حرف العلة أو بحذف النون مثل:

1- لا تلعب مع أصدقاء السوء ، فالفعل (تلعب) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر.

2- لم يسع المفسدون للإصلاح ، فالفعل (يسع) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

3- لا تفرطوا في القدس والمسجد الأقصى ، فالفعل(تفرطوا) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ويجزم تقديراً إذا كان آخر الفعل الساكن محركاً لسبب من الأسباب مثل:

1- لا تعبدِ الشيطان فتدخل جهنم، فالفعل(تعبد) مجزوم بالسكون المقدر،لأن آخره كسر تخلصاً من التقاء الساكنين.

2- لا تضلّ غيرك عن الحق ، وهو كل فعل مضعف ثلاثي ومزيده إذا دخل عليه الجازم ولم يفك إدغامه ، كان جزمه السكون على آخره.

ويكون الفعل المضارع في محل جزم إذا كان مبنياً بسبب اتصاله بنون النسوة أو نون التوكيد المباشرة مثل:

1- لا تضربن الأطفال على وجوههم. (نون النسوة) .

2- لا تقولنّ إلا الحق في كل الميادين. (نون التوكيد الثقيلة).

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي أفعال مضارعة مسبوقة بأدوات جازمة ، فهي مجزومة لفظًا مثل: الفعل(تلعب) وتقديرًا مثل: الفعل(تعبد) ومجزومة بحذف حرف العلة مثل: الفعل(يسع) أما في الفعلين (تضربن ، تقولن) فجاء الفعلان في محل جزم لاتصال الأول بنون النسوة،واتصال الثاني بنون التوكيد الثقيلة اتصالًا مباشرًا.

انتبه ! علامة الجزم الأصلية للفعل المضارع هي السكون وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة ، وحذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر، ويجزم إذا وقع جوابًا للطلب.

عوامل جزم المضارع

ما يجزم فعلاً واحداً	ما يجزم فعلين
(لم، ولمّا، ولام الأمر، ولا الناهية)	(إن، وإذ ما، ومن، وما، ومهما، ومتى، وأي، وأين، وأيّان وأنى، وحيثما)

أولًا: ما يجزم فعلاً واحداً: وهي أربعة أحرف : (لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية).

1- لا (الناهية): وهي التي تدل على طلب ترك الفعل، وتكون كالتالي:

أ- للنهي من الأعلى إلى الأدنى مثل قوله تعالى:﴿**يا بُنيّ لَا تُشركْ بالله**﴾(لقمان: 13).

ب- للدعاء من الأدنى إلي الأعلى , مثل قوله تعالى: ﴿**رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا**﴾(البقرة: 286).

ج- للالتماس من المساوي , مثل قولك لصديقك: لا تتأخر عن موعدنا.

2- اللام الطلبية (لام الأمر): وهي التي تطلب القيام بعمل الفعل، وتكون كالتالي:

أ- للأمر من الأعلى إلى الأدنى مثل قوله تعالى: ﴿**لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ**﴾(الطلاق: 7).

ب- للدعاء من الأدنى إلى الأعلى مثل قوله تعالى عن أهل النار: ﴿**وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ**﴾(الزخرف: 77).

ج- للالتماس من المساوي مثل قولك لصديقك: لتقل الصدق فهو خير لك.

3- لَمْ: وهي حرف نفي وجزم وقلب، مثل قوله تعالى: ﴿**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ**﴾(الإخلاص: 3-4). فهي لنفي فعل الولادة ، وجزم بعدها المضارع ، وقلب معناه للماضي.

4- لمَا: ومعناه مثل (لم) كقوله تعالى: ﴿**أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ**﴾(البقرة: 214).

ثانيًا: ما يجزم فعلين: العوامل التي تجزم فعلين يسمى أولهما شرطاً لتعلق الحكم عليه، ويمسى ثانيهما جواباً وجزاءً؛ لأنه مرتبٌ على الشرط وجزاء له، وهي إحدى عشرة أداة: (إن، إذ ما ،من، ما، مهما، متى، أي، أين، أيان، أنى، حيثما). وسيأتي الحديث عنها مفصلًا:

1- إنْ: حرف باتفاق النحاة، موضوع لدلالة على مجرد تعلق الجواب على الشرط، مثل قوله تعالى: ﴿**إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ**﴾(محمد: 7).

2- إنما: حرف على الأصح، موضوع للدلالة على مجرد تعلق الجواب على الشرط ،مثل قول الشاعر:

وإنَّكَ إذ مَا تَأْتِ ما أنتَ آمرٌ بهِ تلفَ مَنْ إيَّاه تَأْمُرُ آتِياً.

الشاهد: حيث جزمت (إذ ما)، وهي بمثابة إن الشرطية وبمعناها جزمت فعلين هما "تأت" فعل الشرط، "وتلف" جواب الشرط.

3- مَنْ: اسم وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط مثل قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً**﴾(الطلاق: 2). وقوله تعالى:﴿ **فَمَنْ يَعمَلْ مِثقَالَ ذَرةٍ خَيرًا يَرَه**﴾(الزلزلة: 7).

4،5- ما ومهما: اسمان وضعا للدلالة على ما لا يعقل، ثم ضمنا معنى الشرط فمثال " ما " مثل قوله تعالى: ﴿**وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ**﴾(البقرة: 110).

وأما مهما، فمثل قول زهير:(بحر الطويل)

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امرِئٍ مِنْ خَلِيقَة وإنْ خَالَها تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعلَمِ.

الشاهد: حيث جزمت"مهما" فعلين وهما: " يكن" فعل الشرط ، و"تعلم" جواب الشرط.

6،7- متى وأيان: اسمان وضعا للدلالة على الزمان، ثم ضمنا معنى الشرط.

أما متى، مثل قول سحيم بن وثيل الرياحي:

أنا ابْنُ جَلا وَطلاع الثنايا متى أضَعِ العِمَامَة تَعْرِفُونِي.

الشاهد: حيث جزمت " متى" فعلين " أضع" فعل الشرط، و " تعرفوني" جواب الشرط.

وأما أيان، مثل قول الشاعر: (بحر البسيط).

أيانَ نؤمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا وإذا لَمْ نُدرِكَ الأمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا.

الشاهد: حيث جزمت أيان "فعلين" نؤمنك فعل الشرط، و"تأمن" جوابه.

9،10،8- **أين وأنى وحيثما:** أسماء وضعت للدلالة على المكان، ثم ضمنت معنى الشرط. أما "أين" ، فمثل قوله تعالى: ﴿**أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ**﴾(النساء: 78). وأما أنى، فمثل قول الشاعر: (بحر الطويل)

خَلِيَلىَّ أنّى تأتِيَانِي تَأْتِيَا أخاً غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لاَ يُحَاوِلُ

الشاهد: فقد جزم اسم الشرط" أنى" فعل الشرط (تأتياني)، وجواب الشرط" تأتيا"، وعلامة الجزم فيهما حذف النون. وأما حيثما، مثل قول الشاعر: (بحر الخفيف).

حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدّرُ لَكَ اللهُ نَجَاحَاً فِي غَابِرِ الأزْمَانِ

الشاهد: فقد جزم اسم الشرط" حيثما" فعل اشرط تستقم، وجواب الشرط" يقدر"وعلامة الجزم فيهما السكون.

11- **أيّ:** اسم شرط جازم يتعين القصد منها بحسب ما تضاف إليه كالأتي:

أ- هي للعاقل نحو: أيّ رجلٍ مستقيم تُصادِقْ أصَادِقْ.

ب- وهي لغير العاقل نحو: أّىّ كتاب تقرَأ تَسْتَفِدْ منه.

ج- وإن أضيفت إلى الزمان فهي ظرف زمان نحو: ايَّ يوم تصم فيه اصُم معك.

د- وإن أضيفت إلى المكان فهي ظرف مكان نحو: أيَّ مكان تسترح فيه أكنْ معك.

اقتران جواب الشرط بالفاء: يجب اقتران جواب الشرط وجزائه بالفاء إذا ما كان الجواب لا يصلح أن يستعمل شرطاً، وذلك في المسائل التالية:

1- الجملة الاسمية: مثل قوله تعالى: ﴿**وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾(الأنعام:17).

2- الجملة الطلبية: مثل قوله تعالى: ﴿**وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ**﴾(آل عمران: 160).

3- الجملة الفعلية التي فعلها جامد: مثل قوله تعالى: ﴿**إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً، فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ**﴾(الكهف: 39-40).

4-الجملة الفعلية التي اقترن فعلها بقد:مثل قوله تعالى: ﴿**إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ**﴾(يوسف: 77).

5- الجملة الفعلية التي اقترن فعلها بالسين أو سوف:مثل قوله تعالى: ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ**﴾(التوبة: 28). وقوله تعالى: ﴿**وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى**﴾(الطلاق: 6).

6-الجملة الفعلية المنفية بلن: مثل قوله تعالى: ﴿**وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ**﴾(آل عمران: 115).

7-الجملة الفعلية المنفية بما: مثل قوله تعالى: ﴿**فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ**﴾(يونس:72).

نموذج إعراب تطبيقي على جزم الفعل المضارع

1- قال تعالى: ﴿وما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ﴾(البقرة: 110، المزمل: 20).

الكلمة	الإعراب
وما	(الواو): حسب ما قبلها، و(ما): اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم للفعل (تقدموا).
تقدموا	فعل مضارع (فعل الشرط) مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
لأنفسكم	(اللام): حرف جر مبني على الكسرة، و(أنفسكم): اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و(الكاف) ضمير متصل للمخاطبين مبنى على الضم في محل جر مضاف إليه ، و(الميم) علامة جمع الذكور.
من خيرٍ	(من): حرف جر مبني على السكون، و(خير): اسم مجرور بحرف الجر(من) ، وعلامة جره الكسرة.
تجدوه	فعل مضارع (جواب الشرط) مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو): ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل ، و(الهاء) ضمير متصل مبنى على الضمة في محل نصب مفعول به.

2- قال الشاعر: حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحَاً فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ

الكلمة	الإعراب
حيثما	اسم شرط جازم لفعلين، وهو مبني على الضمة في محل نصب على الظرفيه، وما زائدة.
تستقم	فعل مضارع (فعل الشرط) مجزوم ، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: (أنت).
يقدّر	فعل مضارع (جواب الشرط) مجزوم ، وعلامة جزمه السكون.
لك	(اللام): حرف جر مبني على الفتحة ، و(الكاف) ضمير متصل للمخاطب مبني على

	الفتحة في محل جر (باللام).
الله	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
نجاحاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة.
في غابر	(في): حرف جر مبني على السكون، و(غابر): اسم مجرور(بفي) ، وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
الأزمان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على جزم الفعل المضارع الواحد

حدد المضارع المجزوم مبينًا أداة جزمه و علامة إعرابه في الأبيات الآتية:

1- قال عنترة بن شداد العبسي :

إذا كشف الزمان لك القناعا ومد إليك صرف الدهر باعا
فلا تخش المنية والقينها ودافع ما استطعت لها دفاعًا

2- قال أبو العلاء المعري:

قل الثقات فما أدري بمن أثق لم يبق في الناس إلا الزور والملق

3- قال حافظ إبراهيم :

لم يبق شيء في الدنيا بأيدينا إلا بقية دمع في مآقينا

4- قال ابن الوردي:

أين من سادوا وشادوا وبنوا هلك الكل ولم تغن القلل

5- قال عمارة اليمني :

حياك من لم تكن ترجو تحيته لولا الدراهم ما حياك إنسان

6- قال الشاعر:

عليك بإقلال الزيارة إنها إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا
ألم تر أن الغيث يسأم دائمًا ويُطلب بالأيدي إذا هو أمسكا

7- قال المتنبي :

ولم أر في عيوب الناس شيئًا كنقص القادرين على التمام

تدريبات على ما يجزم فعلين

حدد فعل الشرط وجوابه وعلامة إعرابه في الأبيات الآتية:

1- قال أبو الأسود الدؤلي:

بليت بصاحب إن أدن شبرًا يزدني في مباعدة ذراعًا
وإن أمدد له في الوصل ذرعي يزدني فوق مد الذرع باعا

2- قال زهير بن أبي سلمى:

ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذمًا عليه ويندم

3- قال الشاعر الحطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

4- قال أبو فراس الحمداني:

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر

5- قال الشاعر:

فإن تدن مني تدن منك مودتي وإن تنأ عني تلقني عنك نائيًا

6- قال الشاعر:

ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

3- فعل الأمر

تعريفه: وهو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم: اضرب، اتق، اسع، قل، ادرس، جاهد.

علامات فعل الأمر: وله علامتان:

1- أن يدل على الطلب من غير زيادة على صيغته. قال تعالى:﴿**وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**﴾(هود: 115).

2- أن يقبل ياء المخاطبة. قال تعالى:﴿ **فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً**﴾(مريم: 26)

فائــدة:
ولا بد لفعل الأمر أن تجتمع فيه العلامتان، فلا تكفي دلالة الكلمة على الطلب لتصبح فعل أمر.
فكلمة " لتخرج" ليست فعل أمر لأنها دلت على الأمر من لام الأمر وليس من صيغة الفعل، وكلمة " نزال" ،" حذار"تدل على الطلب" انزل" ،" احذر"، لكنها لا تقبل ياء المخاطبة فهي ليست فعل أمر بل اسم فعل أمر. وكذلك الفعل" تقومين" دخلت عليه ياء المخاطبة، لكنه لا يدل على الطلب فهو فعل مضارع.

أحكام فعل الأمر: اعتبر النحاة أنّ فعل الأمر يأتي مبنياً على ما يجزم به مضارعه كما سيأتي:

1- يبنى على السكون:

2- إذا كان صحيح الآخر ومجرداً من الضمائر، نحو: اذهبْ، اركبْ، ادرسْ، جاهدْ. قال تعالى:﴿ **فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا**﴾(آل عمران: 16).

أ- إذا اتصلت به نون النسوة نحو: اذهْبن، ذاكرْن، قال تعالى: ﴿**وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ**﴾(الأحزاب: 33).

3- **يبنى على حذف حرف العلة:** إذا كان معتل الآخر (اجرِ، اسعَ ، ادعُ) ويعوض عن حرف العلة المحذوف بحركة مناسبة. فالأفعال الثلاثة معتلة ومضارعها (يجري، ويسعى، ويدعو).

وقوله تعالى: ﴿**فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ**﴾(البقرة: 61). وقال تعالى: ﴿**قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا**﴾(الأعراف: 106).

وقال تعالى: ﴿**ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ**﴾(النمل: 28).

4- يبنى على حذف النون: إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة: (ادرسا ، ادرسوا ، ادرسي).

ومنه قوله تعالى: ﴿**فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ**﴾(البقرة: 24).

وقوله أيضاً: ﴿**فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا**﴾(الأعراف: 19).

5- يبنى على الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالًا مباشرًا مثل: اضربَنَّ العدوّ ثم اسلبَنّ راحته.

لاحظ أنّ : الكلمات التي تحتها خط هي أفعال أمر مبنية فبني إما على السكون مثل: الفعل (اصبر) لأنه صحيح الآخر ودال على الطلب ، وبني آخر على حذف النون مثل: الأفعال (كلي ، واشربي ، وقري ، اتقوا ، وكلا) لأن مضارعها من الأفعال الخمسة . أما الفعل (ادع ، تول) فيبنى على حذف حرف العلة لأن مضارعه معتل الآخر. فالمتأمل في الأمثلة السابقة يجد أفعال الأمر المذكورة منها ما يدل على الطلب ، ومنها ما قبل ياء المخاطبة.

تذكر أن :

1- **فعل الأمر يحدث بعد زمن التكلم . وله علامتان (يقبل ياء المخاطبة، و يدل على الطلب).**
3- **حكم فعل الأمر: يقع دائمًا مبنيًا على ما يجزم به مضارعه وهو :(البناء على السكون ، والبناء على الفتح ، والبناء على حذف حرف العلة ، والبناء على حذف النون).**
4- **يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالًا مباشرًا دون فاصل .**
5- **يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة .**

فائـدة: من خلال دراستنا للفعل بأقسامه يتضح أن فعل الأمر والفعل الماضي حكمهما البناء، فهما مبنيان في كل الأحوال . أما الفعل المضارع فيأتي مبنيًا ويأتي معربًا أيضًا فيرفع وينصب ويجزم حسب موقعه في الجملة.

نموذج إعراب تطبيقي على فعل الأمر

- قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾(الأحزاب: 33).

الكلمة	الإعراب
وقرْنَ	(الواو): حسب ما قبلها، و(قرن): فعل أمر مبنى على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة، و(النون) ضمير متصل للمخاطبة مبني على الفتحة في محل رفع فاعل.
في بيوتكن	في: حرف جر مبني على السكون. و(بيوتكن): اسم مجرور (بفي) ، وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير متصل للمخاطبة مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و(النون): علامة جمع الإناث.

تدريبات على فعل الأمر

حدد فعل الأمر مبينًا علاماته وأحكامه في الأبيات الآتية:

1- قال أبو الأسود الدؤلي :

وأبغض إذا أبغضت بغضًا مقاربًا فإنك لا تدري متى أنت راجع

2- قال أحمد الهاشمي :

ازرع جميلًا ولو في غير موضعه فلا يضيع جميل أينما زرعا

3- قال مصطفى الغلاييني :

سامح صديقك إن زلت به قدم فليس يسلم إنسان من الزلل

4- قال أحمد شوقي :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدًا إن الحياة عقيدة وجهاد

5- قال الشاعر أبو الفتح البستي :

أقبل على النفس فاستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

– أعرب الأبيات الآتية:

قال الإمام الشافعي :

دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفسًا إذا حكم القضاء

فلا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس عليك ولا رخاء

المبحث السادس
الحـــــرف

1- تعريفه.

2- علامته.

3- **حكمه.**

4- **أقسامه.**

الحـرف

تعريفه : وله معنيان ، لغوي واصطلاحي.

لغة: حافة الشيء أو طرفه. قال تعالى: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ**﴾(الحج: 11).

اصطلاحاً: كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن. مثل: عن، على، في، هل، لم.

علامة الحرف:

ويتميز الحرف بأنه لا يقبل علامة الأفعال ولا علامة الأسماء.

حكمه: الحروف جميعها مبنية ، ولا محل لها من الإعراب.

أقسامه: ينقسم الحرف إلى قسمين: قسم مختص وقسم غير مختص.

أقسام الحرف

- **قسم مختص**
  - يدخل على الأسماء وهي:
    1- حـروف الجر
    2- النواسخ
  - يدخل على الأفعال وهي:
    1- حروف الجزم
    2- حروف النصب
- **قسم غير مختص** (يدخل على الأسماء والأفعال)
  1- حرفا وهي:الاستفهام (هل والهمزة)
  2- حروف العطف

أولاً: القسم المختص: وهي حروف عاملة وينقسم إلى قسمين أيضاً:

أ- **قسم يختص بالدخول على الأسماء، وهي:**

1- حرف الجر مثل:(في ، وعن ، ومن , وعلى ، وإلى، والباء ، واللام). قال تعالى: ﴿ **وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ**﴾(الذاريات: 22). وسبق الحديث عنها في المجرورات .

2- الحروف النواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر وهي:(إنَّ، وأنَّ، كأنَّ، ولكنَّ، وليت، ولعل ، وما العاملة عمل ليس وأخواتها، وهي: ما، لا، لات ، إنْ). قال الله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾(الممتحنة: 12).

ب- **قسم يختص بالدخول على الأفعال: وأهمها:**

1- أحرف الجزم التي تجزم الفعل المضارع، وهي: (لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية).
قال تعالى:﴿ **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ،وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ**﴾(الإخلاص: 3-4).

2- أحرف النصب التي تنصب الفعل المضارع وهي: (لن ، كي ، وإذن ، وأنْ).
قال تعالى: ﴿**لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ**﴾(طه: 9

ثانياَ: القسم غير المختص. وهي حروف غير عاملة تدخل على الأسماء والأفعال، مثل:

1- حروف الاستفهام هل والهمزة.

قال تعالى: ﴿**أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ**﴾(النمل: 60). وقال تعالى: ﴿**وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ**﴾(ص: 21).

2- حرفا العطف وأهمها: الواو، والفاء ، و أو، وثم.

نحو: حضر عادل وأحمد، ونحو: حضر محمود وجاء زيد.

فائــدة:
وقد يدخل هذا النوع على حرف مثله، نحو قولـه تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾(الفيل: 1). وقد يدخل على حرفين، نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾(السجدة: 26).

نموذج إعراب تطبيقي على الحرف

قال تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾(طه: 91).

الكلمة	الإعراب
لن	حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
نبرح	فعل مضارع منصوب (بلن)، وعلامة نصبه الفتحة ، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: (نحن).
عليه	(على): حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر (بعلى).
عاكفين	خبر (نبرح) منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

تدريبات على الحرف

حدد الحرف وأنواعه وعمله في الأبيات الآتية:

1- قال ألشاعر أبو الفتح البستي:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

2- قال أبو بكر البغدادي:

اعمل بعلمك تغنم أيها الرجل لا ينفع العلم إن لم يحسن العمل

3- قال المتنبي:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

كتاب حياة البائسين فصول تليها حواش للأسى وذيول
وما العمر إلا دمعة وابتسامة وما زاد عن هذي وتلك فضول

2- قال الشاعر:

أرى الناس إخوان البخيل وما أدري بخيلًا له في العالمين خليل

المبحث السابع
الإعراب

- **الإعراب الأصلي.**
- **الإعراب الفرعي.**

1- الأسماء الخمسة.

2- المثنى وملحقاته.

3- جمع المذكر السالم وملحقاته.

4- الممنوع من الصرف.

5- جمع المؤنث السالم وملحقاته.

6- الأفعال الخمسة.

7- الفعل المضارع المعتل الآخر.

الإعراب

تعريفه : وله معنيان: لغوي و اصطلاحي ، **فمعناه اللغوي**: الإبانة والإفصاح، يقال: أعرب محمد عما في صدره، أي إذا أبان وأفصح. **وفي الاصطلاح:** هو أثر ظاهر أو مقدّر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع.

فالإعراب ينقسم إلى قسمين: ظاهر ومقدر.

فالظاهر: هو ما تظهر عليه حركات الإعراب، مثل: جاء خالدٌ، ورأيت خالداً ،ومررت بخالدٍ.

والمقدر: هو ما تقدر عليه حركات الإعراب أو بعضها ،ويقسم إلى أقسام:

1- **المقصور:** وهو كل اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها، وتقدر عليه كلُّ الحركات الإعرابية، مثل: جاء موسى، رأيت موسى، مررت بموسى.
2- **المنقوص:** وهو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، وتقدر عليه حركتان: الضمة والكسرة ،وتظهر الفتحة لخفتها، مثل: جاء القاضي ، رأيت القاضيَ ، مررتُ بالقاضي.
3- **المضاف إلى ياء المتكلم:** وتقدر عليه كلُّ الحركات الإعرابية، مثل: هذا قلمي ، استخدمتُ قلمي ، أمسكتُ بقلمي.
4- **اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد:** مثل " رب ضارةٍ نافعة " ف (ضارةٍ) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (الباء).

وأنواع الإعراب أربعة: رفع ونصب وجر وجزم.

فالرفع بالضمة، نحو: جاء زيدٌ، يقومُ المصلون للصلاة.

و**النصب بالفتحة،** نحو: رأيت رجلاً، لن تقومَ إلا للصلاة.

والجر بالكسرة، نحو: نظرت إلى السماءِ.

والجزم بالسكون، نحو: لم يشربْ زيدٌ.

لاحظ أنّ: مما سبق نجد أن الاسم والفعل يشتركان في الرفع والنصب، نحو(زيدٌ يدرسُ باجتهاد)، ونحو: (إنّ زيداً لن يقومَ). ويختص الاسم بالجر، نحو: (خرجنا إلى حديقةِ الجامعةِ). ويختص الفعل بالجزم، نحو: (لم نذهبْ إلى الجامعة اليوم).

ويكون الإعراب بغير هذا الذي ذكرناه سابقاً على سبيل النيابة، **فينوب عن الضمة في حالة الرفع:** الواو في الأسماء الستة مثل: هذا أخوك، وجمع المذكر السالم مثل: (انتصر المجاهدون في الميدان) , والألف في المثنى مثل: (قام المرابطون بواجبهم)، وثبوت النون في الأفعال الخمسة مثل: (المؤمنون ينتصرون على اليهود بإذن الله).

وينوب عن الفتحة في حالة النصب: الألف في الأسماء الخمسة مثل: (رأيت أخاك مجاهدًا). والياء في جمع المذكر السالم، والمثنى مثل:(رأيت المجاهدين في الميدان)، و(أكلتُ تفاحتين من البستان)، والكسرة في جمع المؤنث السالم مثل: (رأيت المسلماتِ الصابرات) ، وحذف النون في الأفعال الخمسة مثل: (المسلمون لن ينتصروا وهم متفرقون).

وينوب عن الكسرة في حالة الجر: الياء في الأسماء الخمسة مثل: (مررت بأبيك)، وجمع المذكر السالم، والمثنى مثل: (مررت بالمسلمين المرابطين)، و(نظرت إلى الحديقتين). والفتحة في الاسم الممنوع من الصرف مثل: (مررت بأحسن منك).

وينوب عن السكون في حالة الجزم : حذف النون في الأفعال الخمسة مثل: (الطلاب لم يذهبوا إلى الجامعة)، وحذف حرف العلة في الفعل معتل الآخر مثل: (يا مجاهد لا تخشَ إلا الله).

ما خرج عن الأصل في الإعراب (الإعراب الفرعي):

الأنواع التي ذكرناها سابقاً، والتي تنوب فيها حروف أو حركات مكان حركات الإعراب الأصلية، وهي ما تسمى بما خرج عن الأصل في الإعراب، وهي: (الأسماء الخمسة، المثني، جمع المذكر السالم، الممنوع من الصرف، جمع المؤنث السالم، الأفعال الخمسة، الفعل المضارع معتل الآخر).

تذكر أن: ينوب عن الحركات الأصلية الثلاثة (الفتحة والضمة والكسرة) الحروف الآتية:-

1- **ينوب عن الضمة في حالة الرفع (الواو) في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم ، و(الألف) في المثنى ، و(ثبوت النون) في الأفعال الخمسة.**
2- **ينوب عن الفتحة في حالة النصب (الألف) في الأسماء الخمسة و(الياء) في جمع المذكر السالم ، و المثنى ، و(الكسرة) في جمع المؤنث السالم ، و(حذف النون) في الأفعال الخمسة.**
3- **ينوب عن الكسرة في حالة الجر(الياء) في الأسماء الخمسة ، و جمع المذكر السالم ، و المثنى ، و(الفتحة) في الاسم الممنوع من الصرف.**
4- **ينوب عن السكون في حالة الجزم (حذف النون) في الأفعال الخمسة ، و(حذف حرف العلة) في الفعل المضارع المعتل الآخر.**

نموذج إعراب تطبيقي على الإعراب المقدر

– قال تعالى: ﴿**وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا**﴾(القصص: 34).

الكلمة	الإعراب
وأخي	(الواو): حسب ما قبلها، و(أخي): مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، و(الياء) ضمير متصل للمتكلم مبني في محل جر مضاف إليه.
هارون	عطف بيان من (أخي) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.
هو	ضمير منفصل للغائب مبني على الفتحة في محل رفع مبتدأ ثاني .
أفصح	خبر(هو) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وجملة(هو أفصح) في محل رفع خبر المبتدأ (أخي).
مني	(من): حرف جر مبني على السكون، و(الياء) ضمير متصل للمتكلم مبني في محل جر.
لساناً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

1- الأسماء الخمسة

وهي:(أب، أخ، حم، فو، ذو بمعنى صاحب).

القاعدة: ترفع الأسماء الخمسة بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

فالرفع، نحو: هذا أبوك، خبر مرفوع بالواو.

أما النصب، نحو: قابلت أباك، مفعول به منصوب بألف.

أما الجر، نحو: ذهبت إلى أبيك، اسم مجرور بالياء.

فالأسماء الخمسة تعرب بالحروف كما سبق وقد اشترط النحاة لإعرابها بالحروف شروطاً عامة، وشروطاً خاصة، سنوضحها على النحو التالي:

أولاً الشروط العامة:

1- **أن تكون مضافة،** نحو: أبوك، أو أبو محمد، فإذا لم تضف فإنها تعرب بحركات ظاهرة، نحو: هذا أبٌ، ورأيت أباً، ومررت بأبٍ. حيث وردت كلمة (أب) معربة بالحركات الظاهرة؛ لأنها لم تضف.

2- **أن تضاف إلى غير ياء المتكلم،** نحو: هذا أبوه، شاهدت أباه، مررت بأبيه.

فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم فإنها تعرب بحركات مقدرة، نحو: هذا أبي، رأيت أخي، مررت بأخي ومن ذلك كما جاء في وقوله تعالى: ﴿**وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً**﴾(القصص: 34).

(أخي): مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة. وقوله تعالى: ﴿**قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي**﴾(المائدة: 25).

(أخي): معطوف على المفعول به (نفسي)، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة.

وقوله تعالى: ﴿**فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي**﴾(المائدة: 31).

(أخي): مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة.

3- **أن تكون مكبرة،** فإذا صُغرت فإنها تعرب بحركات ظاهرة نحو: هذا أُبيٌّ زيدٍ، رأيت أبيّ زيد، مررت بأبيَّ زيد، وكذا: أخي، وحُمي، وذوي.

4- **أن تكون مفردة،** لا مثناة ولا مجموعة، فإذا ثنيت فإنها تعرب إعراب المثنى، نحو: جاء الأبوان والأخوان والحموان بالألف رفعاً.

ورأيت الأبوين والأخوين والحموين بالياء نصباً.

ونظرت إلى الأبوين والأخوين والحموين بالياء جراً.

فإذا جمعت فإنها تعرب إعراب جمع التكسير، نحو: جاء آباءُ الرجال، رأيت إخوةَ الرجال، نظرت إلى آباءِ الرجال.

ومما توفرت فيه الشروط السابقة، فجاء بالواو رفعاً قوله تعالى: ﴿**وكان أبوهما صالحا**﴾(الكهف: 82).

وبالألف نصباً، قوله تعالى: ﴿**وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ**﴾(يوسف: 16).

وبالياء جراً قوله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ**﴾(التوبة: 114).

ثانياً: الشروط الخاصة: وهي شروط اختصت بالاسمين (ذو ، فو).

1- **ذو:** وشرط إعرابها أن تكون بمعنى صاحب ، وأن تضاف إلي اسم جنس جامد.

نحو قوله تعالى:﴿ **وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ**﴾(البقرة: 251).

وقوله تعالى: ﴿ **أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ**﴾(القلم: 14).

وقوله: ﴿ **تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**﴾(الرحمن: 78).

لاحظ أن: الآيات السابقة جاء الاسم (ذو) فيها بمعنى صاحب كما أنها مضافة، فأعربت بالحروف: بالواو رفعاً في الآية الأولى خبر المبتدأ، والألف نصباً في الآية الثانية خبر كان. والياء جراً في الآية الثالثة.

2- فو: وقد اشترط النحاة لإعرابها بالحروف أن تحذف منها الميم، لأنها لو بقيت متصلة بالميم لأعربت بالحركات الظاهرة سواء أضيفت أم لم تضف، نحو قول الرسولﷺ: **(لخلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك)**. حيث جاءت (فم) بالميم مضافة، فأعربت مجرورة بالكسرة الظاهرة.

ونقول: هذا فمٌ، رأيت فماً، نظرت إلى فمٍ.

أما إذا حذفت منها الميم وأضيفت فإنها تعرب بالحروف:

بالواو رفعاً، نحو: هذا فوه، خبر المبتدأ مرفوع بالواو.

وبالألف نصباً، نحو قوله تعالى: ﴿**إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ**﴾(الرعد: 14). مفعول به منصوب بالألف.

وبالياء جراً، نحو: نظرت إلى فيه، اسم مجرور بالياء.

نموذج إعراب تطبيقي على الأسماء الخمسة

- قال تعالى: ﴿**وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ**﴾(يوسف: 16).

الكلمة	الإعراب
وجاءوا	(الواو):حرف عطف مبني على الفتحة.و(جاءوا): فعل ماض مبني على الضمة ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
أباهم	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
عشاء	ظرف زمان – مفعول فيه – منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة متعلق بالفعل (جاءوا).
يبكون	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛لأنه من الأفعال الخمسة ، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (يبكون) في محل نصب حال من (الواو) في (جاءوا).

تدريبات على الأسماء الخمسة

س1- أعرب ما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿**فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي**﴾(المائدة: 31).

2- قال تعالى: ﴿**وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ**﴾(البقرة: 251).

س2- قارن بين " ذو " و" فو " مع التمثيل؟

س3- بيّن الخطأ في الجمل الآتية ، ثم صوّبه؟

أ- أكرمني أباك ؛ فأكرمه الله.

ب- حفظ الله فوك من كل سوء.

حدد الأسماء الخمسة وأعربها في الأبيات الآتية:

1- قال المتنبي:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

2- قال أبو العلاء المعري:

وينشأ ناشيء الفتيان منا على ما كان عوده أبوه

3- قال الشاعر المهلبي :

ألبس أخاك على ما كان من خلق واحفظ مودته بالغيب ما وصلا

فأطول الناس غمًا من يريد أخًا ذا خلة لا يرى في وده خللا

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال الخليفة المنصور:

إذا كنت ذا رأي فكن فيه مقدمًا فإن فساد الرأي أن تترددا

2- قال الشاعر:

والناس في حاجة دومًا لذي ثقة بنفسه ليقيهم ما به عثروا

قال الإمام الشافعي :

أطع الإله كما أمر واملأ فؤادك بالحذر

وأطع أباك فإنه رباك من عهد الصغر

2- المثنى وملحقاته

تعريفه: هو كل اسم دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعاً وياء ونون نصباً وجراً، فيقال: مسجد (مسجدان أو مسجدين)- طالبة (طالبتان أو طالبتين).

الأمثلة: حضر رجلان، وشاهدت رجلين، ومررت برجلين.

القاعدة: يرفع المثني بالألف نيابة عن الضمة، وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة ، قال تعالى ﴿ **قَالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيهِمَا**﴾(المائدة: 23)، "رجلان" فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وقال تعالى: ﴿**وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ**﴾(الزخرف: 31)، "القريتين" : اسم مجرور بالياء لأنه مثنى، نُزِّل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح، وهذا: نائب فاعل.

ما أُلحق بالمثنى

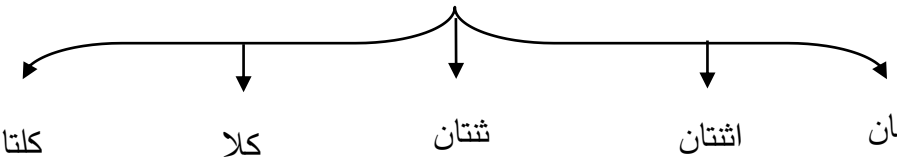

وهذه الألفاظ تأخذ حكم المثنى في الإعراب:

أولاً: اثنان للمذكر، واثنتان وثنتان للمؤنث من غير ألف على لغة تميم، وألحقت هذه الكلمات بالمثنى؛ لأنه لا مفرد لها من لفظها، قال تعالى: ﴿**إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ**﴾(يس: 14)، فكلمة "اثنين" : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى. قال تعالى: ﴿**فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً**﴾(البقرة: 60)، فكلمة "اثنتا": فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى.

ثانياً: "كلا وكلتا" كلا للمذكر وكلتا للمؤنث وشرط إعرابهما إعراب المثنى أن تضافا إلى الضمير، فإذا أضيفتا أعربتا رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء، قال تعالى: ﴿**إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا**﴾(الإسراء: 23)، فكلمة كلاهما: ملحقة بالمثنى، مضافة إلى الضمير، معطوفة على"أحدهما"، فهي مرفوعة بالألف نيابة عن الضمة.

أما إذا أضيفتا إلى غير الضمير إلى غير الضمير فإنهما تعربان إعراب الاسم المقصور، بحركات مقدرة، فنقول مثلاً: جاء كلا الرجلين، والمؤمن يبر كلا والديه، فينال الثواب في كلتا الدارين.

حذف نون المثنى: تحذف النون من المثنى عند الإضافة، وذلك نحو قولي:

يلتقي نهرا دجلة والفرات عند شط العرب.

لاحظ أن : نون (نهرا) حذفت لأنها مضافة ، حيث جاءت فاعل مرفوع بالألف ؛ لأنه مثنى وهي مضاف.

نموذج إعراب تطبيقي على المثنى وملحقاته

1- قال تعالى: ﴿ **فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ**﴾(الرحمن: **50**).

الكلمة	الإعراب

فيهما	(في): حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر (بمن) وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدّم، و(ما) علامة التثنية.
عينان	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
تجريان	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، و(الألف) ضمير متصل للاثنين مبني على السكون في محل رفع فاعل.

2- قال تعالى: ﴿ **قالوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ**﴾(غافر: 11).

الكلمة	الإعراب
ربنا	(رب): منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وأصله: يا ربنا حذفت أداة النداء للتعظيم، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
أمتنا	فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك،و(التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
اثنتين	نائب عن المصدر(المفعول مطلق) المحذوف أو توكيد له بتقدير: (إماتتين اثنتين) منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى.

تدريبات على المثنى وملحقاته

حدد المثنى وملحقاته مبينًا علامة إعرابه في الأبيات الآتية:

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

حرض بنيك على الآداب في الصغر كيما تقر بهم عيناك في الكبر

2- وقال أيضا:

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب

3- قال ناصيف اليازجي :

وأقبح ما يكون غنى بخيل يغض وماؤه ملء الزقاق

إذا ملكت يداه الفلس أمسى رقيقًا ليس يطمع في العتاق

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال إبراهيم نفطويه :

يرى الأحباب ضنك العيش وسعًا ولا يسع البغيضين الفضاء

2- قال ابن أبي حصينة :

وإذا الفتى ظفرت يداه بنعمة فدوامها بدوام شكر المنعم

2- جمع المذكر السالم وملحقاته

تعريفه:هو كل اسم دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون مع سلامة مفرده، فيقال: مسلم (مسلمون أو مسلمين) ، مجاهد (مجاهدون أو مجاهدين) ، مرابط (مرابطون أو مرابطين).

القاعدة: (يُرفع جمع المذكر السالم بالواو ويُنصب ، ويُجر بالياء) .

– يرفع بالواو بدل الضمة، نحو قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ**﴾(آل عمران: 23).

– وينصب بالياء بدل الفتحة، نحو قوله تعالى: ﴿**وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ**﴾(آل عمران: 21).

– ويجر بالياء بدل الكسرة، نحو قوله تعالى: ﴿**ذلكَ الكِتابُ لَا رَيبَ فيهِ هُدَىً للمُتقينَ** ﴾(البقرة: 2).

وينقسم إلى قسمين: علم وصفة، على النحو التالي:

أ– **العلم:** ويشترط فيه أن يكون:

علماً، مذكراً، عاقلاً، خالياً من التأنيث، ومن التركيب المزجي. فخرج بذلك، نحو: "رجل" لأنه غير علم ،"زينب" : علم مؤنث،" لاحق" : علم لفرس،" طلحة" ينتهي بتاء التأنيث،" بعلبك" : لأنه مركب تركيباً مزجياً.

ومثال العلم: (عائد) فإنه يجمع على (عائدون) رفعاً، و(عائدين) نصباً و جراً.

ب– الصفة: ويشترط فيها أن تكون:

صفة، لمذكر، عاقل، خالية من التأنيث، ليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه الطرفان المذكر والمؤنث فخرج بذلك:" حائض": صفة لمؤنث،" سابق" : صفة لفرس،" علامة" : منتهية بتاء التأنيث،" أحمر مؤنثة حمراءً على وزن فعلاء" عطشان: عطش": على وزن فعلان فعلى،" صبور وجريح" يستوي فيهما المذكر والمؤنث.

ومثال الصفة: (تائب) وتجمع على (تائبون) رفعاً ، و (تائبين) نصباً وجراً.

ما ألحق بجمع المذكر السالم

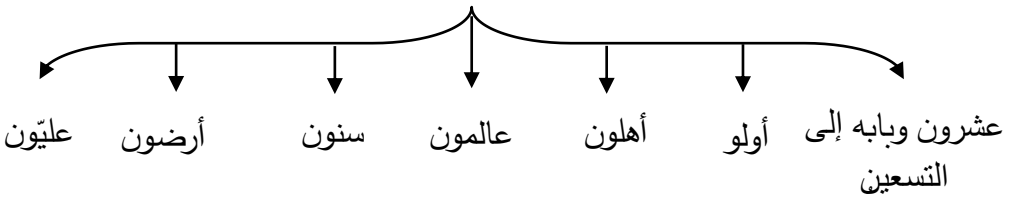

اسأل نفسك ! لماذا سميت الملحقات بجمع المذكر السالم بهذا الاسم ؟

سُميت بالملحقات ؛ لأنها لم تستوف شروط جمع المذكر السالم المذكورة سابقًا عند جمعها ؛ بل فقدت بعضها ، وسيأتي بيان ذلك بالتفصيل.

وقد ألحق بجمع المذكر السالم ألفاظ عدّة، وهي على النحو التالي:

1– عشرون وبابه إلى التسعين لأنها لا واحد لها من لفظها.

– قال تعالى: ﴿**إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ**﴾(الأنفال: 65).

وتقول: رأيت عشرين رجلاً، ومررت بعشرين رجلاً.

2– أولو: اسم جمع لا واحد له من لفظه.

– قال تعالى: ﴿**نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ**﴾(النمل: 33).

3– أهلون: مفردة أهل، وهو اسم جنس جامد وليس علماً.

- قال تعالى: ﴿**شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا**﴾(الفتح: 11).

4- عالمون: مفرده عالم اسم جنس جامد، قال تعالى:﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾(الفاتحة: 2).

5- سنون: جمع" سنة "وهي اسم جنس مؤنث.

6- أرضون: جمع" أرض" وهي اسم جنس مؤنث.

7- علّيون:جمع "علّي" اسم لغير العاقل نحو قوله تعالى: ﴿**كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّين**﴾(المطففين: 18).

الفرق بين نون المثنى ونون جمع المذكر السالم:

للتفريق بين نون جمع المذكر السالم ونون المثنى هو أن يكون جمع المذكر السالم مكسور ما قبل الياء مفتوحاً ما بعدها، وأما المثنى فيكون مفتوحاً ما قبلها مكسوراً ما بعدها، كما في كلمة "مسلمين" في جمع المذكر السالم تفتح هذه النون فتقول: مسلمين، أما المثنى فتكسر فيها النون فنقول: مسلمَيْن.

حذف النون من جمع المذكر السالم:

تحذف النون من جمع المذكر السالم عند الإضافة، وذلك نحو: المجاهدون صانعوا المجد والتاريخ. حيث جاء لفظ (صانعوا) جمع مذكر سالم حذفت نونه ؛ لأنه أضيف وهو خبر مرفوع بالواو، وهو مضاف، والتاريخ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تذكر أن :

1- جمع المذكر السالم يُرفع بالواو نيابة عن الضمة ، ويُنصب بالياء نيابة عن الكسرة ، ويُجر بالياء نيابة عن الكسرة .
2- ينقسم جمع المذكر السالم إلى (علم وصفة) ولكل شروط سبق ذكرها بالتفصيل .
3- يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ وهي :(ألفاظ العقود ، أولو ، أهلون ، عالمون ، سنون ، أرضون ، عليّون) وسميت بالملحقات لأنها لم تستوف شروط جمع المذكر السالم .
4- تأخذ الملحقات حكم جمع المذكر السالم في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًا .
5- تُحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة مثل: حضر مجاهدوا القدس والأقصى.

نموذج إعراب تطبيقي على جمع المذكر السالم وملحقاته

1- قال تعالى: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾(المؤمنون: 1).

الكلمة	الإعراب
قد	حرف توكيد وتحقيق مبني على السكون.
أفلح	فعل ماض مبني عل الفتحة .
المؤمنون	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

2- قال تعالى: ﴿ أولم ننهك عن العالمين﴾(المؤمنون: 1).

الكلمة	الإعراب

أولم	الهمزة للتوبيخ بلفظ استفهام ، و(الواو):استئنافية ، و(لم): حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
ننهك	فعل مضارع مجزوم(بلم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة – الألف المقصورة– وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة ، و(الفاعل) ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره:(نحن)، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به.
عن	حرف جر مبني على السكون وتحرك لالتقاء الساكنين.
العالمين	اسم مجرور(بعن)، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

تدريبات على جمع المذكر السالم وملحقاته

حدد جمع المذكر السالم وملحقاته وأعربه في الأبيات الآتية:

1- قال الإمام علي كرم الله وجهه:

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء

2- قال لبيد بن ربيعة العامري:

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يومًا أن ترد الودائع

3- قال أبو العلاء المعري:

ما الخير صوم يذوب الصائمون له ولا صلاة ولا صوف على الجسد

وإنما هو ترك الشر مطرحًا ونفضك الصدر من غل ومن حسد

4- قال الشاعر الحطيئة :

عدي السنين لغيبتي وتصبري ودعي الشهور فإنهن قصار

5- قال أبو فراس الحمداني :

ليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

ليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

إن طاب منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

3- الممنوع من الصرف

تعريفه: هو اسم معرب لا يدخله تنوين التمكين (غير متمكن) ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إلا إذا أضيف أو دخلت عليه (أل) فإنه يجر بالكسرة.

القاعدة:

1- يرفع بضمة واحدة كما في قوله تعالى: ﴿**وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**﴾(النحل: 125).

2- ينصب بفتحة واحدة كما في قوله تعالى: ﴿**لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾(التوبة:121).

3- يجر بفتحة واحدة نيابة عن الكسرة، نحو قوله تعالى:﴿**وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا**﴾(النساء: 86).

4- ويأتي الممنوع من الصرف مضافاً فيجر بالكسرة على الأصل كما في قوله تعالى:﴿**لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**﴾(التين: 4). **فأحسن:** اسم مجرور (بفي) ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف.

لاحظ أن : الشاهد في الآيات السابقة هو كلمة (أحسن) حيث وردت ممنوعة من الصرف لأنها وصف على وزن (أفعل فعلاء) وهي في الآية الأولى خبر للمبتدأ "هي" مرفوع بالضمة وفي الآية الثانية مفعول به منصوب بالفتحة، وهذان الإعرابان أصليان ، وفي الآية الثالثة مجرور بالفتحة النائبة عن الكسرة، وهذا فقط هو الإعراب الفرعي في الممنوع من الصرف، وفي الآية الرابعة مجرور بالكسرة على الأصل، أي أعربت إعراباً أصلياً لأنه وقع مضافاً.

وإذا تأملنا قوله تعالى:﴿ **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ**﴾(التوبة: 60)، نجد كلمة (المساكين) على وزن (مفاعيل) ممنوعة من الصرف مجرورة بالكسرة على الأصل لأنها اقترنت بـ (أل)، وكذلك كلمة (البيداء) على وزن (فعلاء) في قول الشاعر:

العيسُ في البيداء يقتلها الظما والماء فوق رؤوسها محمولُ

تذكر أن :
الممنوع من الصرف يُجر بالفتحة إلا في موضعين:
1- إذا وقع مضافاً، كما في الآية الرابعة في قوله تعالى: (أحسن تقويم).
2- إذا اقترن بأل التعريف كما في كلمة (المساكين).

اسأل نفسك ! لماذا تُمنع بعض الأسماء من الصرف في اللغة العربية ؟

الاسم الممنوع من الصرف يمنع لسبب واحد أو لسببين، وسيأتي بيان ذلك الأسباب بالتفصيل.

أولاً: الممنوع من الصرف لسبب واحد:

1- المؤنث المنتهي بألف التأنيث الممدودة مثل: صحراء- بيداء - غيداء.

2- المؤنث المنتهي بألف مقصورة مثل: ذكرى- بشرى.

3- ما كان على صيغة منتهى الجموع وهو كل جمع تكسير بعد ألفه حرفان مثل: (مساجد وسنابل)، أو ثلاثة أحرف أوسطها ياء مد مثل:(رياحين ومصابيح وعصافير)، ومنه قوله تعالى: ﴿**يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ** ﴾(سبأ: 13)، محاريب: اسم مجرور (بمن) وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف على صيغة منتهى الجموع، وتماثيل كذلك.

ثانياً: الممنوع من الصرف لسببين:

أ- تُمنع الأعلام من الصرف إضافة للسبب التالي:

1- الأعلام المؤنثة الزائدة على ثلاثة أحرف مثل: (فاطمة، زينب، طلحة، سلوى)، أو الثلاثية المتحركة الوسط، مثل: (سفَر، سحَر، أمَل) ، أما الساكنة فمثل: (وعْد، شمْس، هنْد، مصْر) فيجوز صرفها، وعدمه. ومنه قوله تعالى: ﴿**وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه**﴾(يوسف: 21). فمصر: اسم مجرور (بمن) وعلامة جره الفتحة بدلًا من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف. أما في قوله تعالى: ﴿ **اهبطوا مصرًا فإن لكم ما سألتم** ﴾(البقرة: 61). فمصر :مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهي مصروفة.

لاحظ أن: كلمة(مصر) في المثال الأول منعت من الصرف؛ لأنها علم مؤنث ساكن الوسط وهي بمعنى (المدينة المعروفة).أما في المثال الثاني فجاءت مصروفة ؛ لأنها وردت بمعنى التذكير، أي علم لمذكر بمعنى(البلد).

2- الأعلام الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف مثل: يوسف، إسرائيل، إسماعيل ، هتلر، ومنه: قوله تعالى: ﴿**وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ**﴾(النساء: 163).

لاحظ أن : أسماء الأنبياء الأربعة – عليهم السلام – في الآية الكريمة وردت مجرورة بالفتحة بدلاً من الكسرة لكونها أعلامًا أعجمية، وكل أسماء الأنبياء الزائدة على ثلاثة أحرف غير مصروفة، ويُستثنى منها (صالح وشعيب ومحمد) عليهم السلام ؛ لأنها أسماء أعلام عربية.

ب- الأعلام التي بوزن الفعل، مثل: أحمد، يزيد، يعيش.

ج- الأعلام المركبة تركيباً مزجياً، مثل حضر موت، بعلبك، بور سعيد.

د- الأعلام التي وزنها فعل، مثل: عُمَر، قزَح، زُحَل، هُبَل.

هـ- الأعلام التي تنتهي بألف ونون زائدتين مثل: عثمان، عفَّان، حمدان، عِمران.

ب- تُمنع الصفات من الصرف إضافة للسبب التالي:

1- الصفات المنتهية بألف التأنيث، مثل: بيضاء، حمراء، كبرى، صغرى.

2- الصفات التي وزنها أفعل، مثل: أكبر، أصغر، أطول.

3- الصفات التي وزنها فعلان، مثل: غضبان.

4- كلمة أخر على وزن فُعَل، وهي جمع أخرى.

5- جمع المؤنث السالم وملحقاته.

تذكر أن :

1- تُمنع الأسماء من الصرف إما لسبب واحد أو لسببين كما تبين سابقًا .
2- جميع أسماء الأنبياء الزائدة على ثلاثة أحرف غير مصروفة إلا ثلاثة أسماء وهي :(محمد وصالح وشعيب) عيهم السلام ؛ لأنها أسماء أعلام عربية .
3- الممنوع من الصرف يُرفع بضمة واحدة ، ويُنصب بفتحة واحدة ، ويُجر بفتحة واحدة نيابة عن الكسرة.

نموذج إعراب تطبيقي على الممنوع من الصرف

1- أرسلت رجالًا إلى فلسطين .

الكلمة	الإعراب
أرسلت	فعل ماض مبني على السكون،و(التاء) ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.
رجالًا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المنونة.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
فلسطين	اسم مجرور(بإلى)، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة ؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

2- أثنيت على عمر .

الكلمة	الإعراب
أثنيت	فعل ماض مبني على السكون،و(التاء) ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.
على	حرف جر مبني على السكون .
عمر	اسم مجرور(بعلى) ، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف.

تدريبات على الممنوع من الصرف

س1: علل لما يأتي:

1- تمنع كلمة "يوسف" من الصرف؟

2- تمنع كلمة "صحراء" و "غيداء" من الصرف؟

س2: أعرب ما تحته خط في الآيات الكريمات:

1- قوله تعالى: ﴿**يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ**﴾(سبأ: 13).

2- قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ**﴾(التوبة: 60).

حدد الممنوع من الصرف وأعربه في الأبيات الآتية:

1- قال المتنبي :

وما الجمع بين الماء والنار في يدي ... بأصعب من أن أجمع الجد والفهما

2- قال أبو القاسم الوراق :

أعاينت في طول من الأرض أو عرض ... كبغداد دارًا إنها جنة الأرض

تطول بها الأعمار إن غذاءها ... مريء وبعض الأرض أمرأ من بعض

تطول بها الأعمار إن مياهها ... عذب وبعض الماء أعذب من بعض

5 – جمع المؤنث السالم وملحقاته

تعريف جمع المؤنث السالم: هو كل اسم دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة ألف وتاء مفتوحة في آخره. فيقال: عاملة (عاملات).

ما يجمع هذا الجمع من الكلمات:

1- **المؤنث لفظاً ومعنى،** مثل:" فاطمة" ،" عائشة" يُقال فيهما فاطمات ، وعائشات.

2- **المؤنث معنى لا لفظاً،** مثل: " زينب" و"هند" يُقال فيهما: زينبات ، وهندات.

3- **المؤنث لفظاً لا معنى،** مثل: " طلحة" و"حمزة" يُقال فيهما: طلحات ، وحمزات.

4- **ما ختم بألف التأنيث المقصورة،** مثل: حبلى حبليات أو بألف التأنيث الممدود، مثل: حسناء حسناوات.

5- **ما كان مفرده مذكراً** ، مثل: حمام ، وصمام يُقال فيهما: حمامات ، وصمامات.

القاعدة: يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة على الأصل في الرفع، ويُجر بالكسرة على الأصل في الجر، ولكنه يُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، تقول: هؤلاء مسلماتٌ، ورأيت مسلماتٍ، ومررت بمسلماتٍ، مثل قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَات**﴾(هود: 114).

- **الحسنات:** اسم إن منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالماً.

- **السيئات:** مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة للفعل يُذهِبْنَ ، ونون النسوة ضمير مبني في محل رفع فاعل .

ما أُلحق بجمع المؤنث السالم

وقد ألحق بجمع المؤنث السالم لفظ "أولات" لأنه لا وجود مفرد لها من لفظها قال تعالى: ﴿**وَإِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ**﴾(الطلاق: 6). **أولات:** خبر منصوب بالكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم، وهو مضاف. حمل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اسأل نفسك ! لماذا سُميت (أولات) بالملحق بجمع المؤنث السالم ؟

سُميت بالملحق ؛ لأنه لا مفرد لها من لفظها.

- **ملاحظة مهمة:** لا يدخل في هذا الجمع مثل: قضاة ورماة؛ لأن الألف في الجمع ليست زائدة بل هي منقلبة عن الياء، فأصلهما قُضَيَة ورُمَيَة، فلما تحركت الياء وانفتح ما قلبها قلبت ألفاً، وهي منقلبة عن واو في (غزاة ودعاة)، فإن أصلهما غُزَوَة ودُعَوَة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً كما لا يدخل مثل : أبيات وأصوات ، لأن التاء أصلية . فمثل هذه الكلمات تعرب إعراب جمع التكسير ، رفقاً بالضمة ، ونصباً بالفتحة ، وجراً بالكسرة ، تقول: هؤلاء قضاةً، ورأيت قضاةً، وسلمت على قضاةٍ، وانكسر الغزاةُ، وهزمنا الغزاةَ، وتغلبنا على الغزاةِ، وهذه أصوات جميلة، وسمعت أصواتاً عذبة، واستمتعت بأصواتٍ ساحرة .

تذكر أن :

1- **جمع المؤنث السالم يُرفع بالضمة ، ويُجر بالكسرة ، ويُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة .**
2- **ينقسم جمع المؤنث السالم إلى : مؤنث لفظًا ومعنى ، ومؤنث معنى لا لفظ ، ومؤنث لفظًا لا معنى ، ومؤنث خُتم بألف التأنيث المقصورة ، ومؤنث يرد مفرده مذكرًا .**
3- **يلحق بجمع المؤنث السالم لفظ (أولات) وسميت بالملحق لأنه لا وجود مفرد لها من**

نموذج إعراب تطبيقي على جمع المؤنث السالم وملحقاته

1- طالبات الجامعة تلميذات مؤدبات.

الكلمة	الإعراب
طالبات	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
الجامعة	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة.
تلميذات	خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
مؤدبات	صفة (نعت) مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة.

2- قوله تعالي:﴿ **وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن**﴾ (الطلاق: 4).

الكلمة	الإعراب
وأولات	(الواو): حرف استئناف مبني على الفتحة، و(أولات): مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
الأحمال	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، والجملة الاسمية بعدها(أجلهن أن يضعن حملهن) في محل رفع خبر(أولات).
أجلهن	مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه. و(أن المصدرية) وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع خبر(أجلهن) بتقدير: وضعهن حملهن.

تدريبات على جمع المؤنث السالم وملحقاته

أعرب ما تحته خط في الآيات الكريمات:

1- قوله تعالي: ﴿**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ**﴾(هود: 114).

2- قوله تعالي:﴿ **وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ**﴾(الطلاق: 6).

حدد جمع المؤنث السالم وملحقاته وأعربه في الأبيات الآتية:

1- قال الشاعر:

ملأى السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخ

2- قال حافظ إبراهيم:

6- الأفعال الخمسة

تعريفها: هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

وللمضارع مع ألف الاثنين صورتان، وهما:

- يبدأ بالتاء مثل: أنتما تشربان الحليب.
- أن يبدأ بالياء مثل: هما يشربان الحليب.

وللمضارع مع واو الجماعة صورتان أيضاً، وهما:

- أن يبدأ بتاء الخطاب لجماعة الذكور مثل: أنتم تشربون اللبن.
- أن يبدأ بياء الغائب لجماعة الذكور مثل: هم يشربون اللبن.

وللمضارع مع ياء المخاطبة صورة واحدة فقط وهي:

- أن يبدأ بتاء الخطاب للمؤنثة المفردة مثل: أنتِ تشربين العصير.

اسأل نفسك ! لماذا سُميت الأفعال الخمسة بهذا الاسم ؟

سميت بذلك لورودها في خمس صور، صورتان مع ألف الاثنين، وصورتان مع واو الجماعة، وصورة واحدة مع ياء المخاطبة.

القاعدة: ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون ،وتُنصب وتُجزم بحذف النون، مثل قوله تعالى: ﴿**فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ**﴾(الرحمن: 50). الشاهد: تجريان: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، وقوله تعالى: ﴿**فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ**﴾(البقرة: 24). الشاهد: لم تفعلوا:" لم" حرف نفي وجزم وقلب،" تفعلوا" فعل مضارع مجزوم(بلم)، وعلامة جزمه حذف النون؛لأنه من الأفعال الخمسة،و واو الجماعة في محل رفع فاعل. "لن تفعلوا: "لن" حرف نفي ونصب واستقبال، "تفعلوا" : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة؛ في محل رفع فاعل. فاتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

تذكر أن :

1- الأفعال الخمسة تُرفع بثبوت النون وتنصب وتُجزم بحذف النون .

2- تأتي الأفعال الخمسة في صورتين مع ألف الاثنين (يدرسان وتدرسان) ، وصورتان مع واو الجماعة (يدرسون وتدرسون) ، وصورة مع ياء المخاطبة (تدرسين) .

نموذج إعراب تطبيقي على الأفعال الخمسة

1- قال تعالى: ﴿**فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ**﴾(البقرة: 24).

الكلمة	الإعراب
فإن	(الفاء): حرف استئناف مبني على الفتحة، و(إن): أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
لم	أداة نفي وجزم وقلب مبنية على السكون.
تفعلوا	فعل مضارع مجزوم (بلم)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة ، وجملة (لم تفعلوا) في محل جزم فعل الشرط.
ولن	(الواو) استدراكية مبنية على الفتحة، و(لن): حرف نصب ونفي مبني على السكون.
تفعلوا	فعل مضارع منصوب (بلن) ، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة .

تدريبات على الأفعال الخمسة

حدد الأفعال الخمسة وأعربها في الأبيات الآتية:

1- قال ابن مجاهد:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه ... فالناس أضداد له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها ... كذبًا وزورًا إنه لذميم

2- قال المتنبي:

تريدين إدراك المعالي رخيصة ... ولا بد دون الشهد من إبر النخل

3- قال الإمام علي:

شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى يؤذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقيهما ... فقد الشباب وفرقة الأحباب

4- وقال أيضًا:

تغيرت المودة والإخاء ... وقل الصدق وانقطع الرجاء

يديمون المودة ما رأوني ... ويبقى الود ما بقي اللقاء

5- قال علي بن مقرب:

لا تحسبي أن الشباب وشرخه ... يبقى ولا أن الجمال يخلد

فتغنمي عصر الشباب فإنه ... ظل يزول وصفو عيش ينفد

7- الفعل المضارع المعتل الآخر

تعريفه:هو كل فعل مضارع انتهى بحرف علة ، مثل: يسعى ، يدنو، يمشي .

حكمه: يرفع بضمة مقدرة ، و يُنصب بفتحة مقدرة إذا كان معتلًا آخره بالألف ، أما المضارع المعتل الآخر بالياء أو الواو فينصب بفتحة ظاهرة لخفتها. **وسيأتي بيان ذلك على النحو الآتي:-**

- يُرفع المضارع المعتل الآخر بضمة مقدرة ، مثل:

قوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاء﴾**(آل عمران: 5).

وقوله تعالى: **﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾**(النساء:13).

وقوله تعالى: ﴿**يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ**﴾(إبراهيم: 10).

لاحظ أن :الأفعال التي تحتها خط (يخفى، تجري، يدعو) في الآيات الكريمات هي أفعال مضارعة معتلة الآخر، وهي مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة.

- ينصب المضارع المعتل الآخر بالألف بفتحة مقدرة ، نحو:

قوله تعالى: **﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾**(البقرة: 120).

- والمضارع المعتل الآخر بالياء أو الواو ينصب بفتحة ظاهرة لخفتها نحو:

قوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾**(آل عمران: 10).

وقوله تعالى: ﴿**فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ**﴾(النساء: 99).

- ويجزم الفعل المضارع بحذف حرف العلة ، نحو:

قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ**﴾(البقرة: 243).

وقوله تعالى: ﴿**فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ**﴾(البقرة: 283).

وقوله تعالى: ﴿**قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ**﴾(الأنعام: 151).

لاحظ أن :الأفعال السابقة التي تحتها خط : (ترضى ، تغني ، يعفو) أفعال مضارعة فالأول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاعتلاله بالألف ، والثاني والثالث منصوبان بالفتحة الظاهرة لاعتلالهما بالياء والواو، أما الأفعال (تر ، يؤد ، يتق) فهي أفعال مجزومة بحذف حرف العلة لسبقها بجازم وهي معتلة ، أما الفعل (أتل) فهو مبني على حذف حرف العلة لوقوعه جوابًا للطلب .

تذكر أن :

1- **الفعل المضارع المعتل الآخر، إما أن يكون معتلًا بالألف مثل: يخشى، أو بالياء مثل: يمضي أو بالواو مثل: يسمو .**
2- **يرفع بضمة مقدرة في كل الأحوال ، أما في النصب فينصب بفتحة مقدرة إذا كان معتلًا بالألف ، أما إذا كان معتلًا بالواو أو الياء فيُنصب بفتحة ظاهرة لخفتها. وذلك إذا سبق بأداة نصب .**
3- **يُجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة إذا سبق بأداة جزم .**

نموذج إعراب تطبيقي على الفعل المضارع المعتل الآخر

1- قال تعالى: ﴿**ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل**﴾(الفيل: 1).

الكلمة	الإعراب
ألم	(الألف) للتوبيخ والتقرير بلفظ استفهام، و(لم): حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تر	فعل مضارع مجزوم (بلم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الياء وبقيت الفتحة دالة عليها، و(الفاعل): ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره:(أنت)، والجملة الاستفهامية وما بعدها في محل نصب مفعول به للفعل (ترى).
كيف	اسم استفهام مبني على الفتحة في محل نصب حال .
فعل	فعل ماض مبني على الفتحة .
ربك	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، و(الكاف) ضمير متصل للمخاطب مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه.
بأصحاب	(الباء): حرف جر مبني على الكسرة و(أصحاب):اسم مجرور (بفي)، وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
الفيل	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

تدريبات على الفعل المضارع المعتل الآخر

س1 ضع الأفعال المضارعة المعتلة الآتية في جمل مفيدة وأعربها:

(يسعى ، يمشي ، يسمو ، يمضي ، يعلو ، يخشى)

س2 استعمل الأفعال السابقة في الرفع مرة والنصب مرة أخرى والجزم مرة ثالثة في جمل صحيحة .

س3 اذكر فعل الأمر للأفعال السابقة في جمل صحيحة وأعربها.

حدد الفعل المضارع المعتل الآخر مبينًا علامة إعرابه في الأبيات الآتية:

1- قال عدي بن زيد:

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

2- قال المغيرة بن حبناء:

خذ من أخيك العفو واغفر ذنوبه ولا تك في كل الأمور تعاتبه

فإنك لن تلقى أخاك مهذبًا وأيّ امريء ينجو من العيب صاحبه

3- **قال الشاعر:**

لا تشكِ للناس جرحاً أنت صاحبه لن يؤلم الجرح إلا من به ألم

- أعرب الأبيات الآتية:

1- قال المتنبي :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

2- قال الإمام علي كرم الله وجهه :

لا تظلمنّ إذا ما كنت مقتدراً فالظلم آخرهُ يأتيك بالندم

تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

3- قال الإمام الشافعي :

يُغطى بالسماحة كل عيب وكم عيب يغطيه السخاء

المبحث الثامن
النكرة و المعرفة

- **النكرة**
- **المعرفة**
- **الضمير**
- **العلم**
- **اسم الإشارة**
- **الاسم الموصول**
- **المحلى بالألف واللام**
- **المضاف إلى المعرفة**

النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم باعتبار العموم والخصوص إلى: نكرة، ومعرفة.

1- فالنكرة: كل اسم شاع في جنسه ولا يخصّ به واحد دون آخر، نحو: "رجل، وفرس، وثوب، وغلام" فكل اسم من الأسماء يدل على فرد غير معين من أفراد جنسه. والنكرة هي الأصل؛ لأنها لا تحتاج في دلالتها على التنكير إلى قرينة، أما المعرفة فهي الفرع؛ لأنها تحتاج إلى قرينة، وما يحتاج فرع عما لا يحتاج.

علامات النكرة: ولها علامتان:

أولاً: أن تقبل" أل" وتؤثر فيها التعريف مثل: فرس، وقمر، وكتاب فتقول: الفرس، والقمر، والكتاب.

ثانياً: أن تقبل رُبَّ، فالمعرفة لا تقبل "ربَّ "، تقول: رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك" ، أخ: نكرة لأنها قبلت (رُبَّ).

2- المعرفة: ما لا يقبل "أل"، ولا تؤثر فيه التعريف، نحو: زيد، وعمرو، وخالدٌ، وهي ستة أقسام:

الضمير كأنا وهم، والعلم كزيد وهند، والإشارة كذا وذي، والموصول كالذي والتي، والمحلى بأل كالغلام والمرأة، والمضاف إلى واحدٍ منها كابني وغلامي.

1- الضمير

تنقسم الضمائر إلى قسمين: ضمائر بارزة ، وضمائر مستترة.

أولاً: الضمائر البارزة: وهي ما لها صورة في اللفظ . وتنقسم إلى قسمين:(ضمائر منفصلة ، وضمائر متصلة) .

1- الضمائر المنفصلة: وهي قسمان: (ضمائر رفع ، وضمائر نصب).

أ- ضمائر الرفع المنفصلة : وهي:(أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن).

أنا: نحو، قوله تعالى: ﴿**وأنا النّوابُ الرّحيمُ** ﴾(البقرة: 160).

نحن: نحو قوله تعالى: ﴿ **قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ**﴾(البقرة: 11).

أنت: نحو قوله تعالى: ﴿ **اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ** ﴾(البقرة: 35).

هو: نحو قوله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً**﴾(البقرة: 29).

هي: قال تعالى: ﴿**قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ**﴾(البقرة: 68).

هما: قال تعالى: ﴿**وهما يستغيثان اللهَ** ﴾(الأحقاف: 17).

لاحظ أن: الضمائر: (أنا، ونحن، وأنت، وهو، وهي) في الآيات السابقة جاءت مبنية في محل رفع.

ب – ضمائر النصب المنفصلة، وهي:(إياي، وإيانا، وإياكَ، وإياكِ، وإياكما، وإياكن، وإياكم، وإياه، وإياها، وإياهما، وإياهم، وإياهن) .

إياي: قال تعالى: ﴿**وإيَّايَ فارهبُون**﴾(البقرة: 40).

إيانا: قال تعالى: ﴿**ما كانوا إيَّانا يعبُدُونَ**﴾(القصص: 63).

إياك: قال تعالى: ﴿**إيَّاكَ نعبُدُ**﴾(الفاتحة: 5).

إياه: قال تعالى: ﴿**إيَّاهُ تدْعُونَ**﴾(الأنعام: 41).

إياهم: قال تعالى: ﴿**نحنُ نَرزُقكُمْ وإيّاهُمْ**﴾(الأنعام: 151).

لاحظ أن: الضمائر: (إياي، وإيانا، وإياك، وإياه، وإياهم) جاءت في الآيات السابقة مبنية في محل نصب.

2- الضمائر المتصلة: هي ما لا يفتتح بها النطق، ولا تقع بعد (إلا). وتنقسم بحسب موقعها من الإعراب إلى ثلاثة أقسام:

أ- مرفوع المحل: وهي خمسة: (تاء الفاعل، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة ، وياء المخاطبة)

فمثال تاء الفاعل، نحو: قمتٌ، قمتَ، قمتِ ، وألف الاثنين نحو: قاما، وواو الجماعة نحو: قاموا، ونون النسوة نحو: قمن، وياء المخاطبة نحو: قومي، فكل ضمير في هذه الأمثلة وقع فاعلاً ولا يجوز أن يعرب غير ذلك.

ب- مشترك بين محل النصب والجر فقط: وهي ثلاثة:(ياء المتكلم ، وكاف الخطاب ، وهاء الغائب).

فمثال "ياء" المتكلم، نحو قوله تعالى: ﴿**ربي أكرَمَن**﴾(الفجر: 15)، و"كاف" الخطاب، نحو قوله تعالى: ﴿**ما وَدّعَكَ ربّكَ وما قلَى**﴾(الضحى: 3)، و"هاء" الغائب، نحو قوله تعالى: ﴿**فقالَ لِصاحبِهِ وهوَ يحاورُهُ**﴾(الكهف: 34)،

لاحظ أن: الياء في قوله (ربي)، والكاف في (ربك)، والهاء في (صاحبه) في محل جر، والياء المحذوفة في (أكرمني)، والكاف في (ودعك)، والهاء في (يحاوره) في محل نصب.

ج- مشترك بين محل الرفع والنصب والجر:

وهو (نا) نحو قوله تعالى: ﴿**ربَّنا إننا سَمعنا**﴾(آل عمران: 193). فهي في (ربنا) في محل جر مضاف إليه، وفي (إننا) في محل نصب اسم إن، وفي (سمعنا) في محل رفع فاعل.

ثانياً: الضمائر المستترة: هي ما ليس لها صورة في اللفظ ، وهي قسمان: (مستتر جوازًا ، ومستتر وجوبًا).

1- **المستتر جوازاً:** وهو ما يحل محله الظاهر، نحو: محمد يقرأ، فيقرأ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على محمد، فتستطيع أن تقول: يقرأ محمد.

2- المستتر وجوباً: وهو ما لا يحل محله الظاهر، نحو: ضمير المتكلم في قولنا: أقوم، فأقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ولا نستطيع أن نقول: أقوم أحمد، وكذلك في قولنا: قم، تقوم، نقوم.

تذكر أن :

1. **الضمائر لا تقبل أل التعريف ، وتأتي مبنية في جميع الأحوال .**
2. **الضمائر قسمان: (بارزة ، ومستترة).**
3. **الضمائر البارزة قسمان: (منفصلة ، ومتصلة).**
4. **الضمائر المنفصلة قسمان: (ضمائر رفع ، وضمائر نصب).**
5. **الضمائر المتصلة ثلاثة أقسام: (مرفوع المحل ، ومشترك بين محل النصب والجر ، و ومشترك بين محل الرفع والنصب والجر).**
6. **الضمائر المستترة قسمان: (مستتر جوازًا ، ومستتر وجوبًا). وقد سبق الحديث عن هذه الأقسام بالتفصيل .**

س1: أعرب ما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿**وإياي فارهبون**﴾(البقرة: 40).

2- قال تعالى: ﴿ **نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ**﴾(الأنعام: 151).

3- قال تعالى: ﴿ **رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً**﴾(آل عمران: 193).

س2 اذكر مثالًا واحدًا من القرآن الكريم على كل نوع من أنواع الضمائر.

س3 ما الفرق بين الضمير التصل والضمير المنفصل مع التمثيل؟

حدّد نوع الضمائر في الأبيات الآتية وأعربها:

1- قال الشاعر عبد الكريم الغرناطي:

مررت عن المروءة وهي تبكي فقلت : لماذا تنتحب الفتـاة

فقالت : كيف لا أبكـي وأهلـي جميعاً دون خلق الله ماتوا

2- قال المتنبي:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صممُ

3- قال الإمام الشافعي:

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى وفارق ولكن بالتي هي أحسن

2- العلم

تعريفه: وله تعريفان لغوي واصطلاحي ، **ففي اللغة:** الجبل، أو الراية، أو العلامة. **أما في الاصطلاح:** فهو اسم يعين مسمّاه تعييناً مطلقاً، أي: بغير قيد، فأخرج بذكر التعيين النكرة، نحو: رجل، كتاب، قلم، فكل من هذه الأسماء شائع وليس معيناً.

وبذكر (الإطلاق) أخرج بقية المعارف: كالمضمر واسم الإشارة، واسم الموصول.

أقسام العلم: وينقسم العلم إلى: اسم، وكنية، ولقب.

والمراد **بالاسم:** ما ليس بكنية ولا لقب: كزيد وعمرو.

والكنية: ما كان في أوله أبٌ أو أمٌ نحو: أبو محمد، وأم المؤمنين.

واللقب: ما أشعر بمدح: كزين العابدين والفاروق، أو ذم كأنف الناقة.

وينقسم إلى: مرتجل، ومنقول.

العلم المرتجل: هو ما لم يستعمل إلا في العلمية، نحو: زيد وسعاد.

العلم المنقول: هو الذي استعمل في غير العلمية أولاً ثم نقل إليها، والنقل إمّا من صفة: كحارث، أو من مصدر: كفضل، أو من اسم جنس: كأسد، أو من اسم مفعول: كمنصور، أو من جملة فعلية: تأبط شراً، أو من فعل ماضٍ: شمَّر، أو فعل مضارع: يعيش.

تذكر أن :

1- أقسام العلم ثلاثة :(اسم ، وكنية ، ولقب).

2- اسم العلم : ما ليس كنية ولا لقب .

3- اللقب: ما كان صيغة مدح أو ذم .

4- أقسام اللقب : (علم مرتجل ، وعلم منقول).

5- العلم المرتجل : لا يستعمل إلا في العلمية .

6- العلم المنقول : الذي يستعمل في غير العلمية ثم يُنقل إليها.

3- اسم الإشارة وأقسامه

1- اسم الإشارة: هو ما دل على مسمّاه بالإشارة إليه تقول مشيراً إلى زيد ، مثلاً: هذا، فيدل لفظ" هذا " على ذات زيد، وعلى إشارة لتلك الذات .

القاعدة: وهو مبني دائما إلا إذا دل على مثنى مذكراً أو مؤنثاً؛ فإنه يعرب إعراب المثنى فيرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء.

2- أقسام اسم الإشارة: ينقسم اسم الإشارة إلى ثلاثة أقسام:

أ- ما يشار به إلى مفرد ، نحو: هذا محمد.

ب- ما يشار به إلى مثنى، نحو: هذان المحمدان.

ج- ما يشار به إلى الجمع، نحو: هؤلاء المحمدون.

وكل من هذه الأقسام ينقسم إلى مذكر ومؤنث.

أ- ما يشار به إلى المفرد: وذلك نحو: (هذا- هذه- ذلك- تلك).

هذا: للقريب، هذه: للقريبة، ذلك: للبعيد، تلك: للبعيدة.

- قال تعالى: **﴿هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾**(الواقعة: 56).
- وقال تعالى: **﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾**(الشعراء: 2).

تلك: (تي): اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ب- ما يشار به إلى المثنى: وذلك نحو: (هذان- هاتان- ذانك- تانك).

هذان: للمثنى المذكر للقريبين.

هاتان: للمثنى المؤنث للقريبتين.

- قال تعالى: **﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾**(القصص: 27).

هاتين: اسم إشارة للمثنى القريب، صفة مجرورة بالياء.

ذانك: للمثنى المذكر للبعيدين.

- قال تعالى: **﴿فذانك برهانان﴾**(القصص: 32).

ذانك: اسم إشارة للمثنى البعيد، مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، والكاف للخطاب.

تانك: للمثنى المؤنث للبعيدتين.

ج- ما يشار به إلى الجمع: وذلك نحو: (هؤلاء- أولئك).

هؤلاء: لجمع المذكر والمؤنث للقريبين.

- قال تعالى:﴿ **قَالُوا إِنَّ هَؤُلاءِ لَضَالُّونَ**﴾(المطففين: 32).

أولئك: لجمع المذكر والمؤنث للبعيدين.

- قال تعالى: ﴿**أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً**﴾(الأنفال: 4).

والمشار إليه على ثلاث مراتب: قريب، ووسط، وبعيد.

فالقريب: يشار إليه بما ليس فيه كاف ,ولا لام نحو: ذا، وذي.

والوسط: بما فيه الكاف وحدها، نحو: ذاك.

والبعيد: بما فيه كاف ولام، نحو: ذلك.

تدريبات على اسم الإشارة

س: أعرب اسم الإشارة في الجمل الآتية:

1- هذان قمران اصطناعيان.

2- أعتز بهذا المجاهد.

3- حضر هؤلاء إلى الاجتماع.

4- كان هؤلاء في المعركة.

****

4- الأسماء الموصولة

خاصة

(الذي، والتي، واللذان، والذين، واللائي، واللاتي).

مشتركة

(مَنْ، وما، وأيّ، وأل، وذو، ذا)

القاعدة: وتأتي هذه الأسماء مبنية دائماً فيما عدا التي تدل على المثنى فإنها تعرب إعرابه مثل: اللذان واللتان للمثنى المذكر والمثنى المؤنث.

أ- **الخاصة:** وتكون للمفرد أو المثنى أو الجمع، مذكراً ومؤنثاً، وهي على النحو التالي:

الذي: للمفرد المذكر، ونحو قوله تعالى: ﴿ **هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ**﴾(يونس:22).

التي: للمفرد المؤنث، نحو قوله تعالى: ﴿**مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ**﴾(الأنبياء:52).

اللذان: للمثني المذكر، وهو معرب فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، نحو قوله تعالى: ﴿**رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ**﴾(فصلت: 29).

الذين: لجمع المذكر نحو قوله تعالى: ﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ**﴾(آل عمران: 22).

اللاتي واللاتي: لجمع المؤنث، نحو قوله تعالى: ﴿**وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ**﴾(الأحزاب: 4)، وقوله تعالى: ﴿**وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ**﴾(النساء: 34).

ب- **المشتركة:** وتأتي في ستة ألفاظ: مَنْ، وما، وأيّ، وأل ،وذو، وذا، فهذه الستة من الأسماء الموصولة تطلق على المفرد، والمثنى، والجمع، المذكر والمؤنث، وهي على النحو التالي:

من: للعاقل في الغالب، قال تعالى: ﴿**كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ**﴾(المدثر:31).

ما: لغير العاقل في أغلب الأحيان، قال تعالى: ﴿**هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾(سبأ:33).

أيّ: تستعمل للعاقل وغيره، وهي معربة في كل أحوالها ،وتبنى على الضم في حالة واحدة، وذلك حين تكون مضافة، وبشرط أن تكون صلتها جملة اسمية صدرها ضمير محذوف، نحو قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ**﴾(مريم: 69). والتقدير أيّهم هو أشد، فأيّ: اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهي مضاف وهم مضاف إليه.

أل: نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الْمُصَّدِقِينَ وَالْمُصَّدِقَاتِ**﴾(الحديد: 18)، فاللام بمعنى الذي، واسم الفاعل بمعنى اصَّدَّقوا، والتقدير: إن الذين اصَّدَّقوا.

ذو: اسم موصول تستعمل للعاقل وغير العاقل ، والأشهر أن تكون مبنية على السكون خاصة في لغة طيء.

تقول: جاء ذو نجح، رأيت ذو نجح، مررت بذو نجح.

ذا: تكون موصولة شريطة أن يتقدم عليها (ما) أو (من) الاستفهاميتين.

تقول: ماذا ؟، ومن ذا ؟.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذا: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

تدريبات على الأسماء الموصولة

س1 : أعرب ما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿**أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً**﴾(الأنفال: 4).

2- قال تعالى: ﴿ **وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ**﴾(النساء: 34).

س2: اذكر مثالاً على كل من (ذو) اسماً من الأسماء الموصولة، و(ذو) اسماً من الأسماء الخمسة؟

****

صلة الموصول

اعتبر النحاة أن صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وتكون جملة، أو شبه جملة.

هـ- الجملة:

شروط جملة الصلة: اشترط النحاة لجملة الصلة شرطين، وهما:

أ- أن تكون خبرية محتملة الصدق والكذب.

ب- أن تكون مشتملة على ضمير عائد على الموصول مطابق، له في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، تقول: حضر الذي أحبه، حضر اللذان أحبهما، حضر الذين أحبهم...الخ.

وقد يحذف الضمير العائد كقوله تعالى: ﴿**فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ**﴾(طه: 72). أي: قاضية.

و- شبه الجملة: وهو إما ظرف أو جار ومجرور على النحو التالي:

أ- الظرف، نحو: جاء الذي عندك.

ب- الجار والمجرور، نحو: جاء الذي في الجامعة.

فشبه الجملة (عند)، و(في الجامعة) كلامهما صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

****

5- خامساً: المحلى بأل

يرى بعض النحاة أن (أل) المكونة من الألف واللام هما للتعريف وأن الهمزة أصلية، وهي همزة قطع بدليل فتحها، وقال الخليل بن أحمد: أن (أل) على وزن " هل" ولا يقول أنها الألف واللام . أما سيبويه فاعتبر أن اللام أداة للتعريف وحدها والهمزة زائدة وهي همزة وصل أتى بها توصلاً إلى النطق بالساكن.

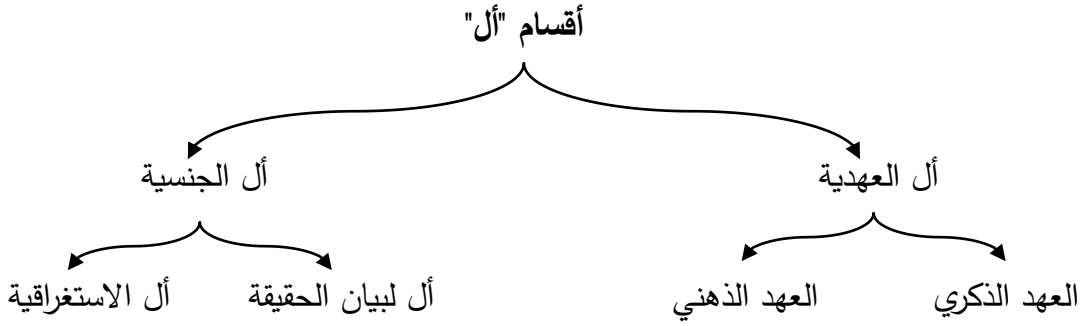

قسّم النحاة "أل" إلى قسمين ، وهما:

1- **أل العهدية** : وهي نوعان:(العهد الذكري ، والعهد الذهني).

أ- **العهد الذكري:** كقولك: اشتريت قلماً ثم بعت القلم، أي: بعت القلم المذكور، وكقوله تعالى:﴿ **مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ**﴾(النور: 35)

فإن (ال) في المصباح وفي الزجاجة للعهد . ونحو قوله تعالى: ﴿**كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً، فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ**﴾(المزمل: 15-16).

ب- **العهد الذهني:** نحو: قوله تعالى:﴿**إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ**﴾(التوبة: 40). وقوله تعالى: ﴿**بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً**﴾(طه: 12).

2- **أل الجنسية:** وهي نوعان: (أل لبيان الحقيقة ، و أل الاستغراقية).

أ- **أل التي لبيان الحقيقة:** فنحو قولك: الرجل أفضل من المرأة، إذا لم ترد رجلاً بعينه، ولا امرأة بعينها، إن هذا الجنس من حيث هو أفضل من هذا الجنس من حيث هو، ولا يصح أن يراد بهذا أن كل واحدٍ من الرجال أفضل من كل واحدة من النساء، لأن الواقع يخالف ذلك، فربما تكون بعض النساء أفضل من كثير من الرجال، وقد يكون العكس. وعليه قوله تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ** ﴾(الأنبياء: 30). أي من حقيقة الماء، وليس من جنس الماء.

ب- **أل التي للاستغراق الجنسي:** فنحو قوله تعالى: ﴿**وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً**﴾(النساء: 28)، أي كل واحد من جنس الإنسان ضعيفاً، ومنه قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ**﴾(العصر: 2).

وتقع(أل) زائدة لازمة كالتي تكون في الأسماء الموصولة، وبعض الأعلام كالمشتري، والزهرة، وقد تزاد لازمة شذوذاً كالتي في التمييز والحال، نحو: طاب زيدٌ النفس، وأرسلها العراك- أي طاب زيد نفساً- وأرسلها عراكاً، وهي التي تدخل أيضاً على العلم اضطراراً نحو: العباس، والحارث، والحسن، والحسين.

6- المضاف إلى معرفة

وهو ما أضيف إلى واحد من الخمسة المذكورة ، نحو: قلمي، وقلم زيد، وقلم هذا، وقلم الذي في الدار، وقلم الأستاذ.

ورتبة المضاف إلى معرفة كرتبة ما أضيف إليه، فالمضاف إلى العلم في رتبة العلم المضاف إلى الإشارة في رتبة الإشارة وهكذا إلا المضاف إلى الضمير فهو ليس في رتبة المضمر، وإنما هو في رتبة العلم، ودليل ذلك قولك: مررت بخالدٍ صاحبك، فتصف العلم بالاسم المضاف إلى المضمر، فلو كان في رتبة المضمر لكانت الصفة أعرف من الموصوف، وهذا لا يجوز على الأصح.

تطبيقات عامة في الإعراب

1- قال تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلاً﴾(المزمل: 16).

الكلمة	الإعراب
فعصى	(الفاء): استئنافية مبنية على الفتحة، و(عصى): فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
فرعون	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.
الرسول	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
فأخذناه	(الفاء): سببية مبنية على الفتحة،و(أخذ): فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير متصل للغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
أخذاً	مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
وبيلاً	صفة (نعت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة للمصدر (أخذاً).

2- قال الشاعر مسكين الدارمي :

أَخَاكَ أَخَاكَ، إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الهَيْجَا بِغَيْرِ سلاحِ

الكلمة	الإعراب
أخاك	(أخا): مفعول به لفعل محذوف وجوباً منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، والتقدير: الزم أخاك و(أخا): مضاف، و(الكاف): ضمير متصل للمخاطب مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه.
أخاك	توكيد ل (أخاك) الأول وتعرب مثله.
إنَّ	حرف ناسخ للتوكيد مبني على الفتحة.
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.
بغير	(الباء): حرف جر مبني على الكسرة ، و(غير): اسم مجرور (بالباء)، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف.
سلاح	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة.

- أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

1- قال الشاعر:

تنفس صبح الشيب في ليل عارضي ... فقلت عساه يكتفي بعذاري

فلما فشا عاتبته فأجابني ... ألا هل يُرى صبح بغير نهار

2- قال الشاعر أحمد الخطابي:

ما دمت حيًا فدار الناس كلهم ... فإنما أنت في دار المداراة

3- قال الشاعر أبو البقاء الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان ... فلا يغر بطيب العيش إنسان

هي الأمور كما شاهدتها دول ... من سره زمن ساءته أزمان

المبحث التاسع
العدد و أقسامه

- تعريفه
- أقسامه

العدد وأقسامه

تعريفه: هو اسم أو حرف يدل على كمية الأشياء أو على ترتيبها، وهو قسمان: أصلي وترتيبي.

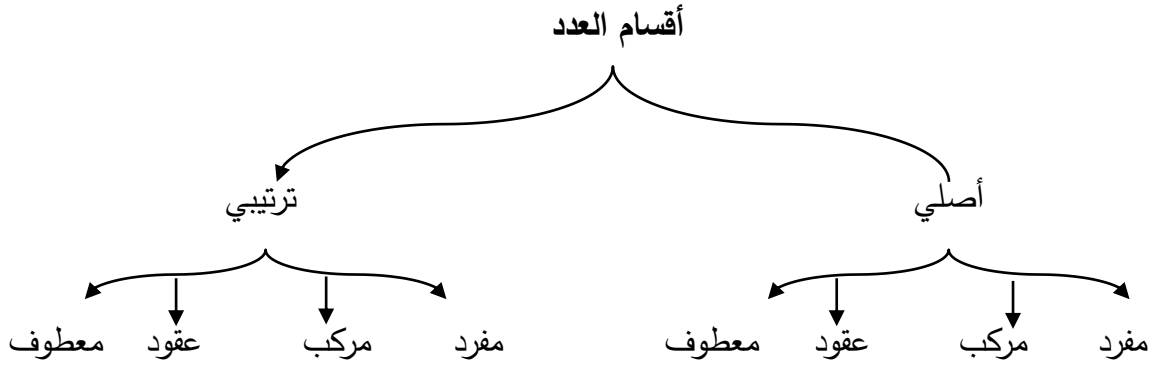

وله عدة أقسام:

أولاً: العدد الأصلي: وله أربعة أقسام على النحو التالي:

1- مفرد: من واحد إلى عشرة، ومائة، وألف، ومليون، وهو معرب، تقول: جاء ثلاثة ومائة، وألف ومليون.

ويلحق بالمفرد: (بضع ، ونيف) .

أ- **(بضع):** ومؤنثها: بضعة، وتدل على عدد مبهم لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة، نحو: بضع مئات، وبضعة رجال.

ب- **(نيف):** وهي تدل على عدد مبهم من واحد إلى تسعة ، ويشترط أن تكون مسبوقة بعقد من العقود العددية ، نحو: عشرة ونيف، وعشرون ونيف. قال تعالى: ﴿**فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ**﴾(الأنفال: 66).

2- مركب: ويسمى المركب العددي، وهو ما تركب تركيباً من عددين لا فاصل بينهما، وهو من أحدَ عشرَ إلى تسعة عشر، وهو مبني على فتح الجزئين، تقول: جاء أحدَ عشرَ رجلاً، رأيت أحدَ عشرَ رجلاً قال تعالى: ﴿**إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً**﴾(يوسف: 4).

أما اثنا عشر واثنتا عشرة فتعرب، إعراب المثنى فهي ملحقة به، نحو: جاء اثنا عشر رجلاً، ورأيت اثنتي عشرة امرأة.

3- عقود: وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم، لأنها ملحقة به- قال تعالى: ﴿**إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ**﴾(الأنفال: 65)، وكقوله تعالى: ﴿**وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً**﴾(الأعراف: 142).

4- المعطوف: ويتكون من الأعداد التسعة معطوفاً عليها عقد من العقود، نحو: واحد وعشرون، اثنان وخمسون....، ويعرب الجزء الأول منه بالحركات الظاهرة ويعرب المعطوف إعراب جمع المذكر السالم، نحو: جاء واحدٌ وخمسون رجلا، ورأيت واحداً وعشرين رجلاً، ومررت بواحدٍ وعشرين رجلاً.

ثانياً: العدد الترتيبي . وينقسم إلى أربعة أقسام:

1- **مفرد:** وألفاظه: أول (أولى)، ثانٍ، ثالث، رابع، خامس، سادس، سابع، ثامن، تاسع، عاشر، مائة، ألف، نحو: حصل محمد على المرتبة الأولى أو التاسعة، أو على الترتيب الأول أو التاسع.

2- **المركب:** من حادي عشر إلى تاسع عشر، وهو مبني على فتح الجزأين.

3- **العقود:** من عشرين إلى تسعين.

4- **المعطوف:** ويتكون من عدد مفرد معطوف عليه عقد، نحو: الحادي والعشرين، والرابع و الخمسون.

تذكير العدد وتأنيثه:

1- الواحد والاثنان: يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً في جميع أحوالهما (مفرد، مثنى، جمع) نحو:

- قوله تعالى:﴿**قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ**﴾(الرعد: 16).
- وقوله تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ**﴾(النساء: 1).
- وقوله تعالى:﴿**إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ**﴾(التوبة: 40).
- وقوله تعالى:﴿**قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ**﴾(غافر: 11).

2- مائة وألف: لا تتغير صيغتهما اللفظية، نحو: جاء مائة رجل، وألف امرأة. وجاءت مائة فتاة وألف غلام.

3- ثلاثة وعشرة وما بينهما: وكذلك كلمة: بضع وبضعة، تؤنث إذا كان المعدود مذكراً، وتجرد من تاء التأنيث إذا كان المعدود مؤنثاً فهو يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً، نحو: ثلاث عيون، وأربعة قلوب.

- قال تعالى:﴿**فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ**﴾(البقرة: 196).
- قال تعالى: ﴿**قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيّاً**﴾(مريم: 10).

وكذلك الأمر في (بضع وبضعة)، فإنها تخالف المعدود، وتقول: صافحت بضعة رجال، ودرّست بضع فتيات.

صور العدد: للعدد صور متعددة ، فيكون مفرداً، وذلك من العدد (1- 10) ، ومركباً من العدد (11- 19)، و معطوفاً و معطوفاً عليه من العدد(21-29) ما عدا ألفاظ العقود (20-90)، ولفظتي (مائة وألف) ومضاعفاتها.

4- العدد المركب: وهو ينقسم إلى قسمين:

أ- **العددان أحد عشر واثنا عشر:** وهما يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً ، نحو: قابلت أحدَ عشرَ رجلاً، وزرعت إحدى عشرة شجرة.

ب- **الأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر:** وهي تخالف المعدود في الجزء الأول، وتوافقه في الجزء الثاني، نحو: رأيت ثمانية عشر رجلاً، وأربع عشرة امرأة.

5- العقود: لا يتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث قال تعالى:﴿ **إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ**﴾(التوبة: 80).

6- الأعداد المعطوفة: وتنقسم إلى ما يلي:

أ- **واحد وعشرون واثنان وعشرون:** وهما يوافقان في العدد الأول المعدود، ويظل العدد الثاني كما هو، نحو: واحد وعشرون رجلاً، وإحدى وعشرون امرأة.

ب- من ثلاثة وعشرون إلى تسعة وتسعين: وهي تخالف المعدود في العدد الأول ويظل العدد الثاني كما هو، نحو: ثلاثة وعشرون رجلاً وخمس وسبعون امرأة.

- قال تعالى: ﴿**إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً**﴾(ص: 23).
- قال رسول الله- ﷺ - في الحديث الشريف : **(إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة).**

تمييز العدد: العدد لفظ مبهم ، يحتاج إلى ما يوضحه، ويبين مدلوله، ويزيل إبهامه والذي يفعل ذلك التمييز.

أحكام التمييز: اعتبر النحاة أنّ للتمييز أحكام، وهي:

1- **العددان واحد، واثنان:** لا يحتاجان إلى تمييز فتقول: حضر صديق، وحضر صديقان، فلا حاجة للعدد قبله ولا فائدة منه.

2- **مائة وألف، ومثناهما وجمعهما:** يحتاج إلى تمييز مفرد مجرور بالإضافة.

- قال تعالى: ﴿**فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ**﴾(البقرة: 261).
- يبلغ طول الطريق مائتي ذراع وعرض المنزل مائة ذراعٍ.
- قال تعالى: ﴿**وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ**﴾(الحج: 47).
- حراس المدينة ألفا حارسٍ، وجيشها تسعة آلاف جندي.

3- **ثلاثة، وعشرة وما بينهما:**

وكذلك كلمة (بضع ، و بضعة) تحتاج إلى تمييز جمع تكسير مجرور بالإضافة، ومثاله:

- الصيف ثلاثة أشهر. - قضيت خمسة أيامٍ جميلةٍ.
- رأيت بضع نساءٍ وبضعة رجالٍ.
- قال تعالى : ﴿**وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ، سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً**﴾(الحاقة: 6-7).

4- **العدد المركب، والعقود، والمعطوف:** يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب.

- قال تعالى: ﴿**إني رأيت أحدَ عشرَ كوكباً**﴾(يوسف: 4).
- قال تعالى : ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً**﴾(التوبة: 36).
- قال تعالى: ﴿**وحمله وفصاله ثلاثون شهراً**﴾(الأحقاف: 15).

تعريف العدد: أجاز النحاة تعريف العدد، وذلك على النحو التالي:

- من ثلاثة إلى عشرة، بتعريف التمييز، نحو: ثلاثة الرجال، أو تمييز العدد والتمييز، نحو: الثلاثة الرجال، فتكون الرجال بدلاً من الثلاثة في الجملة.
- المركب، بتعريف الصَّدر، نحو: الثلاثة عشر رجلاً.
- المعطوف، بتعريف المتعاطفين، نحو: الأربعة والعشرون طالباً .

العدد ثمانية:

- إذا كان المعدود مذكراً، يكون العدد (ثمانية) بالتاء، مضافاً، نحو: جلس في القاعة ثمانية رجال، أو غير مضاف: قام بالبناء من العمال ثمانية.

– إذا كان المعدود مؤنثاً وأضيفت له ثمانية تحذف التاء، وتبقى الياء نحو: ثماني نسوة، ويقدر عليها الضمة والكسرة للثقل، وتظهر الفتحة لخفتها، نحو: رأيت ثماني نساء.

– إذا كان المعدود مؤنثاً ولم تضف إليه ثمانية، تحذف التاء والياء في حالتي الرفع والجر، نحو: جاءني من النساء ثمانٍ، ومررت بثمانٍ من النساء، وتعرب إعراب الاسم المنقوص

(ثمانٍ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل أما في حالة النصب فتبقى الياء وتظهر الفتحة مع التنوين، نحو: حضر من النساء ثمانياً.

نموذج إعراب تطبيقي على العدد

1- قال تعالى: ﴿**إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ**﴾(الأنفال: 65).

الكلمة	الإعراب
إن	إن: حرف شرط جازم مبني على السكون .
يكن	يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم (بإن) وهو(فعل الشرط) ، وعلامة جزمه السكون، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين والأصل (يكون).
منكم	(من): حرف جر مبني على السكون، و(الكاف) ضمير متصل للمخاطب مبني في محل جر(بمن)، و(الميم) علامة جمع الذكور.
عشرون	اسم يكن مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
صابرون	صفة (نعت) مرفوعة ، وعلامة رفعها الواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.
يغلبوا	فعل مضارع مجزوم وهو (جواب الشرط) ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ، و(الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
مائتين	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

تدريبات على العدد

س1- صحّح الجمل الآتية مع بيان السبب:

1- زرعت إحدى عشر شجرة.
2- رأيت بضع نساء وبضع رجال.
3- رأيت ثماني عشرة رجلاً.
4- حضر إلى المسجد الأقصى عشرين مجاهدًا.
5- قتل من اليهود خمسًا وعشرين مغتصبًا.
6- استشهد من المرابطين خمسين مجاهدًا.

س2- اكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل صحيحة مع مراعاة التمييز:

(35 – 215 – 121 – 1250 – 100- 4000)

2- قال عنترة بن شداد:

فيها اثنتان وأربعون حلوبة سوداً كخافية الغراب الأسحم

الكلمة	الإعراب
فيها	(في) حرف جر مبني على السكون ، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، و الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدّم في محل رفع.
اثنتان	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنها من ملحقات المثنى.
وأربعون	(الواو) حرف عطف مبني على الفتحة، و(أربعون): اسم معطوف على (اثنتان) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
حلوبة	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
سوداً	صفة (نعت) لحلوبة منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المنونة.
كخافية	متعلق بمحذوفة صفة (لسود) ، و(خافية): مضاف.
الغراب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
الأسحم	صفة (نعت) للغراب مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة.

س3- أعرب ما تحته خط في الآيات الكريمات:

أ- قال تعالى: ﴿**إني رأيت أحد عشر كوكباً**﴾(يوسف: 4).

ب- قال تعالى: ﴿**فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ**﴾(البقرة: 261).

ج- قال تعالى: ﴿**وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً**﴾(الأحقاف: 15

س4- اكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل صحيحة مع مراعاة التمييز:

(4000 -100 – 1250 – 121 – 215 – 35)

حدد الأعداد مبينًا علامة إعرابها في الأبيات الآتية:

1- قال الإمام الشافعي :

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرج كرب واكتساب معيشة وعلم وإيمان وصحبة ماجد

2- قال الشاعر صفي الدين الحلي:

لما رأيت بني الزمان وما بهم خلٌ وفيّ للشدائد أصطفي
أيقنت أن المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي

3- قال الشاعر:

عش ألف عام للوفاء وقلما ساد امرؤ إلا بحفظ وفائه

4- قال الشاعر:

فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودًا كخافية الغراب الأسحم

القسم الثاني
الصرف

- تعريفه
- أهدافه
- مجالاته
- الميزان الصرفي

الصرف

تعريف علم الصرف:

للصرف أهمية كبيرة عند أهل اللغة حيث تظهر أهميته من خلال دراسته ، ويقال له التصريف، وله معنيان لغوي واصطلاحي: **ففي اللغة:** التغيير والتحويل، أو التوضيح والتبيين، أو الإبعاد.

وفي الاصطلاح: تغيير في بنية الكلمة العربية لغرض معنوي أو لفظي. **والمراد ببنية الكلمة:** وزنها، وصيغتها، وهيئتها، التي تشاركها فيها غيرها.

فالتغيير الذي يطرأ لغرض معنوي هو كتغيير المفرد إلى المثنى أو الجمع ،وكالتغير والنسب، وأخذ المشتقات من المصدر أو الفعل، وغير ذلك.

أما التغيير الذي يطرأ لغرض لفظي، ويكون غالباً للتخفيف، فهو التغيير بالإعلال والإبدال، وينحصر في ستة أشياء وهي: حذف حرف أو أكثر من الكلمة، أو بزيادة حرف أو أكثر عليها، أو إبدال حرف من آخر، أو بقلب حرف علة إلى حرف علية آخر، أو بنقل حركة حرف علية إلى صحيح ساكن قبله، أو بإدغام حرف في آخر. أي أن هذا التغيير يكون بالحذف، أو الزيادة، أو الإبدال، أو القلب، أو النقل، أو الإدغام.

أهداف علم الصرف: وله أهداف عظيمة تظهر من خلال الحاجة إليها، منها:

1- مراعاة صحة الكلمات في النطق والقراءة والكتابة، فكلمة جُنّة- بضم الجيم- بمعنى وقاية، وجَنّة- بفتح الجيم- هي الدار التي وعد الله بها عباده المتقين، والجِنّة- بكسر الجيم- هي الجنون.

2- معرفة معاني المفردات بالكشف عنها في المعاجم اللغوية، فبالصرف نتعرف على أصول الكلمات بالكشف عنها في المعاجم اللغوية، وتجريدها من الزوائد ،ورد حروف العلة فيها إلى أصولها، وعنده يسهل علينا الكشف عن معانيها في المعاجم اللغوية كالصحاح، ولسان العرب، وغيرها من المعاجم العربية.

3- الحصول على صور مختلفة للكلمة العربية، فالفعل كتب يأتي منه الأفعال: يكتب – أكتب – أكتَبَ – كاتبَ – كتَب – تكاتب – أنكتب – استكتب.

ويأتي منه الأسماء: كاتب – مكتوب – مكتب – كتابة – مكتبة – كَتبة – كِتبة – كُتَّاب.

مجال علم الصرف: يدرس علم الصرف نوعين، هما:

1- **الاسم المتمكن:** أي الاسم المعرب، والذي يمكن تثنيته أو جمعه، أو النسب إليه وغير ذلك.

2- **الفعل المتصرف:** والذي يمكن دراسته من حيث الصحة والاعتلال، والتجرد والزيادة، وأخذ المشتقات منه وغير ذلك.

ما لا يتناوله علم الصرف:

1- الحروف بجميع أنواعها.

2- الأفعال الجامدة: مثل نعم، وبئس ، وعسى، وليس.

3- الأسماء غير المتمكنة، وهي: المبنيات كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، والاستفهام، وغيرها مما يأتي على صورة واحدة.

أما ما جاء من أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة على صورة المثنى أو الجمع، فليست في الحقيقة مثنى ولا جمعاً، وكذا ما جاء على صورة التصغير. وذلك أن قواعد التثنية أو الجمع أو التصغير لم تطبق على واحد من مفردات هذه الأسماء.

الميزان الصرفي: اعتبر الصرفيون أنَّ الميزان الصرفي ركناً أساسياً من الأسس التي ترتكز عليها دراسة الصرف في اللغة العربية؛ حيث لاحظوا أن أكثر كلماتها ذات ثلاثة أحرف فاعتبروها أصول للكلمة توزن على الميزان المسمى بمادة (فعل) الثلاثية، الحرف الأول: فاء الكلمة. الحرف الثاني: عين الكلمة. الحرف الثالث: لام الكلمة.

فالفعل (شرب) مثلاً: تسمى الشين فاء الكلمة والراء عين الكلمة والباء لام الكلمة. وإليك الأوزان التالية:

وزن الكلمات الثلاثية الأصول:

توزن هذه الكلمات على (فعل) إذا كانت مجردة، ولم يحدث فيها حذف أو تقديم أو تأخير، فنقول:

الكلمة	كتَبَ	سَمِعَ	كَرُمَ	نَمِرْ	حِصْن
وزنها	فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	فَعِلْ	فِعْل

وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف:

إذا زادت أحرف الكلمة المراد وزنها عن ثلاثة، فإننا ننظر إلى هذه الزيادة، فإنها:

1- قد تكون ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة، فعندها نزيد لاماً إن كانت في الأصل رباعية – أو لامين – إن كانت خماسية – على أحرف (فعل) فنقول مثلاً في وزن:

الكلمة	دَحْرَجَ	دِرْهَم	بُنْدُق	فرَزْدَق	غَضَنْفَر
وزنها	فَعْلَلَ	فِعْلَل	فُعْلُل	فَعَلّل	فَعَلّل

2- وقد تكون الزيادة ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة، فإننا عند الوزن نكرر الحرف الذي يقابله من أحرف (فعل) ،فنقول في وزن:

الكلمة	عَلَّمَ	بتضعيف العين	جَلْبَبَ	بتكرار اللام
وزنها	فَعَّلَ		فَعْلَلَ	

3- أما إذا كانت الزيادة في الكلمة التي يراد وزنها ناشئة من زيادة حرف أو أكثر، من حروف الزيادة العشرة المعروفة التي يجمعها قولك (سألتمونيها)، فإننا نقابل الأحرف الأصلية للكلمة الموزونة بأحرف الميزان (فعل)، ثم نزيد الأحرف الزائدة حسب موقعها في الكلمة، فنقول في وزن:

و-

الكلمة	أكْرَمَ	قَاتَل	انْقَطعَ	مُنْطَلِق

وزنها	أفْعَلَ	فَاعَل	انْفَعَلَ	مُنْفَعِل

اسأل نفسك ! ما وزن الكلمات الآتية:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
عدة		درهم	
ق		ادّخر	
تكلم		مرسح	
صام		اضطراب	

ويستثنى من هذا الزائد المبدل من تاء الافتعال، إذ يعبر عنه في الميزان بالتاء التي هي أصله، فمثلاً في وزن:

اصطَبَر واضطرَب: افتَعَل (أصلهما اصتبر و اضترب).
ازدَردَ وازدَلف: افتَعَل (أصلهما ازترد و ازتلف).
ادّخَر وادّعَى: افتَعل (أصلهما ادتخر و ادتعى).

وقد تكون في الكلمة زيادتان، إحداهما ناشئة من تكرار حرف، والأخرى من زيادة حرف من أحرف سألتمونيها، وعندها نطبق ما قلناه فيها مجتمعاً، أي ما قلناه في الزيادة الناشئة من التكرار، وفي الزيادة الناشئة من أحرف سألتمونيها معاً على النحو الآتي، فتقول في وزن:

الكلمة	اصفَرَّ	اخضَرَّ	تَعَلّمَ	اخضارّ
وزنها	افعلَّ	افعَلّ	تَفَعَّلَ	افعَالّ

4- إذا حصل حذف في الكلمة التي يراد وزنها، يحذف ما يقابله في الميزان، أي أن الكلمة توزن باعتبار ما آلت إليه بعد الحذف، فنقول في وزن:

عدَة وزِنَة: عِلة (بحذف الفاء وهي الواو) لأنهما من مادة وعد ووزن.
قل وصُم: قل (بحذف العين وهي الواو) لأنهما من مادة قوَلَ وصَوَمَ.
قاضٍ وساعٍ: فاعٍ (بحذف اللام وهي الفاء) والأصل قاضِي وسَاعِي.

5- إذا حدث قلب مكاني في ترتيب أحرف الكلمة الموزونة، بتقديم بعض حروفها على بعض، حدث نظيره في الميزان ، مثل:

أيسَ: عَفِلَ، أصله يَئِسَ: فعِلَ.
مَرْسَح: مَعْفَل، أصله مَسْرَح: مَفْعَل.
عَنْجَة: عَفْلة، أصله نَعْجَة: فعْلة.

تصريف الأفعال

1- أقسام الفعل الصحيح والمعتل

2- أقسام الفعل المجرد والمزيد

3- أقسام الفعل الجامد والمتصرف

4- أقسام الفعل اللازم والمتعدي

5- أقسام الفعل المبني للمعلوم والمجهول

6- توكيد الأفعال بالنون

أولاً: الفعل الصحيح والمعتل

قسم علماء الصرف الفعل إلى صحيح ومعتل على النحو الآتي:

فالصحيح: ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة وهي: الألف والواو والياء، مثل: ضرب، وأكل، ومدَّ.

والمعتل: ما كان بعض حروفه الأصلية من أحرف العلة، مثل: وثب، صام، رمى، هوى، وعى.

أقسام الفعل الصحيح: ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام: سالم ومضعف ومهموز.

فالسالم: ما سلمت حروفه الأصلية من أحرف العلة والهمز والتضعيف، مثل نصر، حَسُنَ، ضَرَب، فهم، زَخْرَفَ.

والمضعف نوعان:

1- **مضعف ثلاثي:** وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، مثل: عَدَّ، حَبَّ، فرَّ، استمدَّ.

2- **مضعف رباعي:** وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، مثل: عسعس ، قلقل، رجرج، تزلزل.

والمهموز: ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة، مثل: أخذ، وسأل، وملأ.

أقسام الفعل المعتل: ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أقسام: مثال وأجوف وناقص ولفيف.

فالمثال: ما كانت فاؤه حرف علة، مثل: وثب، وعد، وصف، يَبس، يئس.

والأجوف: ما كانت عينه حرف علة، مثل: بَاعَ، دَارَ، عَوِر، حيَد.

والناقص: ما يأخذ مبتدأ وخبرك النواسخ ، مثل: كان وأخواتها.

واللفيف : وهو نوعان:

1- **لفيف مفروق:** وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، مثل: وَفى، وشى، وعى.

2- **لفيف مقرون:** وهو ما اعتلت عينه ولامه، مثل: نَوَى، روى، هوى.

ثانيا: الفعل المجرد والمزيد

ينقسم الفعل من حيث أصالة حروفه وزيادتها إلى قسمين: مجرد ومزيد.

فالمجرد ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية، ويتميز الحرف الأصلي بثباته في كافة تصاريف الكلمة حيث يمكن أن يقال: شَرِبَ يَشْرَبُ أَشْرَبُ شَارِبٌ مَشْرُوبٌ شَرّابٌ. ..، فتجد أن الأحرف الثلاثة " الشين والراء والباء" ثابتة لم يحذف منها شيء.

أقسام الفعل المجرد: وينقسم الفعل المجرد إلى قسمين : ثلاثي ورباعي.

والمجرد الثلاثي مثل: كَتَبَ – كَرُمَ – لعِبَ.

والمجرد الرباعي مثل: دَحْرَجَ – عَسْعَسَ – زَلْزَلَ.

أما المزيد: فهو ما زيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة على حروفه الأصلية مع جواز سقوط هذا الزائد بغير علة تصريفية، وبعضها يسقط في أثناء التصاريف.

وقد يزاد الفعل الثلاثي المجرد بحرف أو بحرفين أو بثلاثة أحرف، فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة أحرف مثل: رَبَّى وتَوَاعَدَ واسْتَقَامَ.

أما الفعل الرباعي المجرد فإنه يزاد بحرف أو بحرفين مثل: تَبَعْثَرَ واطْمَأنَّ .

أوزان مزيد الثلاثي

قد يزاد الفعل الثلاثي المجرد بحرف واحد أو بحرفين أو بثلاثة أحرف، فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة أحرف.

أولاً: مزيد الثلاثي بحرف واحد:

يأتي مزيد الثلاثي بحرف واحد على ثلاثة أوزان فقط هي:

1- **أفعل:** أي بزيادتة همزة القطع في أوله، وأمثلته: أحسن وآمن، وأمدّ، وأوعد، وأشار، وأعطى، وأولى.

2- **فعَّل:** أي بزيادة حرف من جنس العين ويعرف بتضعيف العين وذلك نحو: خَرّج، وأمَّن، ووقَّر، وطوَّف، وربَّى، وولّى.

3- **فاعَل:** أي بزيادة ألف بين الفاء والعين ومنه: قاتَل، ومَادَّ، وآخذ, وواعَد، وقاول، وراعى، ووافى.

ثانياً: مزيد الثلاثي بحرفين:

1- **انفعل:** بزيادة همزة الوصل والنون في أوله، ومنه: انكسر، انفتح، انخدع، انضمَّ.

2- **افتَعَلَ:** بزيادة همزة الوصل في أوله والتاء بين الفاء والعين ومنه: اقتتل وامتدَّ واتخذ واتقد، واختار واتقى، وادّعى واتّصل، واصطبر واضطرب.

3- **افعلّ:** بزيادة همزة الوصل في أوله وتضعيف لامه وأمثلته: احمرّ واصفرّ واخضرّ واسودّ، واعورّ واحولّ.

4- **تفعّل:** بزيادة التاء في أوله، وتضعيف العين، وذلك نحو: تَخَرّج وتقدَّم، وتأمّر وتمدَّد، وتوعَد وتقوّل، وتزكّى وتولَّى.

5- **تفاعَل:** بزيادة التاء في أوله والألف بين الفاء والعين كتجاذبَ وتقاتل وتآمر وتواعد، وتناول وتبايع، وتشاكى وتوالى.

ثالثاً: مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف: وأوزانه أربعة أهمها:

اسْتَفْعَلَ بزيادة الألف والسين والتاء في أوله، وهو أشهرها، وأمثلته: استفهم واستمدّ، واستوزر واستقام، واستدعى واستولى.

ثالثاً: الفعل الجامد والمتصرف

ينقسم الفعل إلى قسمين: جامد ومتصرف.

فالفعل الجامد: هو ما لزم صورة واحدة من صور الفعل.

أنواع الأفعال الجامدة: وهي نوعان:

الأول: ما يلزم صورة الماضي وذلك مثل: نِعْمَ وحَبَّذا فعلي المدح، وبئسَ وسَاءَ ولا حبّذا أفعال الذم، وعَسَى وحَرَى واخلولق أفعال الرجاء، وطفق وأخذ وجعل وعلق أفعال الشروع، وما دام المصدرية الظرفية، وخلا وعدا وحاشا أفعال الاستثناء ، وليس من أخوات كان، قال الله تعالى : ﴿**ولَنِعْمَ دَارُ المُتَّقينَ**﴾(النحل: 30)، وقال تعالى: ﴿**بئسَ الشّرَابُ وَسَاءَتْ مرتفقًا**﴾(الكهف: 29).

الثاني: ما يلزم صورة الأمر: وهما الفعلان:

1- تعلّمْ: بمعنى اعْلَمْ من أفعال اليقين في باب ظن، قال زياد بن سيّار:

تعَلَّمْ شِفاءَ النفس قهْرَ عَدُوِّهَا فبَالِغْ بلُطْفٍ في التحيُّلِ والمَكْر.

2- هَبْ: بمعنى افترض من أفعال الرجحان في باب ظن، يقال: هب المسلمين في خطر، فما العمل؟

أما ما جاء ملازماً لصورة المضارع منها فلا وجود له في اللغة العربية.

والفعل المتصرف: هو ما لم يلزم صورة واحدة من صور الفعل.

أنواع الأفعال المتصرفة: وهي نوعان:

الأول: أفعال تامة التصرف، وهي ما يأتي منها الماضي والمضارع والأمر مثل: نَاقشَ يُنَاقِشُ نَاقِشْ.

الثاني: أفعال ناقصة التصرف، وهي ما لا يأتي منها صور الأفعال الثلاثة بل بعضها فقط، وهي:

1- الأفعال الدالة على الاستمرار في باب كان وأخواتها، وهي:

(ما زال- ما برح- ما فتئ- ما أنفك) فيأتي منها الماضي والمضارع فقط ، مثل قولك: ما زالت السماءُ صافية، وقوله تعالى: ﴿**ولوْ شاءَ ربّكَ لجَعَلَ النَّاسَ أمّة واحِدة وَلا يَزَالونَ مُختلِفينَ**﴾(هود: 118).

2- (كاد وأوشك) من أفعال المقاربة في باب كاد وأخواتها فيأتي منها الماضي والمضارع فقط، مثل قوله تعالى: ﴿**فَذَبحُوها وَمَا كادُا يَفْعَلونَ**﴾(البقرة: 71)، وقوله تعالى: ﴿**يكادُ زيْتهَا يضِئُ**﴾(النور: 35)

3- الفعلان(يدَعُ ويَذرُ) بمعنى يترك فيأتي منهما المضارع والأمر، مثل قوله تعالى: ﴿**مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ**﴾(الذاريات: 42)، وقوله تعالى ﴿**فذرهُمْ يَخُوضُوا ويَلعَبوا حتى يلاقوا يَوْمَهُمُ الذِي يُوْعَدونَ**﴾(المعارج: 42). ولم يأت الماضي منهما إلا شذوذاً.

رابعاً: الفعل اللازم والمتعدي

قسّم النحاة الفعل إلى لازم ومتعدٍ على النحو التالي:

فالفعل اللازم: هو الذي لا ينصب بعده المفعول به، مثل: حضر المؤمن للمسجد وصلى فيه.

أما الفعل المتعدي: فهو الذي ينصب بعده المفعول به.

علامات الأفعال المتعدية: ولها علامتان:

1- أن يصح اتصال الفعل بضمير نصب عائد على اسم سابق بشرط أن يكون عائد الضمير ليس مصدراً ولا ظرفاً، فتقول الكتاب قرأ محمد، أما إذا عاد الضمير على مصدر أو ظرف فإنَّ الفعل يكون لازماً مثل: الفرحُ فرحتُهُ والفجرَ استيقظته.

2- أن يصح صوغ اسم مفعول تام منه، والمقصود بتمامه ألا يحتاج إلى جار ومجرور أو ظرف لإكمال معناه مثل: الصدقُ مقولٌ.

أقسام الفعل المتعدي: ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام:

1- أفعال تتعدى إلى مفعول واحد: وهذه الأفعال تمثل أكثر أفعال العربية المتعدية كقوله تعالى: ﴿**أولئكَ الذينَ امْتَحَنَ اللهُ قلوبَهُمْ للتقْوَى**﴾(الحجرات: 3)

2- أفعال تتعدى إلى مفعولين: إما أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر، وهي ظن وأخواتها، وهي محدودة العدد، مثل قوله تعالى: ﴿ **فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُوراً**﴾(الإسراء: 101)

وإما أن يكون أصلهما غير المبتدأ والخبر، وهي أعطى وأخواتها، وهي محدودة العدد كقوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ**﴾(الإسراء: 101)

3- أفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل: وهو باب أعلم وأرى ،وهي محدودة العدد كقوله تعالى: ﴿**كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ**﴾(البقرة:167)

خامساً: الفعل المبني للمعلوم والمجهول

ينقسم الفعل إلى قسمين من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول على النحو التالي:

1- **مبني للمعلوم:** وهو ما ذكر معه فاعله، مثل: خلق الله الإنسان في أحسن تقويم.

2- **مبني للمجهول:** وهو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره كقوله تعالى: ﴿**وإذا قُرئَ القُرآنُ فاسْتمِعوا لهُ وأنْصِتُوا لعلّكُمْ تُرحَمُونَ**﴾(الأعراف: 204).

بناء الفعل الماضي للمجهول:

س: كيف يبنى الفعل الماضي للمجهول؟

إذا بني الفعل الماضي للمجهول ضم أوله وكسر ما قبل آخره، مثل: حُفِظ الدرس، لُعِبت الكرة، ويتبع ذلك ما يأتي:

1- إذا كان الماضي فعلاً ناقصاً مثل: دعا ورمى ثم بني للمجهول ضم أوله وكسر ما قبل آخره وقلبت ألفه ياء ،فيقال: دُعِي إلى الخير , ورُمِيَ الحجر.

2- إذا كان الماضي على وزن فاعَل مثل: شارك قلب ألف فاعَل إلى واو ليناسب ضم الأول، فيقال: شورك علي في التجارة، وقوتل العدوّ.

3- إذا بدأ الماضي بتاء زائدة للمطاوعة أو غيرها، مثل: تعلم وترك، ضم أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره، فيقال: تُعُلم القرآن وتزلزلت النفوس من هول المصاب، فإذا كان بعد ثانيه ألف فاعل مع زيادة التاء مثل: تعالم وتقاتل ضم أوله وثانيه وقلبت ألفه واواً مثل: تُعُولم وتُصُولح.

4- إذا بدئ الماضي بهمزة وصل مثل: انفرج وافتخر واستغفر ضم أوله (همزة الوصل) وثالثه فيقال: انفرج الأمر، وافتُخر بالنصر واستُغفِر الله.

5- إذا كان الماضي فعلاً ثلاثياً أجوف، مثل صام وباع كسر أوله وقلبت ألفه ياء فيقال صيم رمضان وبيع المال.

فإذا كان الأجوف زائداً على ثلاثة فله حالات:

أ- إما أن يكون على وزن (أفعل) مثل: أقال وأهاب فتضم همزته ويكسر ما قبل ألفه التي ستصبح ياء، فيقال: أقيل محمد عن العمل وأهيب بطارق.

ب- وإما أن يكون على وزن (انفعل أو افتعل) مثل: انحاز واختار فيكسر أوله وثالثه وتقلب ألفه ياء مثل انحيز إلى الحق واختير الصواب.

ج- وإما أن يكون على وزن استفعل مثل: استقام واستمال فيضم أوله وثالثه ويكسر رابعه، وتقلب ألفه ياء، فيقال: اسْتُقِيمَ على الحق.

6- وإذا كان الماضي:

أ- مضعفاً ثلاثياً مثل: شدّ وهدّ اكتفي بضم الأول، فيقال: شُدَّ الحبل، وهُدَّ الحائط.

ب- فإذا كان رباعياً مثل: زُلزِل فيضم أوله ويكسر ما قبل آخره مثل قوله تعالى: ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا**﴾(الزلزلة: **1**) .

ثانياً: إذا كان الفعل مضارعاً:

عند بناء الفعل المضارع للمجهول يضم أوله ويفتح ما قبل الآخر مطلقاً مثل: يُدْرس ويُلعَب فيقال: يُدرس في الجامعة، ويُلعب بالكرة في الملعب.

فإذا كان ما قبل الآخر واواً أو ياءً قلبتا ألفاً مثل، يعوم ويبيع فيقال: يُعام في البحر ويُباع في السوق.

وإذا كان آخر المضارع واواً أو ياء قلبتا عند البناء للمجهول ألفاً، مثل يدعو ويكوي فنقول: يُدعى إلى الإسلام، يُكوى الثوب بالمكواة.

تدريبات عامة على الصرف

س1- لعلم الصرف أهداف ثلاثة ، اذكرها مع التمثيل.

س2- مثل لما يأتي بمثال صحيح:

1- فعل لفيف مقرون :.....

2- فعل مضارع مؤكد بالنون :.....

3- فعل رباعي مجرد :.....

4- علم منقول عن جملة :.....

5- علم منقول عن فعل مضارع :.....

س3: ابنِ الأفعال الآتية للمجهول مع التشكيل في جمل مفيدة :

الفعل	الجملة مبنية للمجهول
زلزل	
استخرج	
باع	
يشد	
يقرأ	

سادساً: توكيد الأفعال بالنون

للتوكيد نونان في اللغة العربية يؤكد بهما الفعل، حيث ينقسم الفعل إلى مؤكد بالنون وغير مؤكد بها.

وللنون التي تؤكد الفعل صورتان:

أ- نون التوكيد الثقيلة، وهي نون مشددة مفتوحة.

ب- نون التوكيد الخفيفة، وهي نون مفردة ساكنة، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿**ولئنْ لمْ يَفْعلْ مَا أمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَاً مِنَ الصَّاغِرِينَ**﴾(يوسف: 32)

وتحدد هذه النون زمن الفعل في المستقبل، وهذا يفسر الآتي:

1- الماضي لا يؤكد بها؛ لأن معناه يفيد للمستقبل.

2- الأمر يؤكد بها بلا شروط؛ لأن معناه المستقبل وذلك يتناسب مع استعمالها مثل قولك: اسمعنّ كلام الله، اضربَنّ العدو بالرصاص.

3- الفعل المضارع- كما هو مشهور عنه- يصلح معناه للحال والاستقبال، ويتخلص معناه للاستقال بدخول النون عليه، ولقد قسم الصرفيون حكمه من حيث قبول التوكيد بالنون إلى ستة أقسام، هي:

1- المضارع الواجب التوكيد: وذلك إذا وقع جواباً للقسم مثبتاً وتقدمته لام جواب القسم دون فاصل بينه وبين اللام، مثل قوله تعالى: ﴿**وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ**﴾(الأنبياء: 57)

2- المضارع القريب من الواجب: وذلك إذا وقع فعل الشرط لحرف الشرط (إن) الذي اتصلت به ما الزائدة، مثل قوله تعالى: ﴿ **وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ** ﴾(الأنفال: 58).

3- المضارع الذي يكثر توكيده: وهو المضارع الذي يقع بعد ما يفيد الطلب، ويكون الطلب بالأمر أو النهي أو الاستفهام أو العرض أو التحضيض أو النداء أو التمني أو الترجي مثل قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ**﴾(إبراهيم: 42).

4- المضارع الذي يقل توكيده: وهو المضارع الذي يقع بعد لا النافية مثل قوله تعالى: ﴿**وَاتَّقُوْا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الذِينَ ظَلَمُوْا مِنْكُمْ خَاصَّة**﴾(الأنفال: 25).

5- المضارع الذي يكون توكيده أقل من القليل: وهو المضارع الذي يقع بعد لم، مثل قول الشاعر:

يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخَاً عَلَىَ كُرْسِيِّهِ مُعَمّمَاَ

حيث جاء الفعل المضارع (يعلما) مسبوقًا بحرف الجزم (لم) .

لاحظ أن : الأفعال التي تحتها خط لحقت بها نون التوكيد لإفادة التوكيد للحدث.

تدريبات عامة على نوع الفعل

أ- **مثل لما يلي بمثالٍ صحيح:**

الفعل المهموز: .....

الفعل السالم: . .....

الفعل اللفيف المفروق: . .....

الفعل المضعف الثلاثي: .....

الفعل المثال: . .....

ب- **زن الكلمات الآتية:**

دحرج		سفرجل	
نمر		تكلم	
شملل		عدة	
اصطبر		قاضي	
احترم		عنق	
استمع		تقاتل	
اسع		تقاتل	

المشتقات

المشتقات: هي أسماء مشتقة من الأفعال وتشمل: اسم الفاعل– صيغ المبالغة– اسم المفعول– اسم الزمان والمكان– اسم الآلة– اسم المرة– اسم الهيئة.

وهناك فرق بين المشتقات والاشتقاق.

فالاشتقاق: هو أخذ كلمة من أخرى لمناسبة بينهما في اللفظ والمعنى، مع حدوث تغييرات في اللفظ. ومن هذه التغييرات مثلاً: زيادة حرف أو أكثر، أو زيادة حركة أو أكثر أو حذف حرف أو أكثر، أو حذف حركة أو أكثر، وذلك كأن نقول مثلاً: دارس فهذا اسم فاعل من الفعل (درس)، وقد حدث فيه تغييران هما: زيادة الألف وزيادة الكسرة على الراء.

والاشتقاق في العربية قياسي، إذ أن له ضوابط ومقاييس واضحة، والمهم فكيف تتم عملية الاشتقاق؟

وسنتناول اسمي الفاعل والمفعول من المشتقات إن شاء الله تعالى .

1- اسم الفاعل

تعريفه: هو وصف يشتق من الفعل المبني للمعلوم لمن وقع منه الفعل، أو قام به، أو تعلق به، وذلك نحو قولك: محمد دارس، فدارس اسم فاعل دل على وصف من قام بالدراسة.

صياغته:

1- صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، وذلك نحو: درس دارس، أكل آكل، شرب شارب، مدّ مادّ، وجد واجد.

فإن كان الفعل الثلاثي أجوف، وعينه قد أعلت في الماضي يقلبها ألفاً، وقلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل، فنقول في قال قائل، وفي نام نائم وفي باع بائع، وفي دان دائن.

أما إذا كان الفعل أجوف، وعينه صحيحة، أي لم تعل وبقيت واواً أو ياءً فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل، وذلك نحو: عور، وحول، وعين، وحيد، فأننا نقول فيها: عاور وحاول، وعاين وحايد.

وإن كان الفعل ناقصاً أو لفيفاً، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص من حذف يائه في حالتي الرفع والجر، وبقائها في حالة النصب، فنقول: رمى رامٍ، دعا داعٍ، سعى ساعٍ ولى أمرهم فهو والٍ، وهكذا...

2- صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر وذلك نحو:(دحرج يُدحرج، أخرج يُخرج مُخرج، طوّف يُطوّف مُطوِّف، قاتل يقاتل مقاتِل، انطلق ينطلق منطلِق، اجتمع يجتمع مجتمِع، تقدّم يتقدم متقدّم، توالى متوالٍ، استخرج يستخرج مستخرج، وهكذا.....).

2- اسم المفعول

تعريفه: هو وصف يشتق من الفعل المتعدي للدلالة على من وقع عليه الفعل، وذلك نحو: الولد مضروب، فمضروب وصف مشتق من الفعل يضرب، وقد دل على من وقع عليه الفعل.

صياغته: يصاغ اسم المفعول من الآتي:

1- صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول). وذلك نحو: درس مدروس، نصر منصور، أكل مأكول، سمع مسموع، قرأ مقروء، وجد موجود.

أما إن كان الفعل الثلاثي أجوف أو ناقصاً، فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال حسب القواعد المعروفة، ويكون اشتقاق اسم المفعول على النحو التالي:

أ- **الفعل الأجوف:** إذا كانت عين مضارعه (واواً أو ياء) ، فإن اسم المفعول يكون على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميماً مفتوحة فنقول في:

قال: يقول ⟵ مقول - لام : يلوم ⟵ ملوم.

باع: يبيع ⟵ مبيع - خاط : يخيط ⟵ مخيط .

فإن كانت عين مضارعه ألفاً، فإن اسم المفعول يكون على الطريقة السابقة الذكر، مع إعادة الألف إلى أصلها، ويعرف ذلك من المصدر، فنقول في: خاف: يخاف ⟵ مخوف (لأنه من الخوف).

هاب: يهاب ⟵ مهيب (لأنه من الهيبة).

ب- **الفعل الناقص:** يأتي اسم المفعول من الفعل الناقص على وزن المضارع أيضاً مع إبدال ياء المضارعة ميماً مفتوحة، وتضعيف الحرف الأخير أي لام الفعل، فنقول في:

دعا: يدعو ⟵ مدعوّ - هدى: يهدي ⟵ مهديّ.

طوى : يطوي ⟵ مطويّ - كوى: يكوي ⟵ مكويّ.

وقى: يقي ⟵ موقىّ - وعى: يعي[1] ⟵ موعيّ.

2- صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، وذلك نحو: دحرج يدحرج مُدحرَج، أخرج يخرج مُخرَج، قدم يقدم مقدّم، قابل يقابل مقابَل، افتتح يفتتح مفتتح، استحسن يستحسن مُستحسَن، وهكذا....

فإن كان ما قبل آخر الفعل المضارع ألفاً، فإنها تبقى كما هي في اسم المفعول وذلك نحو: يختار، ويختال، وينقاد، ويكتال، فإن اسم المفعول منها: هو مختار ومختال ومنقاد ومكتال[2].

([1]) أصل يقي ويعي يوقى ويوعى، إلا أن الواو تحذف من مضارع الفعل المثال واللفيف المفروق.

([2]) وكذا في اسم الفاعل، فاسم الفاعل من هذه الأفعال هو: مختار ومختال، ومنقاد ومكتال، ويفرق بينهما بالقرائن.

3- صياغة اسم المفعول من الفعل اللازم:

يصاغ اسم المفعول من الفعل المتعدي بدون شروط، وحسب القواعد السابقة، ويصاغ من الفعل اللازم حسب نفس القواعد بشرط استعمال شبه الجملة، والظرف أو الجار والمجرور نحو: زيد مكذوب عليه، والمال مذهوب به، والباب موقوف أمامه، ومن ذلك: مأسوف عليه، ومعتد به، ومصطاف فيه، ومدور حوله ومخطوب فوقه، ومسير خلفه.

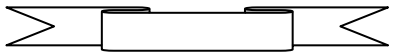

تدريب تطبيقي على الأوزان الصرفية

س1اذكر كلمات على الأوزان الآتية:

1- أفعل:..... 6- استفعل:.....

2- فعال:..... 7- فعلاء:.....

3- فعلاوات:..... 8- علة:.....

4- فعل:..... 9- مفاعل:.....

5- فعائل:.....10- مفاعيل:.....

س2 اذكر مثالًا على كل من:

1- اسم فاعل:..... 6- فعل ناقص:.....

2- اسم مفعول:..... 7- فعل مجرد:.....

3- صفة مشبهة:..... 8- فعل مزيد:.....

4- فعل صحيح:..... 8- فعل معتل:.....

5- فعل أجوف:..... 10- فعل لازم:.....

والله ولي التوفيق،،،

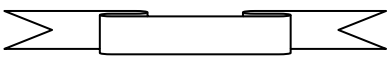

فهرس المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم .

2- الإتحافات السّنية في الأحَاديث القُدسيّة، للشيخ محمد المدني، دائرة المعارف، حيدر آباد ، ط1358/2.

3- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لأحمد البنا ، تحقيق : شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، مكتبة الكليات الأزهرية ، بيروت ، القاهرة 1987 م .

4- الاحتجاج بالشّعر في اللُغة (الواقع ودلالته) , د. محمد حسن جبل , دار الفكر العربي , القاهرة , بدون: ت/ط .

5- الإحكام في أصول الأحكام ,لأبي محمد : علي بن حزم الظاهري , مطبعة السعادة , القاهرة , 1345هـ .

6- ارتشاف الضرب من لسان العرب , لأبي حيّان الأندلسي , تحقيق : د. رجب عثمان محمد ,مكتبة الخانجي , القاهرة , ط1/ 1418 هـ - 1998 م .

7- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي , دار المأمون ، مصر, 1355هـ .

8- الأزهية في عِلم الحروف , لعلي بن محمد الهروي , تحقيق :عبد المعين الملّوحي مطبـوعات مجمع اللُغة العربية , دمشق , ط1/ 1981م .

9- أسرار العربية ، لعبد الرحمن بن محمد بن الأنباري ، تحقيق: محمد بهجت البيطار، المجمع العِلمي العربي ، دمشق ، ط1/1987م .

10- الأساليب الإنشائية في النّحو العربي ، لعبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر، ط1979/2م.

11- أساليب النفي في القرآن الكريم , لأحمد ماهر البقري , دارالمعارف ، ط 2/ 1948 م .

12- الأشباه والنظائر في النّحو، لجلال الدين السُيوطي، دار الكتب العِلمية، بيروت ، لبنان، بدوت : ت/ ط .

13- أصول تراثية في عِلم اللُغة ، د. كريم زكي حسام الدين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 2/ 1985م.

14- الأضداد في اللُغة ,لأبي بكر: محمد بن القاسم الأنباري, تحقيق: محمد أبو الفضل, دائرة المطبــوعات , الكويت , 1960 م .

15- إعراب القرآن الكريم ,لأبي جعفر: أحمد بن إسماعيل النحاس , تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة , وزارة الأوقاف , مصر, 1391هـ .

16- الأغاني , لأبي الفرج الأصبهاني , دار الكتب , الهيئة المصرية العامّة , بدون : ت/ ط .

17- الاقتراح في عِلم أصول النّحو , لجلال الدين السُيوطي , مطبعة السعادة , ط1/ 1396هـ - 1976 م.

18- الأمالي ،لأبي القاسم :عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ,المطبعة المحمودية , مصر, ط1354/2 هـ .

19- إملاء ما منّ به الرحمن ، لأبي البقاء العكبري، دار الكتب العِلمية، بيروت ، ط1979/1م.

20- إنباه الرّواة على أنباه النّحاة , لعلي بن يوسف القفطي , تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم , دار الكتب , القاهرة , 1950 هـ - 1955م .

21- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين البصريين والكوفيين ، للشيخ كمال الدين أبي البركات ابن الأنباري ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ،1364 هـ .
22- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لأبي محمد عبدالله بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، بدون : ت/ ط .
23- الجامع في الإعراب ، عز الدين صلاح جرادة ، دار آفاق للطباعة والنشر ، غزة ، دار المستقبل، الخليل ، فلسطين ، بدون : ت/ط.
24- شرح قطر الندى وبل الصدى ، لأبي محمد:عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، بيروت ،1988م.
25- شرح ابن عقيل ، على ألفية بن مالك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، ط1980/20م.
26- صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : مصطفى السقا، دار ابن كثير ، بيروت، ط1988/3م.
27- اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، تاليف: محمد محمود عوض الله ، نائب مدير التربية والتعليم ، غزة،ط1999/1.

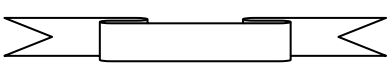

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3
القسم الأول: النحو	4

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول: الكلام وأقسامه	5
اللحن ومخاطره على اللغة العربية.....	6
نشأة علم النحو	9
تعريف النحو	9
الكلام وأقسامه	10
أقسام الكلمة	12
علامات الاسم	12
المعرب والمبني من الأسماء	16
المبحث الثاني: مرفوعات الأسماء	18
المبتدأ والخبر	19
النواسخ	23
كان وأخواتها	23
إن وأخواتها	26
الفاعل	29
نائب الفاعل	30
المخصوص بالمدح والذم	34
المبحث الثالث: منصوبات الأسماء.....	46
المفعول به.....	47
المفعول المطلق.....	54
المفعول لأجله.....	57
المفعول معه (الظرف).....	58
المفعول فيه.....	59
الحال.....	62
التمييز.....	65
المستثنى.....	67
المنادى.....	70
المبحث الرابع :مجرورات الأسماء.....	73
المجرور بحرف الجر.....	74

الموضوع	الصفحة
المجرور بالإضافة.....	76
المبحث الخامس: الفعل	78
الفعل الماضي	79
الفعل المضارع	82
إعراب المضارع	84
نصب الفعل المضارع	85
جزم الفعل المضارع	88
ما يجزم فعلاً واحداً	89
ما يجزم فعلين	89
اقتران جواب الشرط بالفاء	90
الفعل الأمر	93
المبحث السادس: الحرف	95
المبحث السابع: الإعراب	98
أنواع الإعراب	99
الأسماء الخمسة	101
المثنى وملحقاته	104
جمع المذكر السالم وملحقاته	106
الممنوع من الصرف	109
جمع المؤنث السالم وملحقاته	112
الأفعال الخمسة	114
الفعل المضارع المعتل الآخر	116
المبحث الثامن : النكرة والمعرفة	119
الضمير	120
العلم	122
اسم الإشارة وأقسامه	123
الأسماء الموصولة	125
المحلى بالألف واللام	127
المضاف إلى معرفة	128
المبحث التاسع: العدد وأقسامه.....	130

الموضوع	الصفحة
العدد	130
القسم الثاني: الصرف	136
تعريف الصرف	137
أهدافه ومجالاته	137
الميزان الصرفي	139
تصريف الأفعال	140
الفعل الصحيح والمعتل	141
الفعل المجرد والمزيد	141
أوزان المزيد الثلاثي	142
الفعل الجامد والمتصرف	143
الفعل اللازم والمتعدي	144
الفعل المبني للمعلوم والمجهول	144
توكيد الأفعال بالنون	146
المشتقات	148
فهرس المصادر والمراجع	151
فهرس الموضوعات.....	153